الانوار تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ لير – تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخليج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة — بيروت الاربعاء ٢٨ شباط ١٩٧٩ – السنة ٢٠ – العدد ٦٥٣٦ — ٥٠ قرشا

AL-ANWAR — Beyrouth 28 Fevrier 1979 20e Année No. 6536

بطرس يضيف موسكو الى جولته

الخطط الامنية تشمل لبنان كله وتُعدّ بالتفاهم مع دول الردع

تابع الرئيس الياس سركيس امس، مناقشة الخطط الامنية الجديدة ، في اجتماع عمل اخر رئسه امس في قصر بعبدا وحضره وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، ووزير الدفاع وقائد الجيش العماد فيكتور خوري والمدير العام لقوى الامن الداخلي العميد الركن احمد الحاج ، وقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب والرائد جوني عبدو مدير المخابرات في الجيش .

وعلم ان الرئيس سركيس يحاول ان يضع مع القيادات العسكرية خطة امنية لكل لبنان ، لتكون جاهزة مع انتهاء اقرار مشروع قانون الدفاع ، وحلول موعد التجديد للردع .

وقالت مصادر مطلعة لـ «الانوار» انه تجري اتصالات محلية وعربية حول هذه الخطط الامنية التي يجري اعدادها . ورجحت هذه المصادر ان يتم الاتفاق عليها مع الدول المشاركة في قوات الردع العربية والمساندة لها .

ورشح ان هذه الخطط تتضمن النقاط الاتية :

اولا : قيام تنسيق امني متماسك وقوي بين الاجهزة الامنية على الساحة اللبنانية وهي الجيش اللبناني، وقوى الامن الداخلي وقوات الردع العربية .

ثانيا : يتولى الجيش اللبناني المهمات الامنية تدريجيا حتى موعد انتهاء مدة التجديد المقبلة للردع ، فاذا تبين ان الجيش اصبح في وضع يمكنه من تسلم المهمات الامنية في لبنان كافة ، يكون كل شيء قد تم وفق الخطة المرسومة ، والا فلا مناص من تجديد جديد للردع ، ليبقى مساندا للجيش في المناطق التي تعذر عليه تولي الامن فيها وحده .

ثالثا : متابعة الجهود الديبلوماسية والاجتماعات العسكرية بهدف تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٤٤ . وسيصل الى بيروت قريبا الجنرال ايمانويل ارسكين فور عودته من السفر ، لاقرار خطة انتشار القوى النظامية اللبنانية . وكان قد عقد امس اجتماع في وزارة الدفاع بين فريقي عمل القيادة الدولية وقيادة الجيش ، حيث رئس الجانب الاول نائب الجنرال ارسكين ورئس الجانب اللبناني العقيد زين مكي .

والهدف من هذه اللقاءات انجاز

— البقية على الصفحة ١١ —

اشتباك عنيف في رأس الدكوانة

وقع اشتباك عنيف في منطقة رأس الدكوانة مساء امس استمر حوالي الساعة واستخدمت فيه مختلف انواع الاسلحة .

وقد اذاعت قيادة قوات الردع صدده البيان التالي :

عند الساعة ١٨ بتاريخ الثلاثاء ٢٧ – ٢ – ٧٩ تعرضت مراكز قوات الردع العربية لرمي مفاجىء من جهة رأس الدكوانة ، مما ادى الى اصابة جنديين بجراح احدهما بليغة ، وتبع ذلك قصف بمدافع الهاون مما اضطر قوات الردع العربية للرد على مصادر النيران باسلحة الرمي المباشر ، وبمدافع الدبابات . وقد اسكتت هذه المصادر وخاصة مصادر القنص في تمام ١٩٫٣٠ ، وتوقف اطلاق النار . وقد اصيبت خلال الاشتباك سيارة مدنية رقمها ٢٩٤٥٩٣ مما سبب في احتراقها .

واذاع الناطق الرسمي باسم قيادة القوات اللبنانية بالبيان

— البقية على الصفحة ١١ —

■ بيغن يعلن قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي امس ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

رغم الرفض الاسرائيلي لقمة كامب ديفيد

كارتر: بيغن غداً في واشنطن

اعلن الرئيس كارتر مساء امس ان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ، سيصل الى واشنطن يوم غد الخميس لاجراء محادثات معه تتعلق بتحركات السلام في الشرق الاوسط .

وابلغ كارتر مؤتمرا صحفيا انه بعد الاجتماع الى بيغن سيدرس ما اذا كان سيطلب من الرئيس انور السادات او رئيس وزرائه الدكتور مصطفى خليل الانضمام اليهما .

واوضح الرئيس الاميركي انه تحدث شخصيا مع بيغن والسادات بعد ظهر امس .

وقال كارتر اخيرا ان مفاوضات السلام يجب ان تستمر ، وانه ، اذا نحن سمحنا بتوقفها ، فان المستقبل سيكون امرا لا يمكن التنبؤ به .

وكانت «الوكالة الصحافة الفرنسية» قد قالت ان شعورا تاما بالدهشة ، بل وشعور بالاضطراب ، ساد البيت الابيض امس ، من جراء اعلان مناحيم بيغن رفضه التوجه الى قمة كامب ديفيد .

وقد اجتمع كارتر بلا انقطاع امس مع مساعديه لبحث واقع هذا الرفض الاسرائيلي الذي يعد بمثابة ضربة جديدة للرئيس الاميركي .

وكان بيغن قد اعلن رفض اسرائيل للدعوة بعد جلسة خاصة استمرت خمس ساعات لمجلس الوزراء .

وقال انه لم يتم تحقيق تقدم في المفاوضات بين الدكتور خليل وموشه دايان وزير خارجية اسرائيل في كامب ديفيد في الاسبوع الماضي .

واضاف يقول : بل على العكس . فقد وقف الوفد المصري موقفا اكثر تطرفا .

وقال : بالاضافة الى الاقتراحات المصرية السابقة التي كانت غير مقبولة فقد قدمت اقتراحات جديدة وهي اقتراحات لا تتمشى مع اتفاقات كامب ديفيد في ١٧ ايلول سنة ١٩٧٨ وتلغي في الواقع معنى معاهدة السلام بين البلدين .

اقتراحات مضادة

وقال رئيس الوزراء ان اسرائيل قدمت اقتراحات مضادة رفضتها مصر . واضاف يقول ان الدكتور خليل امر

— البقية على الصفحة ١١ —

السعودية وسوريا والعراق تناشد اليمنين وقف القتال فوراً

اقترحت السعودية امس ، خطة سلام لانهاء النزاع بين شطري اليمن ، فيما ناشد العراق وسوريا في تصريح مشترك حكومتي عدن وصنعاء وقف القتال بينهما فورا وعودة قوات كل بلد الى داخل حدوده .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان خطة السلام التي وردت في بيان صادر عن الديوان الملكي السعودي تتضمن دعوة الى البلدين للقيام بسحب قواتهما فورا من منطقة الحدود .

وتدعو خطة السعودية البلدين الى التوقف عن منح حق اللجوء او تقديم المساعدة الى من وصفتهم « بالمجرمين » في كلا الجانبين ، والى قبول هيئة عربية لتنفيذ خطة السلام .

وحث البيان الدول العربية على تأييد الخطة السعودية لمساعدة اجتماع مقترح لجامعة الدول العربية لانهاء النزاع .

وكانت حكومة اليمن الجنوبية قد اعلنت في عدن في وقت سابق امس استعدادها للاستجابة الى اية محاولة عربية لحل نزاعها مع اليمن الشمالية .

وقال بيان رسمي ان حكومة عدن اكدت حرصها الشديد على التمسك بالدعوة المخلصة لحل الخلافات بين شطري اليمن والبدء في تحقيق الوحدة اليمنية .

مناشدة سورية – عراقية

هذا وناشد العراق وسوريا حكومتي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الى وقف القتال بينهما فورا ، وعودة قوات كل طرف الى داخل حدودها .

ودعت حكومتا العراق وسوريا في تصريح مشترك صدر في العاصمتين العراقية والسورية مساء امس حكومتي شطري اليمن الى ان تجعلا من مبادىء الاخوة والاخلاق العربية حكما في حل المشكلات العالقة بينهما لوقف القتال وحقن الدماء .

وقال التصريح المشترك ان الحكومتين السورية والعراقية لا يمكنهما ان تكونا مع اي طرف تجتاز قواته حدود الطرف الاخر . لهذا فهما تناشدان حكومتي القطرين الشقيقين ان توقفا القتال فورا، وان تعود قوات كل طرف الى داخل حدودها ، وان تجعلا من مبادىء الاخوة والاخلاق العربية حكما في حل المشكلات المعلقة بينهما . ولهما في ميثاق جامعة الدول العربية، ومناشدة الاشقاء العرب لوقف القتال وحقن الدماء وترجيح الحكمة ، خير عون في ذلك .

والحكومتان السورية والعراقية من اجل الاسهام في تحقيق هذا الهدف ، وخلق جو يتمكن الطرفان فيه من معالجة المشكلات القائمة بينهما وايجاد حلول لها بروح الاخوة والجوار ، قررتا ايفاد مبعوثين عنهما الى الحكومتين الشقيقتين ليعملا على حقن الدماء وتقريب وجهات النظر بما يعود نفعه وخيره على شعبي القطرين .

وكان الرئيس حافظ الاسد قد اعرب امس عن الم سوريا لتطور الوضع بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية ، واكد ان سوريا ستبذل ما تستطيع من جهود لوقف تدهور الوضع بين البلدين .

— البقية على الصفحة ١١ —

واشنطن تبدأ اتصالات لتعزيز وجودها العسكري في المنطقة

اصداء عربية تستهجن الموقف الاميركي

في الوقت الذي قالت فيه وزارة الخارجية الاميركية انها تجري اتصالات مع السعودية والاردن ومصر واسرائيل لتعزيز الوجود العسكري الاميركي في المنطقة ، برزت ردود فعل عربية تندد بهذا الاتجاه وتحذر منه .

وفي حين قالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان واشنطن فكرت في التقدم بطلب الى السعودية لانشاء قاعدة عسكرية فيها ، نفت الرياض ما تردد عن وجود قوات اميركية في قاعدتين سعوديتين من اجل ضمان تدفق البترول الى الغرب .

وعلى صعيد ردود الفعل على الموقف الاميركي الاخير ، اعرب الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت عن استغرابه واستهجانه بسبب التصريحات التي ادلى بها كل من هارولد براون وزير الدفاع الاميركي وجيمس شليسنغر وزير الطاقة الاميركي حول استعداد حكومة الرئيس الاميركي جيمي كارتر لاستخدام القوة العسكرية اذا اقتضى الامر لحماية المصالح النفطية في الشرق الاوسط .

وقال في تصريح نشرته امس صحيفة « الانباء » : اننا نستهجن ونستغرب ان تصدر مثل هذه التصريحات بين اونة واخرى من دولة لها عقل وقوة .

واضاف يقول ان مثل هذه التصريحات « ليس لها اي مدلول سوى زيادة حدة التوتر في هذا العالم المضطرب » علما بان اميركا تعلم يقينا ان الدول المصدرة للنفط والمالكة لهذه المادة الحيوية حريصة كل الحرص على اقتصاديات الدول الاخرى في العالم ولم تظهر اثر روح عدائية او نية لمعاقبة الدول المستهلكة وقد لمس العالم كله ذلك في قرارات مؤتمر «الاوبيك».

واعرب الوزير عن امله في ان تكون مثل هذه التصريحات غير صحيحة لان مثل هذه الاساليب مرفوضة وغير مسؤولة لتعارضها مع مبادىء الامم المتحدة وحريات الدول والشعوب .

● وفي دمشق ، دعت صحيفة « تشرين » السورية امس الدول العربية الى حشد كل جهودها وطاقاتها في صف واحد لمواجهة ما اسمته الحلم الاميركي – الصهيوني الساداتي الجديد في المنطقة .

وقالت الصحيفة : ان معسكر الاعداء اخذ يعيد ترتيب اوراقه واعداد مخططاته وفرز حلفائه في المنطقة لتمزيق وحدة الصف العربي تمهيدا لفرض الحلم الاميركي – الصهيوني – الساداتي في المنطقة ولتمرير الحلول الاستسلامية .

● وفي بغداد ، نددت صحيفة « الثورة » بالتهديدات الاميركية باستخدام القوة العسكرية في منطقة الخليج لضمان تدفق النفط .

ووصفت الصحيفة التهديدات الاميركية بانها محاولة يائسة لثني شعوب العالم الثالث وشعبنا العربي على وجه التخصيص ، عن تشديد النضال من اجل تصفية المرتكزات العالمية وفي مقدمتها الاحتكارات النفطية .

طارق عزيز: مايجري في لبنان يؤثر على امن سوريا والعراق

قال السيد طارق عزيز عضو مجلس الثورة العراقي في حديث لصحيفة « الثورة » السورية امس : ان ما يجري في لبنان هو بالتأكيد يؤثر تاثيرا مباشرا على سوريا وعلى امن العراق وامن العرب . ونحن معنيون بما يجري في لبنان ، لان لبنان مجاور لدولة الوحدة العراقية – السورية من ناحية ، ولانه من بلدان المواجهة مع العدو الصهيوني الذي نخوض معه الصراع الواسع النطاق على كل الجبهات .

وقال السيد عزيز: ان الوحدة بين العراق وسوريا، هي قوة للامة العربية ككل ، وهي قوة لهذا الجزء من المنطقة العربية وهي دليل صحة ودليل اتحاد وتفتح افاق التقدم في المستقبل . وهذه كلها عوامل مشرقة تنعكس على لبنان بصورة اوتوماتيكية .

وقال : ان لبنان سيشعر بانه في حال احسن واقوى في ضوء الوحدة بين العراق وسوريا . ويستطيع ان يواجه مشكلاته والحالات السلبية التي مر بها خلال السنوات الماضية بروح واجواء معنوية وامكانيات عملية افضل من السابق .

وفيما يتعلق بجنوب لبنان ذكر السيد عزيز : ان مقررات بيت الدين هي الحل الصحيح للمعضلة اللبنانية، ونحن في العراق وسوريا مستعدون لبذل المساعي الاخوية لوضع هذه الحلول او هذه الاتجاهات التي عبر عنها مؤتمر بيت الدين وقمة بغداد موضع التنفيذ .

وطالب بضرورة مواجهة المتعاونين مع العدو الصهيوني بحزم ضمن الاطار اللبناني والقومي العربي .

واشار في حديثه الى اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية مؤكدا ان وحدة سوريا والعراق هي مثل عظيم لكيفية تحقيق الوحدة بين جميع فصائل الثورة العربية وان من مسؤولية القوى الفلسطينية ان تجد صيغة مناسبة لتحقق وحدتها الوطنية .

دمشق – سانا

السادات : رفضت طلبا ايرانيا بعدم دعوة الشاه الى مصر

قال الرئيس انور السادات ان مصر رفضت طلبا من الحكومة الايرانية الجديدة بعدم السماح للشاه بزيارة مصر .

وقال الرئيس السادات امام الهيئة التنفيذية للحزب الوطني الديمقراطي الذي يتزعمه ، ان وزير خارجية ايران استدعى السفير المصري في طهران قبل يومين واثار معه مسألة دعوة مصر الاخيرة للشاه لزيارة مصر .

واضاف يقول : وطلبت من سفيري ابلاغ الحكومة الجديدة في ايران اننا اعترفنا بحكومتهم ، وان لنا علاقات صداقة مع الشعب الايراني . وطلبت من السفير كذلك ابلاغهم انهم اذا كانوا يعتبرون مصر زعيمة العالم الاسلامي، فعليهم ان يعرفوا ان الاسلام يدعونا الى دعم اخوتنا في الضيق .

الاسكندرية – ر

لبنان وثورات الآخرين

لا يفترض باللبنانيين ان يقفوا من ثورة ايران موقفين ، ولا ان يستأثر فريق منهم بالصلة والاتصال مع المسؤولين الايرانيين الجدد .

فهذا ، من حيث الثورة ، من حيث التجدد والتطور ، لا يتعارض مع لبنان . اهلا بكل تغيير هدفه الانسان وكرامته وحريته ، فلبنان هو الانسان والكرامة والحرية ، وهو الثورة الدائمة ، عبر هذه المعاني – في هذا الشرق الراكد الذي ينتفض بين الحين والحين .

الثورة نوع من ممارسة التميز ، من الخروج عن المألوف والمرسوم . ولبنان هو التميز بعينه وهذا بعض من مأساته . ولهذا فهو خارج دائرة التصنيف بين الرجعية والتقدمية بين اليمين واليسار ، وخارج الاهداف والمحاور . فالاوصاف هذه لا تنطبق عليه ، ولا تفعل فعلها فيه ، الا بالقدر الذي يستقطبها اللبنانيون ويتبنون معها قضايا الاخرين فضلا عن نزاعاتهم .

فهل صحيح ان قسما من اللبنانيين يؤيد الشاه ، بينما القسم الاخر يؤيد اية الله الخميني ؟ ولماذا ؟ وماذا يعني هذا المؤشر ؟ هل هو يترجم انقساما حقيقيا بين اللبنانيين يذهب في نهايته الى اخر الاختيارات على صعيد العقائد والانقسام الدولي ، ام انه نوع من ممارسة الحرية في تبني اراء الاخرين ؟

ان لبنان هو مع نفسه قبل كل شيء . والتفاعل او الانفعال مع احداث الاخرين وقضاياهم لا يجوز ان يتجاوز حدودا معينة حتى لا يترجم عندنا بردات الفعل . الفعل عند غيرنا ورداته عندنا . لان لبنان اذاك يخرج عن تلك الحالة الثالثة التي هي حالة والتي هي قدره وفضله وميزته . فالخط الوحيد والموقف الوحيد واللون الوحيد ليست من طبعه ، لان لبنان يعرف المسافة الفاصلة بين النفي والايجاب ، بين الشك واليقين ، بين اليقظة والمنام ، وبين المدح والهجاء . ولذا فهو يطير باكثر من هذا الجناح الرتيب الذي ابقى الاخرين حيث هم ، فحاول من حاول النيل من جناحيه معا علّه يضطر بعد ذلك الى الاكتفاء بالتحليق في المرتفعات المنخفضة وفي المجالات المحددة .

ان الاهتمام بقضايا الاخرين دليل عافية في زمن العافية ، ولكن ليست تلك حالتنا الان . وبقدر ما نترك للاحداث الخارجية من مجال لكي تتفاعل عندنا في الوقت الحاضر ، بقدر ما نساهم بربط قضيتنا بالازمات الخارجية ونؤجل الحل . ايران الشاه سقطت . وايران الشاه كانت وراء التقارب المصري – الاسرائيلي ، وايران الحالية استبدلت الاسرائيليين بالفلسطينيين . واذا كانت اختياراتنا نحن لبنانية محض ، فليس في الثورة الايرانية ما يمكن ان يزعجنا او يزعج البعض منا ، اذا اردنا الا نكون على صورة الصراع الشرق اوسطي . ثم ان هذه الثورة تهدف الى الخروج من دائرة الولاءات الخارجية ، ولعل بمقدورها ان تستوعب في المستقبل جميع الذين يحاولون استيعابها الان . فلنتوقف نحن عند ذلك ، ونراجع حسابنا مع انفسنا ... ومع ايران الجديدة .

داود الصايغ

بازركان: الشيوعيون خونة ولن نتعاون مع اية قوى ماركسية

قال الدكتور مهدي بازركان رئيس وزراء ايران امس ان الامر قد يتوجب شهرا آخر قبل امكان اجراء استفتاء حول قيام جمهورية اسلامية في بلاده .

واضاف يقول : اشك باننا سنكون قادرين على تنظيمه في مدة شهر واحد على الاقل .

وذكر رئيس الوزراء الجديد ان الامام اية الله روح الله الخميني ... وعدت باجراء الاستفتاء في اذار دون دراسة المشاكل ... .

وذكرت « لوموند » ان الدكتور ... قال : اننا عينا خمسة من اصل ١٥ حاكما للمقاطعات ، ... ان نطبع نماذج التصويت ويجب ... المدققين ويجب تحضير مشروع ... .

... قال : لقد تم الاتفاق على سؤال واحد الى الايرانيين في الاستفتاء وهو « هل تؤيد اقامة جمهورية اسلامية ؟ » .

... الدكتور بازركان ان مهمته ... بناء ايران بعد الثورة التي ... بحكم الشاه ، معقدة بسبب ... مراكز قرارات مختلفة .

... الصحيفة الفرنسية قوله : ... لدي اية سيطرة على لجنة ... . ولم اعلم عن اول ازيمة (عدامات (الجنرالات الموالين ...) الا من الراديو .

... رئيس الوزراء ان ايران ... مراقبين دوليين للاشراف على ... .

... ان حكومته لن تتعاون مع « تودة » الشيوعي او اية ... ماركسية اخرى .

... : لا مجال للتعاون معهم . ... خونون دائما . ولقد خانوا ... الوزراء السابق محمد مصدق .

... ناحية اخرى ، قالت ايران انها ستستأنف تصدير النفط ... وستبيع مباشرة الى من يدفع ... .

... مستوى الصادرات سيكون ... من المستوى السابق .

... قع السيد حسن نزيه رئيس ...

البقية على الصفحة ١١ —

■ « فدائيو الشعب » في مطار طهران امس ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

وصول ٧٥ عسكريا هولنديا الى بيروت

وصلت الى مطار بيروت الدولي مساء امس طائرة هولندية خاصة تقل ٧٥ ضابطا وجنديا هولنديا ، يشكلون طليعة الفرقة الهولندية التي سيستكمل وصولها في العاشر من الشهر المقبل، وهم بقيادة الكولونيل جاسنز .

وكان في استقبالهم بالمطار سفير هولندا في بيروت

البقية على ص ١١

الصين تدعو فيتنام للتفاوض

بكين: هدفنا الغاء اسطورة "فيتنام التي لا تقهر"



■ مدمرتان سوفياتية واميركية في بحر الصين ■

جددت الصين امس عرضها للتفاوض مع فيتنام ، بينما استمرت المعارك للسيطرة على طريق كاوبانغ الاستراتيجي الذي يبعد ٢٠٠ كيلومتر شمالي هانوي .

وذكر شهود المعارك ان الصينيين تخلوا عن تكتيك « المد البشري » لكي يحذوا حذو الفيتناميين الذين يحاربون في وحدات صغيرة .

هذا وطلب الرئيس الاميركي كارتر من الصين امس ، الانسحاب على وجه السرعة من فيتنام .

وجاء هذا الطلب في رسالة سلمها مايكل بلومنتال وزير الخزانة الاميركي الى تينغ هسياو بنغ نائب رئيس الوزراء الصيني .

وادلى بنغ بتصريحات الى الصحافيين قال فيها : ان هناك ما يدعو الى ربط انسحاب الصين من فيتنام بانسحاب فيتنامي من كمبوديا ، ولكن بكين لا ترغب في اجراء ربط كهذا .

وفي رد على سؤال عن موعد انتهاء « الدرس » الصيني الى فيتنام نسب الى نائب رئيس الوزراء قوله : ليست لدينا اية اهداف اخرى غير تفجير الاسطورة التي تدعيها فيتنام بانها ثالث اقوى قوة عسكرية في العالم وليست لدينا اية نية تجاه الاراضي . واننا نرغب ايضا في جعلهم يتأكدون انهم لا يستطيعون ان يفعلوا ما يريدون .

نهاية اسطورة

ونسب الى تينغ قوله ايضا ان توقيت انسحاب الصين من فيتنام لا يمكن تقريره من قبل طرف واحد فقط .

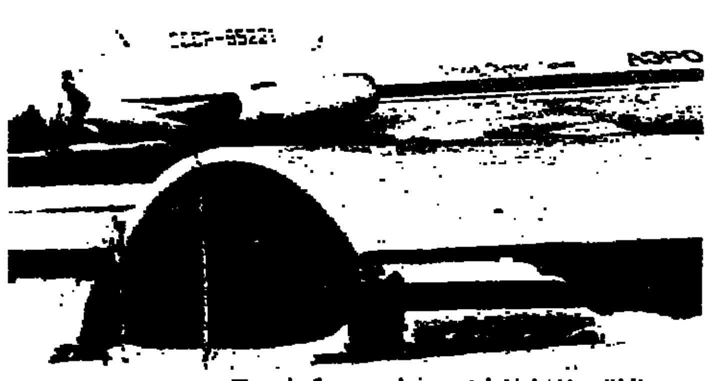
وقال في رد على اسئلة : يجب ان تسألوا اولا لماذا دخلت قوات فيتنامية الى كمبوديا ، ولماذا قامت فيتنام بغزوات الى داخل الصين عدة مئات من المرات في السنة خلال السنوات الماضية . وبخصوص تلقين الصين لفيتنام الدرس ، فانه سيكون محدودا

— البقية على الصفحة ١١ —

... يبحث التطورات ... مع عرفات

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس ياسر عرفات رئيس اللجنة ... لمنظمة التحرير الفلسطينية السيادة خالد الفاهوم رئيس ... الوطني الفلسطيني وزهير ... رئيس الدائرة العسكرية ... عيلس عضو قيادة حركة ... الوطني الفلسطيني (فتح) . ... صرح مصدر رسمي بانه جرى ... لمقابلة عرض الوضع في المنطقة وخاصة ما يتصل بالقضية ... بنية . كما شرح السيد عرفات ... زيارته الاخيرة لايران وما سيترتب ...

دمشق – سانا



■ الطائرة المخطوفة لدى هبوطها في ستوكهولم ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

عادت طائرة ركاب سوفياتية الى موسكو مساء امس ، بعدما خطفت وهبطت في مطار ستوكهولم .

وقال مسؤولون في برج المراقبة في ستوكهولم ان الطائرة كانت تقوم برحلة عادية من اوسلو الى الاتحاد السوفياتي عن طريق ستوكهولم .

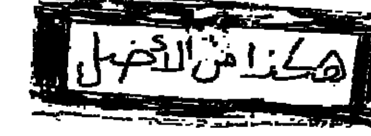
ووصفت انباء اولية الطائرة بانها من نوع « توبوليف » ذات ثلاثة محركات وتحمل ٢٤ راكبا وملاحا .

وقال البوليس ان رجلا وامرأة هددا بنسف الطائرة وطلبا منحهما حق اللجوء السياسي في السويد .

وذكر مسؤول في الخطوط الجوية الاسكندنافية ان البوليس شوهد يقود الرجل والمرأة من الطائرة .

وبعد هبوط الطائرة فتح الباب والقي منه شيء على الارض والدخان يصعد منه وهرع رجال مكافحة الحريق .

وقال البوليس ان اشخاصا اخرين في الطائرة كانوا مشتركين في محاولة الخطف . وقد تم اخلاء الطائرة بسبب الخوف من احتمال وجود قنابل اخرى فيها .



سركيس يتابع مناقشة الخطط الامنية الجديدة
طرح صيغة تنسيق بين قيادات الجيش وقوى الامن والردع

شهد القصر الجمهوري بعد ظهر امس اجتماعا اسم باهمية بالغة ، وتركز على الوضع الامني الداخلي ، وموضوع التمديد لقوات الردع العربية والتنسيق بين قيادات الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وقوات الردع العربية .

وقد بدأ الاجتماع بخلوة عقدها الرئيس الياس سركيس عند الساعة الاولى مع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس والمدير العام لقوى الامن الداخلي العميد الركن احمد الحاج .

وعند الساعة الواحدة والنصف انضم الى الاجتماع وزير الدفاع وقائد الجيش العماد فيكتور خوري ، وقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب ومدير المخابرات العسكرية الرائد جوني عبدو .

غداء عمل

وقد استمر الاجتماع حتى الساعة الثانية حيث دعاهم الرئيس سركيس بعد ذلك الى مائدته لمتابعة البحث في القضايا الامنية ، ووضع خطة مشتركة بقصد تنفيذها في ضوء التطورات السياسية المقبلة .

وقد انتهى غداء العمل عند الساعة الثالثة ، ثم استأنف الرئيس مع الوزيرين بطرس وخوري والعميد الركن الحاج والعقيد الخطيب والرائد عبدو ، البحث في القضايا المشار اليها .

النشاطات العادية

وكان الرئيس سركيس استهل نشاطه عند الساعة التاسعة باستقبال النائب ادمون رزق .

وعند التاسعة والنصف استقبل الرئيس سركيس نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل ممثلا الرئيس الاسعد في زيارته الاسبوعية العادية .

وعند الساعة العاشرة والنصف استقبل الرئيس سركيس النائب السابق بشير العثمان ثم عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المحامي صلاح مطر .

وعند الساعة الحادية عشرة استقبل الرئيس نائب المتن اوغست باخوس .

ولدى مغادرته القصر قال باخوس للصحافيين : عرضت على فخامة الرئيس سركيس الاجواء التي سادت اجتماع الخلوة التي عقدها تجمع النواب الموارنة المستقلين في برمانا ، وطلبت منه ان يحدد لنا موعدا لمناقشة بعض المواضيع الحساسة ، منها العلاقات مع اخواننا السوريين ، ومنها مشروع قانون الدفاع ، والوضع في الجنوب ، ومشروع خدمة العلم ، فحدد لنا فخامته موعداً يوم السبت المقبل بين الساعة العاشرة والحادية عشرة قبل الظهر .

وقال باخوس : وعلى اثر اجتماع التجمع بفخامة الرئيس سنعود الى عقد خلوة ثانية ، نتمكن فيها ان نطرح مثل هذه المواضيع الحساسة بدقة لاننا نعتبر ان العلاج لهذه الشؤون لا يحصل بالعنف والمدفع انما بالحوار الموضوعي خصوصا مع الاخوان السوريين لانه تربطنا بهم علاقة الاخوة والجيرة ولا يجوز ان تبقى الاجواء على شكلها الحالي .

الياس سابا

وعند الثانية عشرة استقبل الرئيس سركيس الوزير السابق الدكتور الياس سابا وعرض معه الوضع المالي في البلاد بصورة عامة .



■ النائب باخوس ■

وزير عدني يصل اليوم

يصل الى بيروت عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم وزير المواصلات في جمهورية اليمن الديمقراطية .

وعلم ان الوزير اليمني يحمل رسالة الى الرئيس الياس سركيس تتضمن وجهة نظر بلاده حيال نزاع اليمنين .

وذكر ان الوزير اليمني سيعقد مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن اسباب النزاع وموقف بلاده منه .

رئيس الحكومة يزور المصيطبة
الحص : تداولنا في جولتي العربية
سلام : الرجل يستمر في تحمل اوزار غيره

قام رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس بزيارة الرئيس صائب سلام في منزله في المصيطبة .

استمرت الزيارة ساعة كاملة ، تم فيها عرض الاوضاع العامة وتقويم للتطورات الاخيرة محليا وعربيا . كما تطرق البحث الى موضوع الزيارة التي ينوي رئيس الحكومة القيام بها الى بعض العواصم العربية لعرض مشكلة الجنوب وضرورة تطبيق القرارات الدولية .

تصريح الحص

ولدى انتهاء الزيارة ، قال رئيس الحكومة :

من الطبيعي ان ازور الرئيس سلام بين الحين والاخر للتحدث معه ، وللوقوف على آرائه في شؤون الساعة . وقد كانت زيارتي له اليوم مناسبة للبحث في الاوضاع العامة في البلاد ، ولا سيما السياسية منها . كذلك التداول في موضوع الجولة التي اعتزم القيام بها على بعض العواصم العربية حول قضية الجنوب والنشاط الذي يترتب على الحكومة اللبنانية القيام به بالتنسيق مع الدول العربية الشقيقة ، لمواجهة الصعوبات التي تقيمها اسرائيل في طريق تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ، تحقيقا لانتشار القوات الدولية على كامل المنطقة الحدودية واعادة بسط السلطة الشرعية عليها .

تصريح سلام

اما الرئيس سلام فقال : تداولت مع الرئيس الحص في ما اشار اليه من امور تتصل بالوضع الحاضر في لبنان . وقد ابديت له رأيي بكافة المواضيع التي تطرقنا اليها بالصراحة التي تقوم بيننا .

اوزار الغير

واضاف : وانني اذ اقدر للرئيس الحص حكمته ورويته السياسية وما يتحمله في مركزه الدقيق طيلة هذه المحنة ، فلا يسعني الا ان اقول انه ليس من الانصاف ان يندفع الرئيس الحص عاطفته وما يتحلى به من خلق نبيل للتغلب على مواقفه فيتحمل اوزار غيره باستمرار .

زيادة مودعا

وكان رئيس الحكومة قد استهل نشاطه امس ، باستقبال سفير لبنان الجديد في بغداد السيد بيار زياده لمناسبة التحاقه بمركز عمله في العاصمة العراقية اليوم .



■ الرئيسان الحص وسلام ■ (تصوير حبيب ضيا)

برنامج جولة الحص العربية

علم امس ان يوم السبت في العاشر من اذار المقبل هو موعد زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى بغداد في اطار جولته على بعض العواصم العربية .

وبالنسبة الى برنامج المرحلة الاولى من الجولة سيكون على النحو التالي :

— مساء السبت ٣ اذار يغادر الرئيس الحص الى دولة الامارات العربية .

— صباح الاثنين ٥ اذار يغادر ابو ظبي الى قطر .

— الثلاثاء ٦ اذار يغادر الدوحة الى البحرين .

— الاربعاء ٧ اذار يغادر المنامة الى الكويت .

— الساعة العاشرة من صباح الخميس ٨ اذار يصل الى مطار بيروت الدولي .

— السبت ١٠ اذار يغادر الرئيس الحص الى العراق ، على ان يعود مساء الاحد او الاثنين .

— بعد ذلك يتوقع ان يكون قد ورد جواب المملكة العربية السعودية ، بشأن زيارة رئيس الحكومة الى الرياض ، على ان تليها زيارة الى دمشق .

سولداتوف يطلب تأييد لبنان لموقف موسكو من الهجوم الصيني
يونس : ايجابيات خارجية لمصلحة لبنان

طلب الاتحاد السوفياتي تأييد لبنان لموقفه من النزاع الصيني — الفيتنامي .

ونقل هذا الطلب سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف الذي قام ظهر امس بزيارة قصر بسترس حيث قابل وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس لمدة نصف ساعة .

واثر الزيارة قال السفير السوفياتي : نقلت الى الوزير بطرس موقف بلادي من الاعتداء الصيني على فيتنام . وقد حدد موقف الاتحاد السوفياتي في البيان الذي صدر في الثامن عشر من هذا الشهر . وهو يطالب بالانسحاب الفوري للقوات الصينية من الاراضي الفيتنامية .

● هل ناقشت خلال المقابلة الوضع الداخلي في لبنان ؟

□ تطرقنا اليه بشكل عام .

● هل تعتقد ان القرار ٤٤٤ سينفذ؟

□ لم نتطرق الى التفاصيل في هذه المقابلة ، وتركز البحث فقط حول الاعتداء الصيني .

● هل تعتقد بان الصين ستنسحب من الاراضي الفيتنامية ؟

□ اننا نتساءل عن ذلك ، ونطالب بوقف التحرشات الصينية فورا .

التفهم والتأييد

اما الوزير بطرس فقال : لقد ابلغني سفير الاتحاد السوفياتي موقف حكومته من موضوع فيتنام . وطلب تفهم هذا الموقف وتأييده .

● بالنسبة للبيان الذي صدر عن نائب مساعد وزير الخارجية الاميركية ، والذي يتناول الوضع في لبنان ؟

□ لم اطلع عليه .

● الم تبلغه السفارة لكم ؟

□ لم ابلغ شيئا بعد .

وعند الاولى الا ربعا توجه الوزير بطرس الى القصر الجمهوري للاجتماع الى رئيس الجمهورية .

يونس : هناك ايجابيات داخلية

وكان وزير الخارجية قد استهل نشاطه الرسمي عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس فاستقبل الدكتور مانويل يونس ، وبحث معه موضوع الوفاق الوطني .

واثر الزيارة التي استمرت نصف ساعة قال الدكتور يونس : للمرة الاولى اشعر ان الاوضاع الخارجية بدات تلتقي ايجابيا مع مصلحة لبنان الداخلية .

السفير الشماس

بعد ذلك استقبل الوزير بطرس سفير لبنان السابق في العراق السيد سهيل الشماس ، وعرض معه الوضع في المنطقة على ضوء احداث ايران . وحضر جانبا من الاجتماع سفير لبنان الجديد في العراق السيد بيار زيادة ، حيث سلم السلف خلفه رسميا سفارة العراق ، بعد ان كان السفير شماس قد سلم السفارة في بغداد الى القائم بالاعمال اللبناني .

وعلم ان السفير زيادة سيسافر اليوم الى العاصمة العراقية ليتسلم عمله الجديد .

سفير السويد

من جهة اخرى ، قام سفير السويد الجديد في لبنان امس بزيارة بروتوكولية شملت كلا من امين عام وزارة الخارجية والمفترين الشيخ نجيب الدحداح وكبار الموظفين في الوزارة .

كما استقبل الامين العام ايضا كلا من السفيرين سهيل شماس وبيار زياده .

لقاء متوقع بين الاسعد واده يوم الجمعة في باريس

قالت « وكالة الانباء الصحفية » ان رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد قد اتصل هاتفيا من جنيف بالعميد ريمون اده في باريس واتفقا على اللقاء في العاصمة الفرنسية صباح يوم الجمعة المقبل .

وسيعرض الاسعد واده تطورات الوضع اللبناني وسيعمل رئيس مجلس النواب ، من جانبه لحمل العميد اده على التعجيل بالعودة الى بيروت .

وعلى صعيد اخر اذاع الامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي انطوان ابي زيد ما يلي :

اجتمعت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية في منزل الدكتور اميل سلهب رئيس مجلس الحزب فتداولت وناقشت الاوضاع الراهنة والتطورات المرتقبة على الصعيدين اللبناني والعربي وتفاعلها وخلصت الى التأكيد الجازم بضرورة التضامن بين اللبنانيين والاعتماد على وحدتهم لمواجهة ما يعصف بلبنان .

ثم انتقلت اللجنة الى بحث الدعوة الموجهة الى الحزب للاشتراك في احتفالات مرور خمسين سنة على قيام الحزب التاسيسي الحاكم في جمهورية المكسيك وفي مناقشة موضوعي نزع السلاح واستقلال وسيادة بلدان اميركا اللاتينية ، وقد قررت اللجنة تلبية الدعوة وكلفت لجنة مؤلفة من الاساتذة : نهاد بويز ، ابراهيم اسطفان وجان بلوط بتمثيل الحزب والمشاركة في اعمال المؤتمر .

اجتماع عسكري في وزارة الدفاع

في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس عقد اجتماع عمل في قيادة الجيش في اليرزة بين فريق من ضباط القيادة برئاسة العقيد الركن زين مكي وضباط من قيادة قوات الطوارىء الدولية ، وتركز البحث في هذا الاجتماع على موضوع الجنوب وارسال قوات من الجيش اللبناني اليه .

وقد تقرر ان تعقد اجتماعات لاحقة لاستكمال البحث والمشاورة حول هذا الموضوع .

بعد اجتماع التجمع وجبهة الجنوب
الوزان : على اللبنانيين العودة عن الخطأ .. والتفاهم



■ التجمع الاسلامي وجبهة الجنوب في اجتماعها امس (تصوير محمود الطويل)

عقد التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب اجتماعهما الدوري عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس بحضور السادة : رشيد الصلح ، حسين سجعان ، محمد الجارودي ، محمد صفي الدين ، نسيب البربير ، سعيد نواز ، شفيق الوزان .

وقد تغيب عن الاجتماع السيدان : علي زين الدين وجعفر شرف الدين لوجودهما في ايران .

تصريح الوزان

وبعد الاجتماع قال المحامي شفيق الوزان : ان الابحاث التي تداولها المجتمعون كانت نوعا من المراجعة للاحداث ولتقويم التطورات المستجدة محليا وعربيا ودوليا ، وكلها متفاعلة وذات انعكاس على الوضع الخطر الذي نعانيه في لبنان ، لذلك فان متابعة هذه الابحاث مفروضة سواء في الاجتماعات الدورية او الاتصالات انطلاقا من المبادىء والمواقف التي سبق للتجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب ان اعلناها ايمانا منا بوحدة الوطن وضرورة سيادته واخراجه من دائرة الصراعات .

ومن جهة ثانية قال الوزان في تصريح صحافي امس :

ان تصاعد الصراع الدولي على نحو ما رايناه في افريقيا والشرق الاوسط وجنوبي اسيا اخيرا ، يجب ان يكون حافزا جديداً للبنانيين كي يدركوا ان فرقاء الصراع لا يمكن ان يخلوا ساحة من ساحاته صغرت ام كبرت الا في وقت المساومة الكبرى .

واضاف : نحن في لبنان الذين انهكتنا الاحداث بعد ٤ سنوات ، ووضعتنا على شفير الانهيار الكلي ، يجب ان لا نتكل على غيرنا ممن تتحدد مواقفهم وتصرفاتهم على اساس مصالحهم وليس مصالحنا او الحق .

اللبنانيون والعودة عن الخطأ

وتابع : ان وطننا لا يمكنه انتظار انتهاء الصراعات وهي في الواقع لا تنتهي . انها مسؤولية اللبنانيين اولا واخيرا فان سادهم حتى الان التصرف الخاطىء فعليهم العودة عنه وتلك فضيلة في الامور العادية فكيف اذا كانت القضية قضية وطن وان كانوا ضحية مؤامرة فان الاوان ان يكفوا عن الاستمرار اداة لها .

ورة جديدة نقولها « ما حك جلدك مثل ظفرك » فمطلوب من المسؤولين تنفيذ مقررات بيت الدين ومطلوب من اللبنانيين واشقائهم المعنيين المعاونة وتسهيل ذلك .

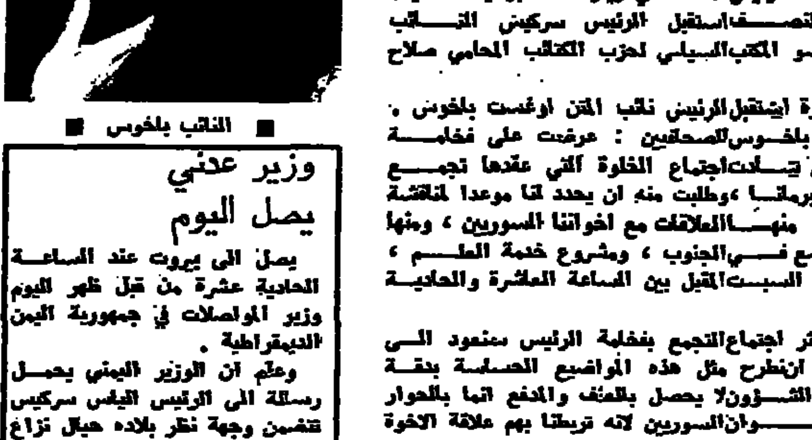
الثورة الايرانية

وردا على سؤال قال المحامي الوزان : ان موضوع الثورة الاسلامية في ايران ما زال يحظى باهتمامنا الكبير في المجلس الاسلامي لاننا نجد في هذه الثورة تعبيرا صادقا عما نحسه نحن في لبنان خصوصا في المجلس الاسلامي الذي كان رائدا في جمع المسلمين في مجلس واحد على شتى مذاهبهم . فمجلسنا هو الوحيد الذي يجمع السنة والشيعة والدروز في اطار من السعي الدائم لوحدة اسلامية صافية .

وقال : ومن هنا نشعر اليوم بدور مطلوب منا خصوصا ونحن نعلم من احداث التاريخ كم ان اعداء المسلمين واصحاب الغايات عملوا دوما على التفريق وهذا لا يجوز .

ولن نتاخر لحظة واحدة عن تادية الدور في هذا المجال . ولجنتنا السياسية في المجلس منصرفة الان الى اعداد خطة بهذا الشأن .

الجبهة اللبنانية تؤكد احترامها الوقف
شمعون : متمسكون بحدود لبنان كا
الجميل : ما يحدث ليس في مصلحة



■ الجبهة اللبنانية في اجتماعها امس (تصوير

اكدت الجبهة اللبنانية ، في بيان جديد امس ، احترامها وقف اطلاق النار ، واهتمامها بمساعدة المهجرين على تدبير شؤونهم المعيشية ، وموظفي المنطقة الشرقية على ممارسة مهامهم الوظيفية .

وردا على اسئلة الصحافيين ، قال الرئيس كميل شمعون بعد الاجتماع : لا يمكن ان نخرج على قرار وقف النار الا دفاعا عن النفس .. ونحن متمسكون بلبنان بحدوده الكاملة ، ولا نقبل بان يتسيطر احد على اي شبر منه .

وقال الجميل : منذ الان يجب ان نبحث باعادة النظر في مهمات قوات الردع العربية ، في ضوء تجربة الماضي ، لاننا نريد وجود هذه القوات في لبنان عامل استقرار ، لا عامل تدهور مستمر .

واشاد رئيس الكتائب بنتائج المؤتمر الماروني العالمي ، وقال : ان لبنان التعايش هو لبنان المحبة والعدل والجمال ، ولا بديل .

وخلال الاجتماع استقبلت الجبهة وفدين : الاول يمثل موظفي وزارة الاعلام في المنطقة الشرقية الذين قطعت رواتبهم بسبب عدم تمكنهم من الحضور الى الوزارة والمداومة فيها نظرا لفقدان الامن .

اما الوفد الثاني فيمثل مجلس ادارة التعاونية الانتاجية للمهجرين لمساعدتهم على الحصول على الحد الادنى للعيش .

واستمعت الجبهة الى شرح واف قدمه الوفدان حول المعاناة والصعوبات التي تواجههم بسبب عدم تفهم الدولة لاوضاعهم والمعوقات التي تعترضهم .

هذا وقد طلبت الجبهة الى موظفي الاعلام وضع تقرير مفصل عن اوضاعهم وعددهم ، والمهمات التي يقومون بها ، والحلول التي يجدونها مناسبة لاستمرار عملهم ليصار في ضوئها الى تبني ما يجدون فيه المخرج الملائم لعرضه على المسؤولين والاصرار على تحقيقه .

وفي هذا الاطار ، علم ان هناك نية لدى موظفي الاعلام تقضي باقامة مكاتب دائمة في المنطقة الشرقية لتغطية اخبارها بشكل دائم ومتواز مع اخبار المنطقة الغربية .

وسيضع الموظفون المعنيون التقرير المطلوب لرفعه الى الجبهة ، لتقره في مدة لا تزيد عن الاسبوع .

دعم المهجرين

اما بالنسبة الى المهجرين ، فقد اكدت الجبهة حرصها على دعمهم بكافة الامكانات المتوفرة خاصة اقامة تعاونية انتاجية زراعية وصناعية وحرفية تعنى بامورهم .

وقد ايدت الجبهة مبدأ اقامة هذه التعاونية ، واكدت الرغبة في توفير الارضية الاساسية لها . واكد ناطق باسم الوفد ان التجاوب كان تاما وان المساعدة التي ستقدم هامة جدا ، وستؤدي الى الاسراع في انشاء هذه التعاونية في وقت قريب ، خصوصا ان الدراسات اللازمة بشأنها قد وضعت وان هناك دعما لها من قبل فئات عدة .

بيان الجبهة

وبانتهاء الاجتماع ادلى الرئيس كميل شمعون بالبيان التالي باسم الجبهة :

« تداولت الجبهة اللبنانية في ثلاثة مواضيع : الاول هو شكوى موظفي الاعلام الرسمي وعددهم يناهز ١٥٠ موظفا حرموا من رواتبهم لعدم حضورهم الى مراكز وظائفهم في المنطقة الغربية ، بينما سواهم من الموظفين في وزارة العدل ودوائرها وفي الميكانيك ومراكز التربية الكائنة في المنطقة الشرقية ، لم يلتحقوا بمراكز عملهم ، ومع ذلك فانهم يتقاضون رواتبهم كاملة ، فطالبنا ببيان خطي واضح بهذا الامر لتعالج الموضوع بصورة تؤمن حقوق موظفي الاعلام المذكورين .

وبهذه المناسبة لا بد من تكرار اللوم الذي سبق ان وجهناه في الماضي ونوجهه اليوم الى الاعلام الرسمي الذي ليس له من لبناني الا الاسم فقط ، فهو يوجه الرأي العام نحو كل شيء الا المصلحة اللبنانية ، بل يعاكس في ظروف عدة المصلحة اللبنانية ، وهذا ما جعلنا نفكر في الماضي بان يكون هنا مركز تلفزيون ، باعتبار ان « صوت لبنان » يفي بالموضوع من الناحية الاعلامية ، وهو الينبوع الذي يجب ان يستقي منه اللبنانيون الاخبار والاراء السليمة .

اما الموضوع الثاني فهو موضوع المهجرين ، وكذلك اكدنا لهم تصميمنا على مساعدتهم لتحصين اوضاعهم في شتى الميادين .

والموضوع الثالث كان نتائج المؤتمر الماروني في المكسيك من قبل مختلف الهيئات ، اظهر عن شجاعة ومقدرة في توضيح حقيقة الاحداث التي حصلت في لبنان ، وضرورة التعاون بين لبنان المغترب ولبنان المقيم لنجعل من الفريقين فريقا واحدا قويا للذود عن حقوق هذا الوطن وعن كرامته .

اسئلة واجوبة

وبعد البيان جرى مع الرئيس شمعون الحوار الاتي :

● من المعروف في دول العالم باسرها ان المغتربين ينتخبون في اماكن تواجدهم فهل لديكم النية في ان تطالبوا بان ينتخب المغترب اللبناني ويشارك في اللعبة الديمقراطية ؟

□ لا بد ان يكون هذا الموضوع قد درس ايضا في مؤتمر المكسيك ، ونحن ننتظر عودة ممثلينا حتى نعالج معهم طبعا هذا الموضوع على ضوء البيانات التي القيت في المؤتمر المذكور والمناقشات التي جرت هناك .

● امس صدر بيان عن « ابو اياد » يقول فيه ان هناك انفجارا في مطلع نيسان في الوقت الذي تحاولون ازالة هذه الاجواء فما تعليقكم ؟

□ انا اعرف ان السيد « ابو اياد » هو زعيم فلسطيني ، لكن ليس عندي علم سابق بان عنده شيئا من النبوءة حتى يتنبأ عن مجرى الامور في المستقبل . وعلى كل حال لنا موقف وصدد كل ما يشاع او كل ما يمكن ان يقع من حوادث . نحن قررنا مبدأ احترام وقف اطلاق النار ، وسنقف عند قرارنا هذا ، ولا يمكن ان نخرج عنه الا اذا اضطررنا الى ذلك دفاعا مشروعا عن النفس . وقد طالبنا لابراز حسن نوايانا ، بايفاد مراقبين دوليين وتمكينهم من معرفة من سيخرق قرار وقف اطلاق النار .

● جوزف سيسكو في محاضرة له ، يقول انه يتوقع تفجيرا في لبنان ، كما قالت صحيفة « لوس انجلوس » ان لبنان سيفقد هويته كدولة مستقلة ، وسيكون عرضة لاخطار من جيرانه ، فالى اي مدى يمكن ان يصح ذلك ؟

□ كنت اتمنى لو تمكنت من مطالعة المقالين المذكورين . ويجب الا ننسى ان مثل هذه المقالات صادرة عن صحف لا تعبر عن اي جهة رسمية ، لا من ناحية الحكومة البريطانية ولا من ناحية الحكومة الاميركية . وعلى كل حال لنا موقف اعلناه في كافة المناسبات ، نحن نحافظ على لبنان بحدوده الكاملة في المعمورة ، ولا نرضى ان تسيطر اية دولة على لبنان ، او على اي جزء منه ، حتى ولو على شبر من ارضه . ولا ننسى ان بعض الصحف مهما كبرت ترغب دائما في ان تاتي بشيء جديد لقرائها ، وان هذا الشيء الجديد لا ينطبق في احوال كثيرة على واقع الحال .

هذيان موظف صغير

● هناك قضية البنزين وانقطاعه ، وقد حدث يوم السبت ان اعتدي على اصحاب الصهاريج في البترون ، وهناك تخوف من انقطاع البنزين مرة اخرى بسبب التصرفات في المناطق التي يسيطر عليها السوريون ، فما هو موقف الجبهة من ذلك ؟

□ هذه من حسنات وجود القوات السورية في لبنان . وبهذه المناسبة اطلب من الصحافة ان تعير هذا الموضوع للمسؤولين عن السياسة الاميركية خصوصا ، واني اطلعت في صحف اليوم على البيان الذي ادلى به السيد موريس دريبر نائب مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط في مجلس النواب الاميركي ، وهو يشيد بحسنات الوجود العسكري السوري في لبنان . ردا على هذا البيان اكتفي بالقول انه بشكل هذيانا من قبل موظف صغير غير مطلع على حقائق الامور ، لا لجهة المساعدات المالية التي ذكرها ، ولا لجهة الاستراتيجية السياسية التي شرح خطوطها ، وهي تناقض منطق الحوادث التي جرت وتجري في لبنان

والشرق الاوسط . ا
على الاوهام لا على
وهذا كان دائما الخ
السياسة الاميركية ،
كوارث عديدة في مختل
واضاف : انني ا
ايران ماركسية ، وا
اليمن الجنوبية اليمن
٨.١ اذا وقعت لا
الكوارث ، فالمسؤول
الاميركي بالنسبة الى
واهماله الصليبي .

حوار مع الجميل

وبين الشيخ بيار
كان الحوار الاتي :
● كيف تنظر الى
اليوم ، وما هي ا
الراهنة اثر تضارب
الاحداث في لبنان وا
□ لا اظن ان اي
والتضحية والقضية ا
الانسانية ، يمكن ا
هذه الاجواء التي لا
المزيد من التخريب و
وتعرفون جيدا ان
السنتين (٧٥ و٧٦
مرحلة . اذ تحكم بها
الذين لا اخلاق ولا
وقد عانى الشعب ا
من غياب الدولة ، و
مساعدتنا احد . وا
ونداءات وجهت الى
وبعد جهود مضنية
باب الجامعة العربية
القمة في الرياض و
التوصل الى اقرار
عربية الى لبنان لاعا
اليه ، ووقف الاقت
الامم المتحدة لم تجد
بشؤوننا المصيرية .
واضاف : وبعد
القوات ، اربع او
ما تحقق وما لم يت
القوات ، وبات
ظر بتواجدها وه
بحثنا في هذا المو
الاخوة والصداقة
بفحص ضمير ليس
ايضا كسوريين و
وان المسؤولية الا
مسؤولية عربية .
الساحة اللبنانية لا
اعداء لبنان واعداء
لذلك فانني اقترح
مررنا بها طوال ا
وقد شارفت ولاية ا
على الانتهاء ، ان ا
الاخر في طريقة لوا
اقتلعنا بالمصير الم
وبين السوريين .
لان لبنان وسور
بعضهما الاخر ، و
لمصلحة كل منهما ،
وبهدوء ، ان نعيد
استرداد الامن ، د
في التفاصيل . هذ
فاشلة ، لذلك يجب
بالوجود السوري
بالانسحاب السوري
من يعرف كيف يجب
الوجود . اننا نري
ومصلحة سوريا م
يمكن ان تستمر ب
المهمة التي جاءت
العربية يجعلني اد
جديدة لها ، لاننا
التجربة عامل خرا
بدل ان تكون عامل
الوضع شك تعيشه
سنوات .

علاقات دبلوماسية

● ان لبنان و
الوحيدان اللذان ا
دبلوماسية ، فهل ا
اقامة مثل هذه ا

— البقية على

امين عام وكالة التعاون الثقافي يزور سركيس ويوقع اتفاق تعاون تربوياً مع رزق

تقديم مليون و ٣٠٠ الف ليرة للتلفزيون التربوي



■ الرئيس سركيس لدى استقباله السيد دونكيلودو امس ■

(صورة من دالاتي ونهرا)

■ توقيع الاتفاق ■

قبل توقيع الاتفاق حول انشاء مركز للراديو والتلفزيون التربويين مع وكالة التعاون الثقافي والتقني للدول الناطقة بالفرنسية امس استقبل رئيس الجمهورية عند الساعة العاشرة البروفسور دونكيلودو دان ديكو الامين العام للوكالة يرافقه رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر.

بعد الزيارة قال البروفسور دونكيلودو: كانت زيارة صداقة ومودة للرئيس سركيس من قبل وكالة التعاون الثقافي والتقني للدول الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية، وقد عرضنا معه المواضيع المشتركة بين لبنان والوكالة على الصعيدين الثقافي والسمعي والبصري.

وعن المشاريع التي ستساهم فيها وكالة التعاون كمساعدة للمركز التربوي للبحوث والانماء اجاب:

هذه ليست اول زيارة لي للبنان وسيتم توقيع اتفاق تعاوني ذا اهمية مع الحكومة اللبنانية ممثلة بوزير التربية الوطنية، وذلك لانشاء مركز للراديو والتلفزيون التربويين في لبنان سبق ان كان لي الشرف بتدشين هذا المركز في العام ١٩٧٦.

واضاف: بالمناسبة طبعا سنجري مع وزير التربية جولة افق حول مختلف المواضيع وحقول التعاون بين الوكالة والحكومة اللبنانية.

اما رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر فقال: سبق ان دشن هذا المشروع منذ اربع سنوات، وتوصل ان يعطي ثمرته الطيبة وحقق اهدافه المنشودة.

توقيع الاتفاق

وظهرا جرى في وزارة التربية الوطنية التوقيع على اتفاقية تعاون بين الحكومة اللبنانية ممثلة بوزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق ووكالة التعاون الثقافي والتقني للدول الفرنكوفونية ممثلة بامينها العام البروفسور دونكيلودو، بحضور كل من: المدير العام لوزارة التربية الدكتور سليم حريز، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء بالوكالة جورج المر، رئيس وحدة الاذاعة التلفزيون التربوي ورئيس اللجنة التنفيذية لمشروع الراديو والتلفزيون التربوي في لبنان السيد موريس علوف، الخبير فرنسيس مايـ...ـوه المسؤول عن مشروع الراديو والتلفزيون التربوي في لبنان لدى الوكالة، السيدة ...دي عويس المسؤولة عن القسم الثقافي في الوكالة وكبار موظفي الوزارة والمركز التربوي.

فوائد مرجوة

وسيحصل لبنان بموجب هذه الاتفاقية ...ى جميع المعدات والتجهيزات الخاصة ...شروع مركز الراديو والتلفزيون ...تربوي بالاضافة الى خدمات خبراء ...صائيين في هذا الحقل كمساعدة ...نان من الوكالة.

وبالمناسبة اهدى رئيس المركز ...تربوي الدكتور جورج المر البروفسور ...ن ديكو مجموعة من الاشغال اليدوية ...رفية من صنع جزين كمربون شكر المركز للوكالة.

...ريح ...ق

وبعد انتهاء مراسم التوقيع عقد ...زير رزق ندوة صحافية تلا فيها ...ان التالي:

...بدعوة رسمية من وزارة التربية ...طنية والفنون الجميلة، حضر الى ...ن بعد ظهر الاثنين الواقع فيه الشهر الجاري البروفسور ...كيلودو دان ديكو الامين العام لوكالة ...اون الثقافي والتقني للدول الناطقة او جزئيا باللغة الفرنسية بهدف ...ع عقد اتفاق تعاوني بين الحكومة ...انية، ممثلة بوزارة التربية الوطنية ...كالة المذكورة لانشاء مركز للراديو ...تلفزيون التربويين.

...هذا الاتفاق الذي وقع اليوم من ...وزير التربية الوطنية والفنون ...يلة ممثلا الحكومة اللبنانية كفريق والبرفسور دونكيلودو دان ديكو ...: الوكالة كفريق ثان، جاء نتيجة ...د متواصلة استمرت طوال سنوات ...بح اليوم في مراحله النهائية.

...تجدر الاشارة الى ان وكالة ...اون الثقافي والتقني هي منظمة ...ة تضم ثلاثين دولة من بينها لبنان، ... ابرز نشاطاتها واهتماماتها وضع ...ج وخطط انمائية للامكانيات المتعددة ...فرة لدى اعضائها في اطار تبادل ...اعدات والخبرات وتطوير العمل ...ي بالتنسيق والتعاون مع ...مات المعنية.

...في ضوء ما تم انجازه حتى الآن في اعتماد التلفزيون التربوي كوسيلة في العملية التربوية، يتوقع ان يحقق المشروع مجموعة اهداف تاتي بالفوائد الكثيرة على المدارس اللبنانية وفي طليعتها: تسهيل عمل المدرس بواسطة استخدام التلفزيون التربوي كوسيلة فعالة في شرح الدرس وايصاله الى التلاميذ. اعداد طلاب دور المعلمين والمعلمات وتدريب المعلمين وتاهيلهم اثناء الخدمة. اعتماد التلفزيون التربوي كوسيلة فعالة في حقول ونشاطات تربوية اخرى كالتعليم المهني والتقني والتعليم المتخصص. تعميم خدمات التلفزيون التربوي لمصلحة جمهور اعم، وذلك عن طريق انتاج برامج تلفزيون في ميادين تربوية واجتماعية متعددة تهم الجمهور اللبناني ويجري بثها بواسطة القنوات العاملة في مؤسسة تلفزيون لبنان.

ويستفيد لبنان بموجب اتفاقية التعاون التي تم التوقيع عليها هذا اليوم من مساعدات الوكالة بالحصول على كامل التجهيزات التقنية والالكترونية الخاصة بمركز الراديو والتلفزيون التربوي، بالاضافة الى خدمات الخبراء المتمدين لديها لجهة تطوير الوسائل التعليمية وبصورة خاصة في حقل استخدام الراديو والتلفزيون للشؤون التربوية.

وقال: ان مشروع الراديو والتلفزيون التربوي له اهمية كبرى، اذ ان لدى المركز التربوي منذ سنوات دراسات لاعداد برامج تلفزيونية تربوية لا سيما في مجالات التعليم العام والتعليم المهني واعداد المعلمين.

واضاف: لقد فوجئنا ١٩٧٦ اثر الاحداث التي حصلت انذاك بحاجة ملحة للتلفزيون التربوي في تلك الظروف، التي فرضت علينا الصعوبات الامنية اقتصار العام الدراسي، والتدريس في المختبرات، فهذا المشروع يمكن ان يفسح المجال في السنوات المقبلة لتغطية المناهج بكاملها والمختبرات.

مليون و ٣٠٠ الف ليرة للتلفزيون التربوي

وقال: ان الوكالة تجاوبت مع طلب لبنان ورصدت مبالغ تقدر بمليون و٣٠٠ الف ليرة لبنانية لتجهيز استوديو عصري للتلفزيون التربوي، وقد وصل الى لبنان قسم من هذه المعدات وسيصل القسم الباقي تباعا خلال الشهرين المقبلين.

واضاف: نامل ان يباشر هذا الاستوديو عمله قبل تموز المقبل، وبامكان هذا المشروع ان يقوم مع وزارة التربية باعداد برامج تربوية لا تنحصر بلبنان فقط، وتتعداه لتبادل الخبرات والمناهج في البلدان الناطقة كليا او جزئيا باللغتين الفرنسية العربية كبلدان افريقيا الشمالية وغيرها من البلدان التي هي اليوم بحاجة لتعليم اللغة العربية.

وسنستعمل خبرتنا باللغة الفرنسية للغة العربية بطرق حديثة وعصرية، ونامل من ذلك خدمة التربية ومناهجها وبرامجها في لبنان وغيرها من الحقول التربوية الاخرى، وان نخدم الدول الاخرى المنتمية لهذه الوكالة. واشار الى ان هذا المشروع هو الاول من نوعه في المنطقة.

كلمة ديكو

ثم تحدث البروفسور دان ديكو فقال: ان الوكالة تسعى الى تعميم استعمال الراديو والتلفزيون التربويين لدى الدول المنتسبة اليها ولديها مشاريع خاصة بهذا الشان تشمل عددا من الدول الافريقية.

واشار الى ان طريقة استعمال الراديو والتلفزيون للشؤون التربوية مفيدة جدا وتساعد على تطوير الريف، وقال: اننا متفائلون بنجاح هذه الطريقة نظرا للنتائج المتوخاة من استعمالها.

وعن اجتماعه برئيس الجمهورية اللبنانية الياس سركيس قال دان ديكو: لقد لمست لدى الرئيس بتركيس كل ترحيب لهذا المشروع وانه يتمنى الاسراع في تنفيذ جميع مراحله.

واضاف: ان هذا المشروع قد اختبرناه في بلادنا وهو يرتبط بحد ذاته بالعمل التلفزيوني.

وقال الدكتور المر اننا نعمل على تحقيق وتنفيذ هذا المشروع ووضعه قيد التنفيذ لمباشرة العمل في اقرب وقت ممكن.

وكان قد سبق توقيع الاتفاقية وعقد الندوة الصحافية هذه اجتماع عمل بين الوزير رزق والبروفسور دان ديكو حضره المسؤولون عن المشروع في الوكالة والمركز التربوي. وقد استمر الاجتماع ساعة كاملة عرضت خلاله عدد من الشؤون التربوية وامكانية الوكالة في مساعدة لبنان.

وعند الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر التقى البروفسور دان ديكو في مادبة غداء تكريمية كلا من رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب، مدير عام الشباب والرياضة العقيد غالب فحص، والدكتور سليم حريز وعدد من سفراء الدول المنتمية لوكالة التعاون الثقافي والتقني للدول الفرنكوفونية بالاضافة الى المسؤولين عن المركز التربوي ووزارة التربية.

كلمة رزق

والقى الوزير اسعد رزق كلمة قال فيها: ان زيارتكم للبنان في هذه الظروف التي نجتازها اليوم لتؤكد مدى شعور وتضامن الدول الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية مع لبنان والمرحلة التي يمر فيها لاعادة بنائه وخاصة الحقل التربوي.

واضاف: ان وكالة التعاون الثقافي والتقني للدول الفرنكوفونية انشئت في نيامي - النيجر وهي تشكل تجسيدا لروح التعاون بين ٣٠ دولة منتشرة في ٤ اقطار من العالم يجمعها ببعضها البعض اللغة الفرنسية.

وبالرغم من ان الوكالة لا تزال حديثة العهد فقد حققت الاهداف التي من اجلها انشئت عبر طرق الحوار والتعاون في المجالات التربوية والانمائية والاجتماعية والاقتصادية.

وقال: ان استعمال اللغة الفرنسية للتيام بدور الانفتاح وتبادل الخبرات والتعاون بين الاعضاء ليأتي في اطار احترام شخصية كل عضو والمحافظة على مميزاته.

وعن دور البروفسور دان ديكو قال الوزير رزق: لقد مضت خمس سنوات وانتم تمارسون مهامكم كامين عام لوكالة رغم الصعوبات العديدة التي واجهتكم كنتم المحرك الفاعل لنشاطات واعمال هذه الوكالة فتحملتم المسؤوليات بالخلاص وتفان وتمكنتم من تجاوز هذه الصعوبات فاعدتم الى الامانة العامة للوكالة دور الرائد.

وقال: لقد زرتم لبنان في اوائل ١٩٧٥ وتعرفتم عليه عن كثب وعشتم معه المحنة من خلال تحملكم مسؤولياتكم. وفي آذار ١٩٧٧ وجهتم نداء الى رؤساء الدول الاعضاء المنتسبين للوكالة تدعوهم فيه لمساعدة لبنان.

وخلال انعقاد مؤتمر ابيدجان الخامس العام للوكالة في كانون الاول ١٩٧٧ ساهمتم باقرار مشروعين الاول يتعلق بالراديو والتلفزيون التربوي الذي خصص له مليون و٣٠٠ الف ليرة لبنانية والمشروع الثاني انشاء مراكز نموذجية حرفية خصص له ايضا ٤٥٠ الف ليرة لبنانية.

وقال: ان ما يجمع لبنان بالوكالة هو التوافق في الاهداف والمبادىء على صعيد الحوار والتقارب بين الثقافات والحضارة وتفاعلها في بوتقة انسانية حضارية عالمية.

وختم قائلا: اذ نشكر جميع الذين قدموا لنا مساعدات لاعادة بناء لبنان نامل، في اقرب وقت وبعد ان يتعافى هذا الوطن، ان ياتي دورنا للعطاء لا سيما لجهة تقديم وتصدير خبراتنا في الحقل التربوي للدول الاعضاء في الوكالة نظرا لما يتمتع به لبنان من ميزات وخبرات في اللغتين الفرنسية والعربية بحيث نساهم في نشر آداب اللغة العربية.

والقى البروفسور دان ديكو كلمة جاء فيها: نشكر السلطات اللبنانية على الاستقبال الحافل الذي خصتنا به، والذي يعبر عن تضامن عميق وارادة متبادلة في التعاون. وقال: ان هذه الارادة التي تجمعنا ليست حديثة العهد، فقد اوفدنا بعثة العام ١٩٧٣ لدرس ووضع مشروع للتلفزيون التربوي قيد التنفيذ، كما قدمنا مشروعا اخر كمساعدة لمؤسسات المقاصد الاسلامية الامر الذي يؤكد رغبتنا في الاستجابة الى طلبات المساعدة للدول الاعضاء المنتسبين في اطار الامكانيات المتوفرة لدى الوكالة.

■ السفير الاميركي دين يقدم الشيك للسيدة حصانة الداعوق ■

اعرب السفير الاميركي في بيروت «جون غونتر دين» عن تقديره للخدمات المدنية والاجتماعية المتعددة التي تؤمنها «جمعية العناية بالطفل والام»، تقدم للسيدة حصانه الداعوق رئيسة الجمعية مساعدة مالية قدرها خمسة الاف دولار، وذلك في حفل اقيم امس بهذه المناسبة في مقر الجمعية في راس بيروت (شارع حسن كامل الصباح).

وحضر الحفلة قرينة السفير السيدة مارتين دين، واعضاء مجلس ادارة الجمعية، والدكتور توماس ايرفسن ممثل «الوكالة الاميركية للتنمية الدولية» في السفارة الاميركية في بيروت.

وهذه المساعدة التي قدمها السفير دين باسم شعب الولايات المتحدة، ستساعد الجمعية لسد بعض احتياجاتها الملحة المتعلقة بالنشاطات الاجتماعية ورعاية الطفولة.

ومما يذكر ان الجمعية تاسست في عام ١٩٤٤، ولها مستوصفات ومراكز صحية واجتماعية في رأس بيروت والبسطة والبقاع. وفي مقر الجمعية دار للتوليد، وعيادة، ودار حضانة، ودار للخياطة بها نحو ٤٠ فتاة يتعلمن لمدة سنة. ويساعد الجمعية ٢٠ طبيبا متطوعا بالاضافة الى ٣ اطباء من المتفرغين وثلاث ممرضات متفرغات، وكذلك تقدم الجمعية المساعدة لعدد من الاسر المحتاجة يتراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ أسرة.

عمار بعد عودته من السعودية: قضية الامام في ضمائر المسؤولين

عاد امس قادما من المملكة العربية السعودية الوفد المنتدب من قبل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، والمؤلف من النائبين محمود عمار ومحمد يوسف بيضون، والامين العام محمد شعيتو والشيخ خليل حسين، حيث اجتمعوا بالمسؤولين في المملكة وتباحثوا معهم بشأن قضية سماحة الامام موسى الصدر والغموض الذي يكتنف مصيره.

وعلق عضو الوفد النائب محمود عمار على نتائج الزيارة فقال:

لقد قمنا بزيارة المملكة العربية السعودية موفدين من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في اطار التحرك الرامي الى متابعة قضية سماحة الامام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، ذلك ان هذه القضية ترد في نطاق المسؤولية العربية والمسؤولية الاسلامية المشتركتين. ولقد تشرفنا بمقابلة الملك خالد وولي العهد الامير فهد، والامير عبدالله، ووجدنا لديهم جميعا الادراك التام لابعاد هذه القضية الخطيرة على الاصعدة اللبنانية والعربية والاسلامية. كما وجدنا ان هذه القضية تعيش في ضمائرهم وقلوبهم، وهم الذين يقدرون سماحة الامام الصدر ومواقفه واهمية دوره القيادي المؤمن واخلاصه للقضايا الوطنية والقومية والاسلامية. وقد اعلمنا المسؤولون السعوديون انهم يتابعون هذه القضية الخطيرة على مختلف المستويات باهتمام وجدية بالغين، وانهم يعتبرون العالم العربي والعالم الاسلامي معنيين بمواجهتها بواقعية وشجاعة، وباتخاذ الموقف اللازم بصددها.

وقالت مصادر الوفد ان المقابلة مع الملك خالد حصلت قبل ظهر الاحد الماضي واستغرقت ساعة، تم خلالها تبادل المعلومات والمشاورات في قضية واحدة هي قضية الامام الصدر. وان الملك خالد ابدى مشاعر الالم والاسف للحادث الخطير الذي تعرض له الامام الصدر، واعتبره خارقا للعادة وللتقاليد. واورد مرارا ان الامام هو من افضل الرجال في لبنان، وانه من رجالات الامة العربية البارزين.

النائب بيضون يرفع تقريره عن الموازنة

اعلن النائب محمد يوسف بيضون مقرر لجنة المال والموازنة النيابية انه رفع تقريره بشأن الموازنة العامة للعام ١٩٧٩ الى رئاسة المجلس قبل سفره الاسبوع الماضي.

وتوقع بيضون ان يلتئم المجلس النيابي في جلسة عامة لمناقشة واقرار الموازنة العامة خلال اسبوعين.

حاوي: كوبا تشاركنا القلق على وحدة لبنان وعروبته

تحدث السيد جورج حاوي رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية في ندوة صحافية امس عن نتائج الزيارة التي قام بها وفد من الحركة الوطنية الى كوبا بناء لدعوة خاصة من الحزب الشيوعي الكوبي والحكومة الكوبية.

ضم الوفد، اضافة الى السيد حاوي، السادة: انعام رعد، راضي فرحات، فواز طرابلسي، انور الفطايري ونهاد اورفلي، واستمرت الزيارة ثمانية ايام.

وقال السيد حاوي: لقد برز هذا المغزى الخاص لدعوة اول وفد من الحركة الوطنية في مجمل المحادثات السياسية التي جرت في هافانا، وفي مظاهر الترحيب وكلمات الدعم التي رددها المسؤولون الكوبيون على مختلف المستويات.

ففي اطار تحليل القادة الكوبيين للصراع العام الذي تخوضه قوى التحرر والتقدم ضد الامبريالية وحلفائها يعطي المسؤولون الكوبيون اهمية خاصة للصراع الدائر في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام وفوق الساحة اللبنانية بشكل خاص. وهم يشاركوننا القلق على وحدة لبنان وعروبته نتيجة التآمر الصهيوني كما يقيمون تقييما رفيعا لدور الحركة الوطنية اللبنانية في التصدي للمؤامرة التي يتعرض لها لبنان، وفي قتالها ضد الاحتلال الاسرائيلي، وفي دعم المقاومة الفلسطينية، وكذلك دور النضال الوطني اللبناني في مواجهة الحل الاميركي الاسرائيلي - الساداتي - الاستسلامي لازمة الشرق الاوسط.

اضاف: هذه الحقائق اذ اكدها وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي خلال المحادثات الرسمية فقد تكررت بكلمات مخلصة على لسان مختلف المسؤولين وعلى رأسهم المناضل فيدل كاسترو، وخلال اللقاء مع الزعيم الكوبي، برزت الاهمية التي يراها في دور الساحة اللبنانية من حيث هي ساحة المواجهة المشتركة الوطنية اللبنانية - الفلسطينية - التقدمية العربية للمخطط الصهيوني.

واشار السيد حاوي الى «ان الآراء كانت متطابقة بيننا حول تحليل عوامل الازمة وحول مهام النضال، حيث اكد الرفاق الكوبيون دعمهم الكامل لنضال الحركة الوطنية من اجل وحدة وعروبة لبنان وحق شعبه في التطور الديمقراطي ودعم المقاومة الفلسطينية في نضالها من اجل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وفاة الوزير السابق خليل الهبري

نعى المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ومجلس اتحاد الجمعيات والمؤسسات الاسلامية وجمعية الكشاف المسلم وآل الهبري، الوزير والنائب السابق رئيس مصلحة مياه بيروت سابقا المرحوم خليل الشيخ محمد توفيق الهبري المنتقل الى رحمته تعالى امس.

وسيصلى على جثمانه في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء في ٢٨-٢-٧٩، ثم يوارى الثرى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد الكائن في زقاق البلاط - شارع البطريركية - قرب مدرسة البطريركية.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

شخصيات زارت قليلات

ما زالت الشخصيات السياسية والنيابية تؤم دار الصحة في مستشفى البربير للاطمئنان على صحة السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين «المرابطون».

وقد عاده طيلة قبل ظهر امس كل من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، الرئيس رشيد الصلح، شفيق الوزان، السفير العراقي قاسم السماوي، هنري فرعون، عبدالله سعادة، محسن ابراهيم، غسان عياش، بشارة مرهج، منير الصياد، عصام نعمان، حسن قواص، ثابت عيدو، وفد الاعلام الموحد في المقاومة الفلسطينية، والعقيد رفيق زنتوت.

سفر جنبلاط الى بغداد

غادر بيروت مساء امس الى بغداد السيد وليد جنبلاط على رأس وفد من «الحركة الوطنية».

وسيجري الوفد محادثات سياسية مع المسؤولين في حزب البعث.

"المرابطون": لماذا تقسيم زيارة الحص الى زيارتين؟

علق مصدر سياسي مسؤول في حركة الناصريين المستقلين المرابطون على جولة الرئيس الدكتور سليم الحص العربية فقال:

اننا لا ندري ما هي الحكمة، ان كان هناك من حكمة، في «تقسيم» الزيارة الى زيارتين او ثلاث الا اذا كانت هذه الحكمة هي الاحساس بهزال الموقف اللبناني وعدم حمله اية اجوبة مقنعة على الاسئلة التي سوف يجابه بها رئيس الحكومة من قبل مضيفيه، وفي طليعتها التساؤل المشروع عن السبب في العرقلة المستمرة لمقررات بيت الدين باعتبارها الحل العربي للازمة كما رأته وقررته الدول التي سيزورها الرئيس الحص.

وقال المصدر ان ما نلفت النظر اليه ونحذر منه هو ان يحمل رئيس الحكومة الى الدول العربية نظرة السلطة بالنسبة للوضع في الجنوب من زاوية الهم الفلسطيني المصطنع تماما كما عرضته السلطة امام بريان اوركهارت مندوب الامين العام للامم المتحدة اثناء زيارته الاخيرة للبنان، متناسية، ربما عن حكمة تجهلها، ان هناك احتلالا اسرائيليا مع وقف التنفيذ لاجزاء واسعة من الجنوب.

سفير السويد يزور قصر بسترس

زار سفير السويد الجديد في لبنان قبل ظهر امس قصر بسترس حيث التقى كلا من امين عام وزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح ومدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير عبد الرحمن الصلح ومدير الشؤون الاقتصادية السفير كسروان لبكي، ومدير شؤون المنظمات الدولية السفير رشيد فاخوري.

ووصفت هذه الزيارات بانها للتعارف بعد ان كان السفير السويدي قد قدم اوراق اعتماده لرئيس الجمهورية.

من جهة ثانية استقبل السفير فاخوري بعد ذلك السيد «جون ساندرز» الممثل الشخصي لامين عام الامم المتحدة في لبنان. وتناول البحث وضع القوات الدولية في الجنوب والمساعدات التي تقدمها الامم المتحدة الى لبنان.

لجنة التربية النيابية تؤكد على استمرارية كلية التربية

■ لجنة التربية النيابية في اجتماعها امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

عقدت لجنة التربية النيابية جلستها قبل ظهر امس برئاسة النائب لويس ابو شرف وحضور النواب السادة: علي الخليل، سمعان الدويهي، هاشم الحسيني، علي العبد الله ومنيف الخطيب. كما مثل الحكومة الدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية والدكتور خليل الجر عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية.

وتغيب وزير التربية الدكتور اسعد رزق لارتباطه بموعد مع امين عام وكالة التعاون الثقافي والتقني للدول الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية، وكذلك تغيب النائب ادمون رزق، الذي دعي لحضور الجلسة باعتباره وزير التربية السابق.

اثر انتهاء الاجتماع الذي استمر من الحادية عشرة حتى الاولى بعد الظهر قال النائب ابو شرف:

عقدت لجنة التربية اجتماعا حضره رئيس الجامعة الدكتور بطرس ديب وعميد كلية التربية الدكتور خليل الجر وقد اعتذر معالي الوزير لتبلغه الدعوة متاخرة وارتباطه بموعد سابق مع لجنة دولية.

اضاف: موضوع الاجتماع كان الاطلاع على حقيقة ما يجري في كلية التربية بعد ما اثير في الصحف حول هذه الكلية، وقد افاض رئيس الجامعة في الموضوع ملما به بكل جوانبه عارضا وضع الكلية ودورها وفعاليتها وحقوق الاساتذة المتفرغين والمنح المخصصة للطلاب، كما شرح المشروع الذي تقدم به الوزير لتطوير الكلية والوسائل الناجعة لتسهيل القيام بدورها.

وقد اجمع اعضاء اللجنة على وجوب استمرارية كلية التربية نظرا للحاجة الملحة القاضية بتأمين عدد محترم ولائق من اساتذة التعليم الثانوي بمختلف دور التعليم في لبنان لا سيما الرسمية منها، وبنوع خاص الدول العربية والافريقية التي تطالب بالحاح باساتذة لبنانيين، وهذا مما يفتح آفاقا جديدة امام المعلمين اللبنانيين في الخارج ويعود على لبنان بالخير من الناحيتين المادية والثقافية.

وقال ابو شرف: وتبين للجنة ان هنالك مقترحات لدى رئيس الجامعة وعميد كلية التربية اتفق على ان تدرس كلها مع مشروع وزير التربية في جلسة مقبلة حدد موعدها في الخامس عشر من اذار ولم ننس ان هنالك مقترحات وملاحظات صدرت في الصحف من قبل بعض الاساتذة والطلاب سناخذها بعين الاعتبار عن طريق رئيس الجامعة وبعض مدراء الكلية المباشرين، وعسانا بعد غربلة الاراء ومناقشة المشروعات نصل الى الغاية المتوخاة من كلية التربية وهي، بالاضافة الى اعداد اساتذة التعليم الثانوي، المساهمة في بناء المجتمع اللبناني والحياة التربوية.

اما النائب علي الخليل فقد قال: انني ارفض مشروع وزير التربية الوطنية بالنسبة لكلية التربية لان هذه الكلية الاساسية تحتاج الى المزيد من الدعم لكي تتمكن من الاستمرار بزخم اكبر ولكي نستوعب المزيد من الطلاب الراغبين بالالتحاق بسلك التعليم لان حاجة لبنان الماسة الى مدرسين ثانويين كبيرة جدا ولان العدد الذي يتخرج سنويا لا يسد الا جزءا يسيرا من حاجة البلاد الى مدرسين.

وقال: هذا بالاضافة الى حاجة البلدان العربية لمدرسين لبنانيين فيجب ان تبقى كلية التربية في سنواتها الخمس مع المنح للطلاب الذين ينتسبون اليها وهذا لا يمنع بان نعمل على دعم مناهجها بشكل يؤدي الى تحقيق الغاية المنشودة.

وختم بالقول: ان تاريخ الجامعة اللبنانية يبين الدور المهم الذي قامت وتقوم به هذه الكلية وهذا ما يدفعنا الى التمسك باستمراريتها والابقاء عليها واعطائها المزيد من الدعم على المستويات كافة.

جواب الحكومة على استجواب باخوس حول زيادة الاقساط المدرسية

تسلم النائب اوغست باخوس، امس بواسطة مجلس النواب، جواب الحكومة عن الاستجواب الذي قدمه حول موقف الحكومة من فرض المدارس الخاصة على الاهلين زيادة الاقساط وتسديد القسط الاول والثاني سلفا بالرغم من حرمان الطالب من الاستفادة من الثلاثة اشهر الاولى.

وهنا نص الجواب:

بعد الاطلاع على السؤال المشار اليه تفيد الحكومة بما يلي:

اولا: فيما يتعلق بتقاضي المدارس الخاصة القسطين الاول والثاني عن العام الدراسي ٧٨-٧٩:

لما كانت المدارس الخاصة في الغالب - حتى المجانية منها - مؤسسات تعتمد على المدخول الذي تؤمنه الاقساط التي يدفعها لها تلاميذها لتغطية نفقاتها، من رواتب معلمين واجور عقارات واشتراكات في اكثر من مرفق معيشي او تعليمي تحتاج اليه المدرسة - وكل تلك نفقات سنوية تفرض على المدرسة مجموعا محددا من المال سنويا لا ينقص - لذلك، فهي - اذا امتنع عليها تامين ذلك المجموع من مصادر خارج المدرسة - اضطرت الى تحديد القسط السنوي عن كل تلميذ يمكنها قبوله، دون النظر الى الفترة من الزمن التي انقضت من العام الدراسي، مع الاشارة الى ان ثمة مدارس انقصت من اقساطها بالاتفاق مع ولي التلميذ قدرا ياخذ بالاعتبار الفترة التي اضطر التلميذ اثناءها الى الامتناع عن ارتياد المدرسة، وان مدارس كثيرة اخرى جعلت الاقساط اشطارا شهرية يدفعها التلميذ شهرا بشهر عن المدة التي يكون فيها مداوما على المدرسة.

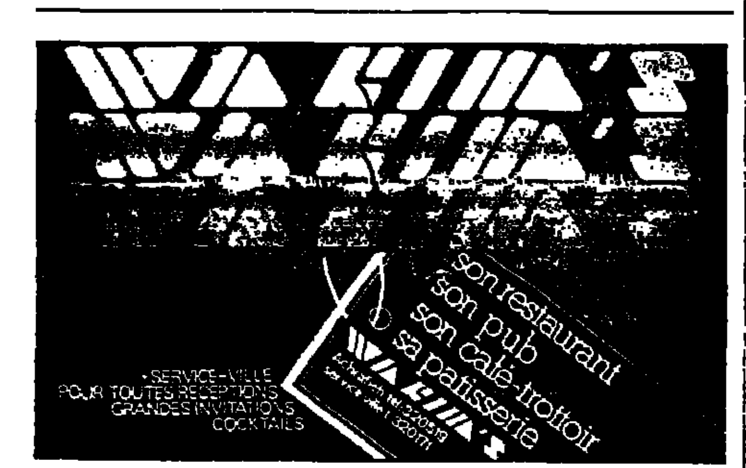
ثانيا: حول راي الحكومة في زيادة اقساط المدارس:

ان قضية زيادة الاقساط ظاهرة تحاول الحكومة معالجتها باستمرار، ولعل من اشد صعوبات تلك المعالجة التفاوت الكبير في انواع ومستويات المدارس الخاصة، ذلك التفاوت الذي يؤدي الى تفاوت كبير مواز في تحديد كلفة التعليم بين مؤسسة واخرى، مما يجعل من الصعب وصف قسط بعينه بانه مرتفع او معتدل.

ورغم ذلك، فان الحكومة، في محاولة منها لمعالجة الموضوع، عملت على اصدار المرسوم رقم ١٠٦٢٤ تاريخ ٢١ اب ١٩٧٥، الذي وضع موضع التنفيذ مشروع القانون المحال على مجلس النواب بموجب المرسوم ١٠٠٨١ تاريخ ٩-٤-١٩٧٥ المتضمن وجوب تاليف هيئة تنشا من ادارة المدرسة وذوي التلاميذ مناصفة، للتاكد من تناسب زيادة الاقساط مع الزيادات التي تفرضها القوانين على رواتب افراد الهيئة التعليمية، وسعيا وراء قيام المدارس بانشاء تلك الهيئة عملت الحكومة على اصدار المرسوم رقم ٥١٧ تاريخ ٥-١-١٩٧٧ الذي حدد اصول انشاء الهيئة ونظام عملها، وعممته على المدارس مع مطالبتها بوجوب تاليف تلك الهيئة.

ثالثا: حول موقف الحكومة من زيادة اقساط المدارس:

بالاضافة الى النتائج التي تحققها الهيئة المشار اليها آنفا، فان الحكومة تسعى جاهدة الى تامين اوفر عدد من المقاعد الدراسية في مدارسها الرسمية مع السعي لتامين الابنية والمدرسين والتجهيزات والمستوى المطلوب لاستيعاب ابناء المواطنين الراغبين في الالتحاق بها.





رئيس الحكومة يشرح اسباب الغلاء: منها داخلي ومنها خارجي.. والمسؤولون هم المسترون بقرع طبول الحرب



■ الرئيس الحص مجتمعا بالسيد القصار امس ■

ازاء القلق الذي يساور المواطنين من موجة غلاء المعيشة التي شهدها لبنان في الفترة الاخيرة قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص :

لا شك ان مشكلة غلاء المعيشة هي من شجون الساعة . فكلنا يرزح تحت وطأة الارتفاع الذي طرأ على مستوى الاسعار منذ اشهر مع ما يترتب على ذلك من تأثيرات سلبية على مستوى معيشة كل فرد منا .

هذه هي الحقيقة . ولكن علينا ان نلم بالحقيقة من مختلف وجوهها لنتمكن من مواجهتها على النحو الاسلم . ويقتضينا ذلك ان نتحرى اسباب الغلاء لنكشف مكمن الداء فنحسن المعالجة. كما يقتضينا ذلك ان نسائل انفسنا عما اذا كان من حقنا اولا ، وما اذا كان في قدرتنا ثانيا ، المحافظة على مستوى معيشتنا بعد كل ما حصل .

يعزى الغلاء الى اسباب عديدة ومتشعبة لا مجال هنا للاحاطة بها جميعا . من الاسباب ما هو خارجي يعود ، من جهة ، الى ارتفاع اسعار العملات الاجنبية لقاء النقد اللبناني عبر سنوات الاحداث ، ومن جهة ثانية الى الارتفاع الذي طرأ على اسعار السلع التي يستوردها لبنان في بلدان منشئها.

ومن الاسباب ما هو داخلي يعود الى معطيات مالية ونقدية وبنيوية نشأت عن الاحداث ، او يعود الى اوضاع عناصر الانتاج وما تعرضت له بنتيجة الاحداث من تشريد وتعطيل وتجميد .

الامن .. والخوات

الى كل ذلك علينا ان نعترف بان اهم الاسباب الفاعلة اليوم هي اسباب امنية . اجل الغلاء الذي نشهد هو الى حد بعيد ظاهرة امنية . لذلك لا نغالي اذا قلنا ان المسؤول عن مشكلة الغلاء قبل غيره هو حامل السلاح . هو من يتكلم باسمه ويتحدث بمنطقه . هو وكل من شق لنفسه طريقا للانتفاع من استمرار حالة الضياع الامني في البلاد . بعبارة صريحة : المسؤولون عن الميليشيات وسائر التنظيمات المسلحة في مختلف المناطق مسؤولون قبل غيرهم عن الغلاء .

خوة تجبى على هذا المرفأ ، وخوة تستوفى على تلك الطريق ، وخوة تفرض على هذا المتجر او ذاك المصنع. كل ذلك ، ويا للسخرية ، مقابل ايصالات منظمة حسب الاصول استنادا الى قرارات معللة باسباب موجبة اين منها حيثيات القوانين والمراسيم . أوليس من الطبيعي ان ينعكس مبلغ الخوة في سعر المادة التي يستهلكها المواطن المسكين ؟ على المواطن البريء ان يدرك ان الخوة هي من اسباب الغلاء ، والخوة ظاهرة امنية .

... والقنص

الاعمال الحربية من اسباب الغلاء. والقنص في لبنان ، ويا للسخرية هو من الاعمال الحربية . ولا عجب فالحرب اللبنانية حرب على الابرياء . فلم لا يكون القنص من وسائلها .

بالقنص يقفل مرفأ بيروت ، فتأتي البضائع المستوردة عن طريق مرافىء اخرى اقل كفاءة واكثر كلفة ، او تأتي عن طريق المطار والنقل الجوي اكثر نفقة ، او تنزل في مرافىء اخرى في الخارج حيث تخزن ثم يعاد شحنها فتتضاعف تكاليف نقلها . واضحت صورة لبنان في الخارج مشوبة بمحاذير المخاطر والفوضى ، مما ادى الى زيادة في اجور النقل والتأمين . والنتيجة في كل الحالات واحدة : ارتفاع في اسعار السلع التي يستهلكها المواطن البريء .

وبالقنص ينقطع الاتصال بين منطقة واخرى ، فتظهر فوارق غير طبيعية في اسعار السلع بين شرقية وغربية ، حتى في اسعار السلع الزراعية المنتجة محليا .

بالعربدة الامنية ، اكان قنصا او قصفا او خلافهما دمرت مصانع ومزارع واسكانات . فتقلص الانتاج وانحسر موفور البضائع في الاسواق . فكانت النتيجة خلل ميزان العرض والطلب ، وبالتالي ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية .

وكما في الانتاج كذلك في الاستيراد يقف المستورد في ريبة من المستقبل ، متوجسا ان تصل البضائع المطلوبة والمرفأ مقفل او ان تصل البضائع فتستبيحها ايدي العابثين فكان ذلك سببا للاحجام عن استيراد كميات كافية لاشباع السوق والاحتفاظ بمخزون . كما وان الحالة الشاذة التي تستبد بالبلاد اتاحت للبعض استغلال الوضع بفرض اسعار غير مشروعة . والنتيجة في اي حال هي الغلاء .

هؤلاء هم المسؤولون

لكل هذا اقول : المسؤولون عن الغلاء قبل غيرهم هم اولئك الذين ما برحوا منذ اربع سنوات يقرعون طبول الحرب ويحتكمون الى منطق السلاح ويتحدثون بلغة العنف مهددين متوعدين . وقد جعلوا اخيرا من حديث العنف حدثا موسميا فلا تلبث البلاد ان تخرج من موسم حتى يدخلوها في موسم اخر .

اذا كانت العربدة الامنية من اسباب الغلاء ، فهل يكفي ان نطلب العلاج من زيادة الاجور ؟ أم ان العلاج لن يكون كافيا الا مع القضاء على تلك العربدة .

ثمة اعتبار اخر يستدعي منا التأمل.

المواطن يطالب بالمحافظة على مستوى معيشته . وهذا من بديهيات حقوقه. ولكن لا بد لنا من التوقف عند السؤال التالي : ان الخراب الماحق الذي حل بالاقتصاد والانتاج والممتلكات يقدر بالمليارات والمليارات من الليرات . فمن الذي سيسدد تلك الفاتورة ؟ فاتورة الاحداث المجنونة من الذي سيتحمل عن اللبناني مغبة ما اقترفت يداه ؟

هل في تصور اي لبناني ان احداثا كالتي عصفت به يمكن ان تمر دون ثمن ؟ ومن يدفع الثمن عن اللبناني ؟ . الغلاء هو جزء من الثمن الذي لا مفر من دفعه . دفعه اللبناني من مستوى معيشته وسيستمر في دفعه ما دامت الازمة مستمرة . والثمن لا يقتصر على مستوى المعيشة وانما يتعداه الى كل ما كان يتميز به لبنان واللبناني من مستويات . فكما دفع ويدفع اللبناني من مستوى معيشته ، فانه دفع ويدفع ما دامت الازمة ، من مستوياته الاخلاقية والثقافية والحضارية والتربوية، وحتى من حرياته .

اجتماع مع القصار

وكان رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار قد زار امس رئيس الحكومة وعرض معه الوضع الاقتصادي والسياسي بصورة عامة في ضوء استمرار الحالة الراهنة .

كما عرض رئيس الغرفة مع رئيس الحكومة موضوع الشركة العربية للاستثمارات العامة التي ستعقد اول اجتماع لهيئتها التأسيسية في دبي في دولة الامارات العربية المتحدة الاسبوع المقبل ، وفي التسهيلات والامتيازات المطلوب توفرها في الدولة التي ستكون مقرا للشركة ومنها الاعفاء من جميع الضرائب والرسوم المحلية ومنحها حق تملك واستئجار العقارات اللازمة للقيام باعمالها واعفاؤها من اية قيود قد تكون نافذة او ستنفذ على تحويل الارباح بالعملات الحرة واستثناء تداول اسهمها من اية قيود مفروضة او قد تفرض مستقبلا على حرية تداول الاسهم واستثناء اموالها من اية اجراءات تأمينية او مقيدة للملكية الخاصة .

وقد ابدى الرئيس الحص تفهمه الكامل لهذا الموضوع ووعد باتخاذ كل الاجراءات التي تهدف الى استصدار قانون يمنح الشركة المقترحة الامتيازات والحقوق اللازمة في حال وجود رغبة بان يكون لبنان مقرا لها .

وبحث السيد القصار مع رئيس الحكومة في موضوع استمرار تهريب البضائع والسلع الى لبنان في ضوء المذكرة التي سبق لنقابة تجار مال القبان ان رفعتها الى الغرفة وحددت فيها بالتواريخ والارقام كميات البضائع والسلع التي دخلت الى لبنان بصورة غير شرعية . وطلب رئيس الغرفة وضع حد لمثل هذه الاعمال .

كما بحث رئيس الغرفة مع رئيس الحكومة اخيرا الوضع في مرفأ بيروت في ضوء الصعوبات التي ما زال المرفأ يواجهها والتي ما زالت تحول دون عودته الى حالته الطبيعية .

وقد ابدى رئيس الحكومة تفهما لكل المواضيع التي اثيرت معه مبديا استعداده للتجاوب مع هذه المواضيع. وتقرر عقد اجتماعات موسعة مع رئيس الحكومة يحضرها رؤساء الهيئات الاقتصادية بعد عودة رئيس الحكومة من جولته العربية .

النمار يعد بتحقيق مطالب عمال البلدية

قام امس وفد من نقابة عمال بلدية بيروت برئاسة السيد علي سلامة بزيارة محافظ بيروت المهندس مشري النمار حيث جرى البحث في مطالب عمال البلدية .

وقد اوضح النمار ان البلدية حصلت على زيادة على السلفة المقرزة لها بقيمة مليون ليرة لبنانية ستستخدمها في تغطية مصاريف تحقيق مطالب عمال البلدية المتعلقة بأجور ايام الآحاد والاعياد والمنح المدرسية والمساعدات المرضية .

كما اعلن موافقته على دفع الرواتب المتأخرة للموظفين الذين لم يقبضوا رواتبهم خلال شباط ١٩٧٦ .

وطلب النمار من مدير الشؤون الادارية السيد حسني الخطيب متابعة مطالب العمال مع النقابة وبرمجتها تمهيدا لتحقيقها .





اليوم وغدا اضراب لعمال المرفأ احتجاجا على تردي الاوضاع الامنية

اليوم الاربعاء وغدا الخميس يتوقف العمل في مرفأ بيروت احتجاجا من نقابات العمال العاملة به على تردي الوضع الامني في محيط المرفأ وتعرض العمال والموظفين ذهابا وايابا، وداخل الحرم المرفئي الى حوادث القنص والاعتداءات والتي كان اخرها مصرع السيد احمد برجاوي قنصا داخل الحرم المرفئي واصابة عامل امس الاول برصاص القنص .

وكانت نقابات عمال المرفأ الممثلة في كل من اتحادي النقل البحري والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة في لبنان قد اجتمعت امس الاول وتدارست الاوضاع الامنية الراهنة في مرفأ بيروت وقررت اعلان الاضراب لمدة ٤٨ ساعة وامهال المسؤولين مدة اقصاها الاسبوع من تاريخه لتعزيز الوجود الامني داخل الحرم المرفئي وفي الطرق المؤدية اليه.

واذاعت النقابات المجتمعة بنهاية اجتماعها البيان التالي : بتاريخ اليوم (امس) ٢٧ الجاري اجتمعت النقابات الممثلة باتحاد النقل البحري واتحاد المصالح المستقلة وتدارست الحوادث التي تعرض لها الموظفون والعمال طيلة هذه الفترة وبنتيجة المداولة قررت ما يلي :

١ ـ لما كانت النقابات قامت باتصالات مكثفة ، على جميع المستويات بغية تحييد المرفأ عن الصراعات السياسية ايمانا منها ان هذا المرفق هو الشريان الاساسي للاقتصاد اللبناني والعربي والمدخل الاول والاخير لبناء لبنان ورفع اقتصاده وانتشاله من كبوته التي ما زال يتخبط فيها .

وحيث ان المرفأ يحوي ما لا يقل عن الـ ١٥ الف عامل يعتاشون ويؤمنون قوت عيالهم منه ، ولما كنا طالبنا وما زلنا باصرار جميع المسؤولين بتكريس هذا الحياد انطلاقا من مبدأ تحييد القطاعات في جميع انحاء لبنان توخيا لديمومة عمل العمال ، ولما كانت المساعي باءت بالفشل ، وتحسسا منا بالصعوبات التي تواجه العمال والموظفين ذهابا وايابا وداخل الحرم المرفئي ، فقد قررت نقاباتنا اعلان الاضراب العام مدة ٤٨ ساعة اي الاربعاء والخميس وامهال المسؤولين مدة اسبوع فقط لتأمين المناخ الامني الملائم عن طريق تكثيف قوى الامن تأمينا لسلامة العمال والموظفين ولديمومة العمل في هذا القطاع .

اننا اذ نناشد جميع العمال والموظفين الالتزام بمسؤولياتهم النقابية والوطنية والتحلي بالانضباطية ، نطلب من وحدات الحرس بالمرفأ الاستمرار بعملهم والتشدد بمراقبة المشبوهين حفاظا على المنشآت والمصلحة العامة.

وختم البيان بتوجيه الشكر الى كل من ساهم بشكل او باخر لتأمين الاجواء الامنية الملائمة بالمرفأ وفي طليعة هؤلاء السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة مرفأ بيروت .

الغرف اللبنانية تحضر ورقة عمل لبنان الى اجتماعات الغرف العربية بالمغرب

جدول اعمال الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة التي ستعقد في الرباط (المغرب) في الفترة بين ٢٥ و٢٩ نيسان المقبل واوراق العمل التي سيقدمها الوفد اللبناني اليه كانت موضع بحث في اجتماع عقد ظهر امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة رئيس الغرفة السيد عدنان القصار .

وقد عرض خلال الاجتماع جدول اعمال المؤتمر واوراق العمل التي سيقدمها الوفد اللبناني الى المؤتمر وعلم ان الموضوع الاساسي للمؤتمر سيكون ، دور التجارة في عملية التكامل الاقتصادي العربي .

اما جدول اعمال المؤتمر فيتضمن المواضيع التالية :

١ ـ استعراض التطورات الحاصلة في مجال التعاون الاقتصادي العربي .

٢ ـ دور التجارة في عملية التكامل الاقتصادي العربي .

٣ ـ استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك .

٤ ـ مشروع الشركة القابضة للتوظيف الصناعي .

٥ ـ شؤون الغرف العربية ـ الاجنبية المشتركة .

٦ ـ اقتراح باقامة نظام عربي للتحكيم التجاري .

٧ ـ وسائل توطين التكنولوجيا في البلاد العربية .

وبعد الاجتماع قال رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار : ان الغاية من الاجتماع كانت بحث جدول اعمال الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية لاعداد اوراق العمل التي ستقدم الى المؤتمر من الوفد اللبناني . وهذا الاجتماع هو تمهيدي ستعقبه اجتماعات موسعة بحضور ممثلين عن الغرف اللبنانية بعد ان يكتمل تشكيل وفدها .

واضاف ان اهمية مؤتمر الغرف العربية الذي ينعقد سنويا هي كونه مناسبة تتيح اللقاء بين كبار رجال الاعمال العرب حيث التلاقي يولد العلاقات ، والعلاقات تقود الى التعاون ، والتعاون يؤدي الى الخير والفائدة. كما تكمن اهمية المؤتمر في مواضيعه المدرجة على جدول اعماله وفي الاستفادة من الابحاث التي تعرض والاراء التي تقال والمناقشات التي تدور والتي تنتهي الى توصيات ومقررات تحقق وسائل واطر التعاون الاقتصادي العربي الذي ننشده جميعا مفتاحا لحل كل المشكلات والمعضلات التي تحول دون تقدمنا ونمونا .

وتابع رئيس الغرفة : ان مشاركتنا في اجتماعات الدورة المقبلة لمؤتمر الاتحاد العام التي ستعقد هذا العام في البلد الشقيق المغرب تنطلق من ايماننا بضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي في كل قطر عربي على قواعد ثابتة اساسها التعاون الايجابي ورسم السياسة الكفيلة بزيادة الانتاجية وتوفير الحوافز الملائمة لانطلاقتها .

اضراب ساعتين لموظفات الهاتف

اضربت موزعات الهاتف (المخابرات الدولية) مدة ساعتين بعد ظهر امس بحيث انقطعت الاتصالات بين لبنان والعالم ، وذلك بسبب عدم دفع « مكافأة الاستمرار » المستحقة لهن منذ شهر كانون الاول الماضي .

وقد اكدت المضربات انهن لم يضربن الا بعدما تبين من المراجعة بما يستحق لهن من مكافآت على الرغم من ان المبالغ قبضت لكنها لم توزع عليهن .

توقيع الاتفاق بين ادارة "الجستيون" ونقابة موظفيها



■ جلسة امس ■

وقعت امس كل من ادارة الجستيون ونقابة موظفيها وباشراف وسيط وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد احمد منيمنة مضمون الاتفاق الذي سبق التوصل اليه بين الطرفين في وقت لاحق ليصبح ساري التنفيذ والذي يمنح نقابة الموظفين بعض المكاسب .

وقد تم التوقيع على الاتفاق المذكور في اجتماع عقد قبل ظهر امس في وزارة العمل بحضور السادة :احمد منيمنة ، عن وزارة العمل ، انيس شباط ، منير حمدان عن ادارة الجستيون . توفيق ابي خليل ، كميل كرم ، اندره تكشد عن نقابة الموظفين .

ويقضي الاتفاق المذكور بتعهد ادارة الجستيون بتنفيذ التفسير الذي وضعه وسيط وزارة العمل والذي تمنى وزير العمل على ادارة الجستيون اعتماده وهذا التفسير مرفق بالاتفاق وموقع من الطرفين .

كما يدعو الاتفاق كل من الادارة والنقابة الى المباشرة بوضع عقد عمل جماعي باشراف وسيط الوزارة وذلك خلال مدة ٤ اشهر من تاريخه ، كما تعهدت النقابة من جهتها بحث الموظفين على مضاعفة الجهد للتعويض عن الخسائر لمصلحة الفريقين ، مقابل تعهد الادارة بدفع المتأخرات للموظفين على ان تسدد قيمتها خلال ستة اشهر وتقسم المبالغ المتأخرة خلال هذه المهلة ، على ان تدفع الدفعة الاولى خلال شهر وعلى ضوء الامكانات المالية ، وعلى ان تحسم من هذه المتأخرات قيمة العلاوات التشجيعية التي سلفتها الادارة الى الموظفين وذلك عند استحقاق الدفعتين الاخيرتين .

تجار الغاز يمنعون مراقبة التعبئة

منع تجار الغاز مراقبي مصلحة حماية المستهلك بقوة السلاح من مراقبة عمليات تعبئة الغاز . وتسعى المصلحة باجراء الاتصالات اللازمة لمعالجة هذا الوضع .

طوق يحث الحكومة على وضع حد لتقلبات اسعار الدولار

طالب النائب الدكتور جبران طوق رئيس لجنة الاقتصاد الوطني البرلمانية بتدخل الحكومة عبر مصرف لبنان للحد من سرعة التقلبات في اسعار العملات الاجنبية وعلى الاخص في اسعار الدولار .

وقال : لقد سمعنا ان مصرف لبنان اتخذ تدابير من شأنها وضع حد لتقلبات اسعار الدولار ، الا اننا فوجئنا صباح هذا اليوم (امس) بارتفاع سعر الدولار ٧ قروش دفعة واحدة اذ كان قد افتتح بـ ٣٠٨ قروش بعد ما كان قد اقفل نهار امس الاول بـ ٣٠٤ قروش فاصبح ظهرا ٣١٥ قرشا الامر الذي يحدونا الى التساؤل عن كيفية تدخل مصرف لبنان وبأية طريقة ، وما الذي يحول دون تدخله ضد المضاربين ؟

واستدرك قائلا : صحيح ان تقلبات الاسعار عالميا قد تعجز عن ضبطها مائة في المائة اكبر الدول واغناها ، من تقلباتها المفاجئة بحيث لا تنعكس الا انها تستطيع ، على الاقل ، الحد على الوضع الاقتصادي ككل ، وعلى الاستيراد والتصدير الامر الذي يضعضع السوق المالي لان التاجر ينتظر في حالة التقلبات السريعة في اسعار العملات لاستيراد البضائع ، اما في حال الابقاء على هذا الوضع فان هذا الامر سوف ينعكس على مؤشر اسعار السلع الاستهلاكية التي يدفع ثمنها المستهلك .

واكد طوق في هذا المجال انه سوف يدعو لجنة الاقتصاد النيابية الى الانعقاد بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري لبحث هذا الموضوع بالاضافة الى التدابير الاخيرة التي لجأ اليها المصرف المركزي اذ طلب من المصارف ان تودع لديه ١٥ بالمئة من ودائعها بالاموال الاجنبية دون فائدة تذكر الامر الذي حدا بالمصارف التي لها فروع في الخارج وبالتالي شجع المواطنين ، على تحويل السيولة من العملة الصعبة الى الخارج الامر الذي يضعف الاقتصاد .

في مؤتمر صحفي لرئيس البورصة عمليات الردهة تستأنف في ٧ آ[ذار] اسعار الاسهم ارتفعت ٢٣ بالمائة عا[م]...

■ الخواجا في مؤتمره الصحافي ■

اعتبارا من ٧ اذار المقبل تستأنف بورصة بيروت عملية تبادل الاسهم امام الجمهور بعد توقف قسري منذ ٢٨ حزيران ١٩٧٨ .

وجاء الاعلان عن موعد استئناف العمل بالردهة في مؤتمر صحفي عقده قبل ظهر امس رئيس بورصة بيروت السيد انطوان الخواجا ، في وزارة الاعلام ، تناول فيه اعمال بورصة بيروت خلال العام ١٩٧٨ المنصرم موضحا حصول ارتفاع في حجم المبادلات وفي اسعار الاسهم المتداولة ، بمعدل ٢٣٫٤ بالمئة .

استهل الخواجا مؤتمره الصحفي بالاعلان عن موعد استئناف العمل بردهة الاسهم موضحا الاهداف من هذا القرار بالقول : ان قرار استئناف العمل نابع من هدفين اساسيين الاول ضمان سلامة العمليات التي تجري على الاسهم وبالتالي ضمانة بسلامة مالكي الاسهم بحيث تصدر اسعار صحيحة مبنية على عرض وطلب في سوق منظم حسب القانون والثاني تمكين حملة الاسهم من تحويلها الى سيولة نقدية متاحة يشاؤون .

البورصة عام ٧٨

وعن اوضاع البورصة خلال عام ١٩٧٨ ، قال الخواجا في تقرير مفصل اذاعه في هذا الصدد : انه يمكن حصر نشاط البورصة واعمالها خلال هذا العام في الستة اشهر الاولى منه ، كون قعود البورصة الرسمية اوقفت بتاريخ ٢٨ حزيران سنة ١٩٧٨ بسبب الاحداث الاخيرة . وقد تمثل هذا النشاط على الشكل التالي :

ـ بالنسبة لحجم المبادلات :

ارتفع حجم المبادلات خلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٧٨ بالمقارنة مع الاربعة اشهر عمل الاخيرة من عام ١٩٧٧ من ٧٫٠٦٧٫٥٠٥٫٠٧٥ ل.ل الى ٢١٫٨٩٦٫٣١١٫٥٠ ل.ل اي بزيادة ثلاثة اضعاف . كما ان عدد الاسهم المتداولة خلال تلك الفترة ازداد اكثر من ضعفين اذ بلغ مجموعه ١٠٤٫٦٥٧ سهما في عام ١٩٧٨ مقابل ٤٣٤٦٦ سهما في عام ١٩٧٧ . وتجدر الاشارة الى ان حجم مبادلات عام ١٩٧٥ بلغ حوالي ٣٠٫١٤٥٫٣٧٦٫٧٥ ل.ل مقابل ٤٩٫١٠٧٫٥٥٥٫٠٠ ل.ل في عام ١٩٧٤ على اعتبار ان ردهة البورصة كانت مقفلة طيلة عام ١٩٧٦ بسبب الاحداث.

الا ان تزايد التعامل بالاسهم يبرز بوضوح اكثر اذا اخذنا بعين الاعتبار المعدل اليومي للسوق الذي وصل في عام ١٩٧٨ الى ٤٦٥٫٨٧٩ ل.ل مقابل ٢٧٤٫٤١٣ ل.ل في عام ١٩٧٧ (زائد ٧٠ بالمئة) و٢١٢٫٢٩١ ل.ل في عام ١٩٧٥ (زائد ١٢٠ بالمئة) و٢٢٣٫٢١٦ ل.ل في عام ١٩٧٤ (زائد ١٠٩ بالمئة).

اما بالنسبة لمختلف قطاعات الاسهم فقد تبين لنا ان المبادلات على اسهم الشركات الصناعية مثلت ٦٦٫٥٠ بالمئة من مجموع السوق في عام ١٩٧٨ مقابل ٧٠ بالمئة في عام ١٩٧٧ و٦٢٫٨ بالمئة في عام ١٩٧٥ . فبذلك بقيت اسهم هذا القطاع الاكثر تداولا كما في السنوات السابقة اذ بلغت الكميات المتداولة منها ٦٩١٢٧ سهما مقابل ٢٥٢١٥ سهما في عام ١٩٧٧ و ٦٣٩٦٣ سهما في عام ١٩٧٥ .

على صعيد الشركات العقارية التي مثلت ٧٫١٠ بالمئة من السوق في عام ١٩٧٨ مقابل ٦٫٤ بالمئة في عام ١٩٧٧ و٤٫٥ بالمئة في عام ١٩٧٥ فقد لاقت هي الاخرى اقبالا من جمهور المتعاملين .

اما القطاع الكهربائي فقد لاقى ايضا بعض الرواج اذ مثل ٧٫٩٥ بالمئة من السوق في عام ١٩٧٨ مقابل ٨٫٩ بالمئة في عام ١٩٧٧ و٨٫٣ بالمئة في عام ١٩٧٥ .

وهذا الامر يصح ايضا بالنسبة للاسهم التي لا تنتمي الى اي من القطاعات الاخرى التي ارتفع معدل تمثيلها من ١٤٫٧٠ بالمئة في عام ١٩٧٧ الى ١٨٫٩٠ بالمئة في عام ١٩٧٨ مقابل ٢٤٫٣ بالمئة في عام ١٩٧٥ .

ومن الملاحظ ان ٧٨٫٢ بالمئة من مجموع حجم المبادلات التي جرت خلال العام الفائت على الاسهم المقبولة في البورصة مثلها العشر شركات الاكثر رواجا في السوق وهي :

١ ـ الترابة اللبنانية التي احتفظت بالمرتبة الاولى اذ جرى تبادل ٢١٦٤٠ سهما منها عام ١٩٧٨ مقابل ١٦٧٢٠ سهما في عام ١٩٧٧ .

٢ ـ الانترنيت التي تلتها بـ ١٥٤٥٠ سهما مقابل ٥٠٩٠ سهما في عام ١٩٧٧ .

٣ ـ الاسمنت الابيض الذي جرى تداول ١٥١٩٥ سهما منه مقابل ٩٤٠٠ سهما علم ١٩٧٧ .

٤ ـ كازينو لبنان الذي ... ١٤٢١٤ سهما منه مقابل ... عام ١٩٧٧ .

٥ ـ سوليفير الذي ... ١٤١٠٥ اسهم عليها مقابل ... عام ١٩٧٧ .

٦ ـ مالية وعقارية ... جرى تداول ٤٣٧٤ سهما ... ٥٠٠ سهم عام ١٩٧٧ .

٧ ـ كهرباء قاديشا ال... ٤٠٥٥ سهما منها مقابل ... عام ١٩٧٧ .

٨ ـ كهرباء نهر ابراه... تداول ٢٣٧٠ سهما منها ... سهما عام ١٩٧٧ .

٩ ـ المالية اللبنانية جرى تداول ٢٦٠٠ سهم ١٦٢٥ سهما في عام ١٩٧٧ .

١٠ ـ أ.ب.ث التي ٢٠٥٥ سهما منها مقابل عام ١٩٧٧ .

الاسعار ارتفعت بنسبة ٢٤ بالمئة

٢ ـ الاسعار :

ارتفعت اسعار الاس... المتداول في البورصة بـ... بالمئة في دورة ١٩٧٨ مـ... معدلها ١٠ بالمئة في عام ... انخفاض بنسبة ٨ بالمئة ... ان هذا الارتفاع في الا... شمل ١٦ شركة من التي ... على اسهمها عام ١٩٧٨ ... شركة ، تراوحت معدلا... بالمئة و١٤١ بالمئة كـ... الجدول المرفق . وكذلك ... الشركات التي تدنت اسـ... تتجاوز الثلاث اما التـ... تغير يذكر فعددها بلغ ...

وهذا الامر يعود بالدر... فائض سيولة السوق اللبناني خلال تلك الفترة واشرنا مما دفع بالعديد الى شراء الاسهم المالية ... مما ادى الى ... السريعة في اسعار عدة ... بعد انتقال الردهة مـ... ولضـ...ية تاريخه .

ويخلص التقرير الى ... ان هذه الظاهرة ان ... فهي تؤكد سلامة الت... الاسهم المالية اللبنانية جميعا من سلطات مختصـ... رسماليين وشركات ومد... العمل يجتمد على تمسـ... لانهما السبيل الوحيد لـ... السيولة في النظام الـ... الذي افتقد بتوجيه ... نحو التوظيف في العمـ... مما هو الاقتصاد الوطـ... الافادة منه لاعادة تعمـ... على ارتفاع اسعار الـ... نظرا الى ارتفاع ... العملات الاجنبية التي ... عليها بالنسبة لليرة اللبنـ... الى ارتفاع اسعار ... السلع المستوردة مثلا ... اللبنانيين جميعا اكانـ... تجار او اجراء على ا...

اسعار العملات

ارتفاع اسعار الدولار

طرأ ارتفاع ملحوظ على سعر الدولار الاميركي وبيع ... بيروت بما راوح بين ٣١٢ و ٣١٥ قرشا لفئة البنكنوط و ٣١٤٫٢٥ قرشا لفئة الحوالة . وفي مقابل ٣٠٨ و ٣٠٩٫٥٠ قروش في اليوم السابق اي بزيادة راوحت بين ٣ ... لفئة البنكنوط و ٤ و ٤٫٥٠ قروش لفئة الحوالة . كما ارتـ... العملات الاوروبية والعربية .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٤٧٫٨٠ دولارا وبيـ... بـ ٢٤٩٧٥ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة ... وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل	
الكورون الدانمركي	٦١٠٠	الليرة المصرية
الكورون السويدي حوالة	٧٢٤١٠	الجنيه الاسترليني
الدينار الاردني	١٠٢٥٠٠٠	الجنيه الاسترليني حوالة
الدينار البحريني	٨١٠٠٠	ريال قطر
الدينار العراقي	٨٥٦٠٠	الشلن النمساوي
الدينار الكويتي	١١٠٠٢٢	الليرة السورية
الدينار الليبي	٥٥٠٠٠	المارك الالماني
درهم الامارات العربية	٨٠٤١٠	الليرة التركية
الدولار الكندي	٢٦٤٤٠٠	بيزيتا اسبنيولية
الدولار الاوسترالي حوالة	٣٦٠٤٠٠	الالف ين ياباني
الدولار الاميركي	٣١٣٢٠٠	الريال السعودي
الدولار الاميركي حوالة	٣١٣٧٥	الريال الايراني
الفلوران الهولندي	١٥٧٢٥	الذهب
الالف فرنك افريقي	١٣٩٠٤٠٠	الليرة اليونانية
الفرنك البلجيكي	١٠٧٤	الليرة الرشادية
الفرنك الفرنسي	٧٢٥٠	الليرة الانكليزية ملك
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٢٦٥	الاونصة
الفرنك السويسري	١٨٩٣٥	الليرة العثمانية التجار
الالف لير ايطالي	٣٧٢٧٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥
الليرة القبرصية	٨٩٥٠٠	البيزوس المكسيكي

حقوق الناس تنتظر عودة العدل

نقيب المحامين يأمل بتحرك قريب على صعيد القضاء وحنين يدعو المحامين الشباب لتكون هذه الايام امثولة لهم



■ المحامي انطوان بويز ■ ■ النائب ادوار حنين ■ ■ النقيب روجيه شيخاني ■

كتب ميشال الشويري :

السلطات الرئيسية في النظام الدمقراطي ثلاث : السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية . وهذه السلطات المترابطة بعضها بالبعض الاخر تتأثر الواحدة منها بالاخرى . فاذا ما اصاب خلل او تخريب او تعطيل احداها ، تنتقل العدوى بسرعة الى الاخريات فتنشل النظام من اساسه ، ويترك الامن والاستقرار يتخبطان في مهب الريح .

من هنا يتساءل الجميع عن مخرج مقبول يغوص الى الاعماق ويستنبط الخلاص لشعب ذاق الامرين لسنوات خلت ، لم تكن السلطات الرئيسية وحدها المعطلة ، انما تعطلت ايضا الاخلاق والقيم الانسانية .

الا انه بالرغم مما حصل ، بقي لبنان واقفا بوجه الاعصار ، بعيني الامل الكبير ، ويتوق الى العودة ، عودة النظام ، عودة الحرية ، عودة القانون والانسانية ، من خلال المخلصين من ابنائه الذين ثابروا رغم المخاطر على تصريف ما امكن من الاعمال الادارية والتجارية ، صونا للبقية المبقية من بلدهم المحترق .

وغضبه انعدل ومعوا قضايا الناس المرتبطة بها ارتباطا مباشرا اصبحت احدى المشكلات الكبرى . فلا تشريعات جديدة تتماشى مع احتياجات الناس وتحل مشاكلهم المولودة مع القنابل والصواريخ ، ولا سلطة تنفيذية قادرة على التنفيذ بمنأى عن الاعتبارات والضغوط الخارجية المختلفة .

وخلال السنوات الاربع الماضية حاولت السلطات القضائية لملمة الوضع بغية التعويض عن ما فاتها ، وما فات الناس من موجبات وحقوق ، الا انها كانت في اكثر الاحيان تضطر للتراجع والانطواء .

انطلاقا من هذا الواقع المؤسف للاجهزة ، التي تتكون منها الدولة ، طرقت « الانوار » باب الموضوع لعلها تصل الى توضيح الصورة .

اول المحدثين كان نقيب المحامين وجيه شيخاني ، الذي جال معنا جولة معمقة ومهنية تتعلق بمهنة المحاماة ، وترابطها بالسلطات المعنية بالموضوع قال :

القانون يعني الحق ، والعدالة لا لون لها ولا طائفة ، ولا مذهب ، بل وضع من اجل الانسان على الارض ، وحق الله علينا ان نكون معه دائما ، اي ان نكون مع الحق .

هذه القاعدة هي شعار المحامين ، ونقابة المحامين . ومهما قست علينا الظروف وابعدت الحق عن الناس ، فهي لا شك موجودة ومنتصرة ولو بعد حين .

بعد ان شلت الحركة في جسم النقابة ، وتشعبت المسؤولية في مهنة المحاماة ، توقف المحامي عن العمل ، ووقع في الخسارة المعنوية والمادية في آن معا . وكنا دائما مع المطالبين بتطبيق القانون عاموديا وافقيا اي بدون استثناء . نجحنا هنا واخفقنا هناك . نجدد المحاولة هنا ونصرف النظر عنها هناك ، وفي بعض الحالات الشاذة الاستثنائية . غير اننا كنا نؤمن ان لا دولة بدون قانون ، ولا وطن دون دولة .

خسارة المحامين

● كيف نحدد الخسارة التي لحقت بالمحامين بالارقام ؟

□ التحديد النهائي غير موجود ، انما تحديد نسبي هو الان بين ايدينا . على كل حال وللاسف الشديد وقعت اشتباكات عنيفة ، في الوسط التجاري بالقرب من « السراي » الامر الذي سبب الخسارة الجسيمة للمحامين القدامى الذين ينتشرون في هذه المنطقة ، فاحرقت بعض هذه المكاتب ، وسرقت مكاتب البعض الاخر ، واتلفت بعض الملفات .

وقد بلغ عدد المكاتب المتضررة خلال حوادث ٧٥ — ٧٦ حوالي ٥٠٠ مكتب ، بمعنى ان اكثر من الف محام قد اصابه هذا الضرر باعتبار ان كل مكتب يضم اكثر من محام وهناك مكاتب تضم اكثر من ثلاثة محامين .

وعام ١٩٧٨ لم نتمكن من احصاء الخسائر ، ولكن معظم المكاتب الكائنة في شارع بدارو والعدلية اصيبت باضرار جسيمة .

اما قصر العدل والملفات والدراسات القانونية ، فقد تمكنا من المحافظة عليها بمساندة بعض العناصر التي جندت لهذه الغاية . وقد بقيت العدلية بعيدة عن السرقات ، والدمار نتيجة الوقاية الخاصة ، ونتيجة وجودها في مركزها الجغرافي الفاصل . وعام ١٩٧٨ بقيت العدلية كما هي باستثناء الدرك ، وبقيت محتويات قصر العدل كما هي ، باستثناء ٢٥٠ ملفا تلفت خلال شهر تشرين الاول ١٩٧٨ في مجلس الشورى من جراء القصف على بعض غرف هذا المجلس . واننا نتعاون الان مع مجلس شورى الدولة برئاسة الاستاذ انطوان بارود لاعادة تكوين تلك الملفات المحروقة ، وجمع ما امكن عنها قدر المستطاع .

هل يمكن القول ، ان عملية اعادة الحقوق للمواطن ، واعادة هيبة القانون باتت قريبة وسهلة ؟

نتيجة الجهود القائمة بصدق وعزم ، يمكن لنا ان نقول ان اعادة العدالة وتطبيق القانون ، امر ممكن نظريا . الا اننا لا نزال بحاجة ماسة الى امن شامل ، واجواء طبيعية كلها احترام ، كي نوفر للقاضي والمحامي الطمأنينة اللازمة التي تدفعه للعمل بمزاولة مهنته وقراراته واحكام القانون دون اي ضغط او خوف خارجي او باطني .

انني اؤكد انه بلا سلطة تنفيذية ، لا يمكن ان تقوم السلطة القضائية بدورها الفعال وتحريك شؤون المواطن والدولة ، لان الدور الفعال والرئيسي في هذا المجال هو دور السلطة التنفيذية . فمتى تأمنت الاجواء الطبيعية الامنية بشكل كامل وبدون استثناء ، عندها يمكنني الجزم بان السلطة القضائية بجناحيها ستؤمن توزيع العدالة بين المواطنين كل المواطنين دون اي خوف او قلق .

هجرة الادمغة

● هناك موجة خطيرة من هجرة الادمغة ، من الشباب المثقف الطموح وقد شملت هذه الموجة عددا من المحامين الجدد والقدامى ، ما رأيك ؟ وما هو الحل ؟

□ هذا الموضوع هو من اخطر المواضيع التي يواجهها لبنان وليس نقابة المحامين وحدها ، بحيث ان اللبناني تعود الحرية والمجد والطموح . فكلما ضاقت به الارض وكبلت يداه ، كلما اندفع بقوة نحو الغربة والتغيير ، حتى وصلت هذه الموجة الى الجسم القضائي . لماذا ؟ ... لان المحامي المغادر لبنان قسرا او لراحة الاعصاب يفاجأ بوظائف شاغرة وعروض مغرية للعمل ، فيبقى هناك حتى تعود الاجواء الطبيعية . مع العلم ان النقابة تحذر المحامين من العمل خارج مهنة المحاماة ، غير اننا كنا ولا نزال نغض النظر عن بعض هؤلاء لان ضيق العيش بسبب ضيق فسحة الامل ، هو الذي يدفع المثقف الحر الى ان يتعامل مع الجميع لعله يبرع في واحدة منها .

اما بالنسبة للمحامين فقد بلغ عدد المسافرين الى الخارج ما يقارب الـ ٣٥٠ محاميا واعتقد انهم الان في طريق العودة ، اذا عادت الاجواء الى طبيعتها السابقة فتعود النقابة لتتحرك ولتطبق قوانينها وانظمتها التي تقضي بعدم الجمع بين مهنة المحاماة واي عمل اخر ، يتنافى مع اصول وقوانين مهنة المحاماة . غير ان الظروف القاهرة جعلت النقابة تتساهل نوعا ما حول الاعمال الجانبية التي يقوم بها بعض المحامين وهم ان فعلوا ذلك فهم مرغمين ، باعتبار ان المحامي الذي احب هذه المهنة وسار في الطريق نحو العدل وحل مشاكل الناس ، انما هو مستمر في حبه ورغبته بالعمل في نطاق مهنته التي احبها وجعلها مصدرا رئيسيا لحياته ، معنويا وماديا .

● هل هناك امكانية معينة لدى النقابة لمساعدة المحامين في حالات طارئة تستوجب الاهتمام بهم ؟

□ امكانية النقابة محدودة ، والمدخل الى الصندوق توقف منذ بدء الحوادث ومع ذلك استمرت بالقيام بواجباتها ان لجهة دفع الرواتب التقاعدية ، او المبالغ العائدة الى صندوق التعاون ، كذلك الضمان الذاتي لدي والغير . الا ان النقابة لا يمكنها ان تتحمل الاضرار المادية التي لحقت بالمحامين افراديا بسبب الاحداث لان الخسارة جسيمة ، ومثل هذا المبلغ يفوق بكثير قدرة النقابة .

وانطلاقا من هذا الواقع الذي يعرفه الجميع اقترحنا منح المحامين قرضا من المال ، للتعويض ولترميم ما احترق ودمر من مكاتب . وكان هذا الاقتراح قريب جدا من التنفيذ غير ان الاحداث الاخيرة التي حصلت في اول تموز ١٩٧٨ اخرت تنفيذ الاقتراح على امل ان نعود اليه في القريب العاجل وفي الوقت المناسب .

● هل لمست النقابة رئيسا ومجلسا ان الاحداث والخلافات السياسية والطائفية قد انعكست على الجسم القضائي ، او على علاقة المحامين بين بعضهم البعض او بين القضاة ؟

□ الانعكاسات المبدئية موجودة في كل حدث . لا سيما الاحداث والخلافات السياسية الاخيرة . انما ما يتعلق بالنقابة وبرئيسها ، فانا اعتبر نفسي نقيب كل المحامين ، وسلطة النقابة تمتد على جميع المحامين ، الى اية فئة انتموا . وما يؤكد ذلك ، هو المحافظة على روح المحاماة والابقاء عليها حية مستمرة في الجسم القضائي ، طبعا مع التحفظات الضرورية الناتجة عن الاحداث الاخيرة وتطورها حيال بعض المعنيين بالامر ، لا سيما البعض الذي يتخذ مواقف جانبية بعيدة جدا عن التضامن القضائي والمصلحة اللبنانية العالية .

وختم قائلا : كلمة اخيرة اقولها ، اننا لم نفقد الامل بالعودة الى الوطن الواحد ، وستطبق العدالة الواحدة على جميع اللبنانيين دون تمييز ولا تفرقة .

ادوار حنين

النائب المحامي ادوار حنين امين عام الجبهة اللبنانية تحدث بدوره عن تعطيل السلطات لا سيما السلطة القضائية ، ورأيه بقضية المحامين . وكان معه الحوار التالي :

● عندما تتعطل احدى السلطات الرئيسية في النظام الديمقراطي كالسلطة القضائية ، ما هو التأثير الناتج عن ذلك ، وكيف تتصرف السلطتان التشريعية والتنفيذية .

□ في الظروف العادية لا تتعطل سلطة من السلطات الثلاث في اي نظام ديمقراطي . واذا كتب لسلطة ان تتعطل فليست السلطة القضائية هي التي تتعطل ، انما هي السلطة التشريعية على الغالب .

وعندما تتعطل السلطة القضائية فلابد ان تكون هناك ثورة او حرب مقلقة كبيرة غاضبة . حيال ذلك تكون السلطتان الباقيتان كانهما معطلتان . اذ ذاك يقوم التحكيم عادة ، محل المحاكم ، ويتسع ظل الصالحين المصلحين .

● هل تعتبرون ان الصيغ السياسية المطروحة لانقاذ البلد من المحنة ستنعكس حيال توزيع المحاكم جغرافيا بين مختلف المناطق ، وخاصة المحاكم الادارية ومحكمة التمييز ؟

□ لا ادري بالضبط ما الذي تعنيه بسؤالك هذا . اما اذا كان المقصود ماذا يكون شأن توزيع المحاكم في صيغة حكم فيديرالية فالجواب على ذلك هو انه تكون لكل ولاية او محافظة او كانتون (سمها ما شئت) محاكمها . وتكون محكمة عليا لاتحاد الولايات تخضع لسلطتها الولايات جميعا ، وتكون هذه المحكمة في عاصمة الاتحاد .

ثم ان العادة ان تكون لكل ولاية محكمتها الادارية (مجلس شورى الدولة) ومحكمة المرجع الاخير (التمييز) لان لكل ولاية قوانينها واستقلال هذه القوانين .

● في حال تعذر انعقاد المحاكم المدنية الا تعتقدون انه من الافضل والاصلح المباشرة بالمحاكمات الجزائية لتكون احكامها عبرة لمن اعتبر ؟

□ عندما يتعذر انعقاد المحاكم المدنية يتعذر بالفعل ذاته انعقاد المحاكم الجزائية .

وقد تكون المحاكم الجزائية اقرب الى الانعقاد من المحاكم المدنية ، لان ما يمنع المحاكم ان تنعقد ليس فقط حالة الامن ، انما هو ايضا تعذر ابلاغ الناس الدعوى والحضور .

فان هذا التبليغ حتى في الايام العادية يتهرب المطلوب ابلاغه من الابلاغ فكيف في الايام العكرة .

ثم ان العدل لا يكون باصدار الاحكام بل يكون بتنفيذ هذه الاحكام ، والتنفيذ هو المتعذر بمقدار ما هو التبليغ متعذر .

● ما هو مصير المحامين الجدد بعد ان توقفت اعمالهم طيلة خمس سنوات ؟

□ مصيرهم مصير جميع الذين توقفت اعمالهم ومصير البلاد التي توقف نماؤها واقتصادها ، ومصير المصير الذي تقف به في المجهول .

زملائي الشباب ، فلتكن لهم هذه الايام امثولة يفرضونها هم على انفسهم وعلى كل من يعيش في كنفهم ويستفيدون منها ويعتبرون . اذ ذاك يصبح العدل اساس الملك فيسلم الملك ويسلم العدل فيه في ان .

المحامون الجدد

بعد ذلك كان لا بد من معرفة رأي المحامين الجدد ، الذين يعانون مشاكل مهنية تفوق طاقات النقابة لانها مرئية حينا وغير مرئية احيانا ، وهي لم تكن يوما في حسبان النقابة ، ولا في حسبان الدولة .

المحامي انطوان بويز وهو احد المحامين الشباب عبر عن الواقع المؤلم الذي يعيشه المحامون الجدد ومن هم في طريق التخرج ، واقترح بعض الحلول لقضية قد تكون من القضايا المستعصية في المستقبل القريب فقال :

المحامون الشباب

المحامون هم اول من يتوقف عن العمل وآخر من يبدأ به ، وذلك لان مهنة المحاماة وان دعيت مهنة حرة ، فهي ترتبط ارتباطا مباشرا بالجسم القضائي وبالمحاكم وبالحالة الامنية وبالسلطة التشريعية ، فتصبح بالتالي مقيدة تنعكس على حياة المحامين افرادا ومكاتب ومجموعات بصورة ايجابية ام سلبية حسب تطور الظروف .

لا يسعنا في هذا المجال الا ان نفرق بين المحامين القدامى والمحامين الجدد بالنسبة للنتائج التي ذاقها كل منهم ، مع العلم ان النتائج السيئة قد اصابت مجمل المحامين بدون استثناء ، وقد تكبد منها المحامون الشباب القسط الاوفر بسبب قصر النظر وعدم التخطيط واللامبالاة ، والاتكال على القشور دون الغوص في الاعماق حتى وقعت الكارثة ولو اتت عن غير طريق الا وهو طريق الحرب المدمرة للممتلكات والنفوس والمهن .

— كيف يمكن ان تفرق بين قضايا المحامين القدامى والمحامين الجدد ، وما هو الطابع المميز لكل منهم ؟

□ من المسلم به ان نتائج الاحداث السلبية قد نال منها المحامون الجدد القسط الاوفر وخاصة الذين تخرجوا ابتداء من سنة ١٩٧٠ ، وذلك للاسباب التالية :

١ — بعد انتهاء فترة التدرج حاول اكثر المحامين الجدد بناء مستقبلهم المهني على اسس صحيحة ومسؤولة ، فاستأجروا مكاتب وجهزوها بالاثاث والمراجع القانونية مما كلفهم المبالغ الباهظة المدفوعة من الاحتياط اذا وجد او من اموال الاهل او القروض ، ففاجأتهم الاحداث التي دمرت وحرقت وسرقت كل موجود بالاضافة الى تحمل عبء بدلات الايجار الباهظة لمدة خمس سنوات متتالية دون اي مدخول .

٢ — العدد الاوفر من المحامين الجدد الذي بدأ قبل الاحداث بممارسة مهنته وقبض قسطا من بدل اتعابه رأى ان زواجه المبكر هو افضل من زواجه المتأخر ، فتزوج على امل ان بمقدوره القيام على اتم وجه بواجباته المنزلية ، ففوجئ بان الاحداث قد زادت عليه اعباء جديدة لم تكن في الحسبان مما اضطره للبحث عن سبل العيش حيث ما وجدت .

٣ — لم تكن الفترة القصيرة نسبيا التي قضاها المحامون الجدد في التدرج ، والاستئناف كافية ، ليتمكنوا من التعاقد مع الشركات والمؤسسات الكبرى لقاء اتعاب سنوية ثابتة ، بينما ينعم اكثر المحامون القدامى بعلاقات تعاقدية تدر عليهم مداخيل مهما كانت الظروف سلمية ام حربية .

٤ — تمكن عدد كبير من المحامين القدامى بفضل معارفهم السابقة واتصالاتهم الداخلية والخارجية ، من شق طريق العمل في البلاد الاجنبية ، وخاصة العربية منها بصفة مستشارين قانونيين او مديري اعمال ، بينما لم يحصل المحامون الجدد على هذا الامتياز . وفي مجمل الاحوال لم توفر الحرب اللبنانية اي محام من نتائجها السلبية ، فتساوى المحامون امام ضرب القنابل والتهاب النيران لمكاتبهم كما تساووا سابقا في انطوائهم تحت لواء النقابتين المحترمتين .

● ماذا تقترحون لحل قضية توقف المحاكم لغاية الان ؟

□ جوابا على هذا السؤال بامكاني ان اتحدث باسم الاكثرية الساحقة من المحامين المتخرجين خلال دورات السبعينات ، فهم يرغبون بالحاح باعادة مزاولة مهنتهم التي احبوا وكرسوا زهرة شبابهم لاجلها . ولا يمكنني ان اتصور رفض اي محام للمحاولات التي تجريها السلطة لاعادة فتح المحاكم على جميع الاراضي اللبنانية دون استثناء .

يقال ان المحامي هو اول من يتوقف عن العمل واخر من يبدأ به ، وحيث ان العدد الاوفر من مؤسسات الدولة والمؤسسات الخاصة قد عاد لمزاولة نشاطه بصورة او باخرى مكيفا ظروفه الخاصة ، فلا شيء يمنع القيمين على الشؤون القضائية من البحث جديا في السبل الكفيلة باعادة تسيير المحاكم وخاصة ان موقع قصر العدل مؤات لجمع شمل جميع القضاة والمحامين من اية طائفة او لون سياسي كانوا .

بالاضافة الى امكانية تسيير المحاكم في الاقضية والمحافظات التي استتب فيها الامن بصورة شبه كاملة .

اما ما يتذرع به بعض القضاة المحترمين من اسباب تحول دون مباشرة الجلسات واصدار الاحكام ، فاننا نقترح البدء بالمحاكمات الجزائية مع قضاة النيابة العامة وقضاة التحقيق . وفي احسن حال محاكم الجنح والجنايات لقضايا الموقوفين الذين مرت عليهم فترة طويلة دون محاكمة ، اما بالنسبة لطرق التبليغ ، فاننا نقترح اللجوء الى طريقة التبليغ بصورة استثنائية وبواسطة المباشرين الخاصين على نفقة الفريق الاكثر عجلة .

اما القضايا المستعجلة والقرارات الرجائية فيجب اعطاؤها القسط الاوفر من الاهتمام لانه في حال عدم اصدارها بالوقت المناسب تلحق الضرر بالمتداعين وتزيد الويلات على الشعب بعدما ذاق الامرين .

● هل ان الظروف الامنية تسمح بتسيير المحاكم بصورة طبيعية ، دون اي ضغط ؟

□ انه من جميل الصدف ان تفرز الاحداث قيادات سياسية شابة وفي الوقت نفسه نخبة من المحامين من جميع الاحزاب والملل نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الزملاء : سنان البراج ، راشد المقدم ، بشير الجميل وامين الجميل ، جورج عدوان ، ايلي شبابي ، شارل غسطين ، جوزف ابو شرف ، جوزف تونتجي ، بالاضافة الى السياسيين التقليديين من وزراء ومحامين .

فجميع هؤلاء بدون شك يمكنهم ان يوفروا الاجواء الطبيعية لتسيير عجلة القضاء داخل المحاكم وخارجها ، كما ان تجرد القاضي ونزاهته يعتبران درعا واقيا ، امام المداخلات والضغوط دون ان ننسى الرغبة الصادقة من جميع الفئات السياسية المتصارعة على الساحة اللبنانية ، بوضع حد لموجة الاجرام والانحلال الخلقي المتفشية بين الشباب والتي تكون نتائجها اقسى من نتائج الحرب المادية .

■ طلاب كلية الفنون في الكسليك يمارسون الاعمال التطبيقية في المختبر باشراف الاخ طنوس نعمه ■

مختبر فوتوغرافي في جامعة الكسليك لتدريب الطلاب وحفظ المخطوطات

■ الاخ لويس سماحة المسؤول عن ادارة المختبر ■

■ مخطوطة سريانية من القرن الخامس عشر نقلت على ميكروفيلم ■

الكسليك — من بطرس كريدي :

جديد هذه السنة في جامعة الكسليك كان المختبر الفوتوغرافي الذي انشأته الجامعة وجهزته باحدث المعدات الفنية المستوردة من الخارج .

عن هذا المختبر الفوتوغرافي وعن الغاية من انشائه والخدمات التي يقدمها ، تحدث المسؤول عنه الاخ لويس سماحه « للانوار » فقال :

• تمشيا مع الرسالة التربوية التي رسمتها لنفسها جامعة الروح القدس في الكسليك ، ورغبة منها في خلق الاجواء الملائمة لطلابها ليتمكنوا من اشباع رغباتهم العلمية والابداعية ، اقدمت على انشاء المختبر الفوتوغرافي شان الجامعات العالمية التي تحترم نفسها .

اما الخدمات التي يقدمها هذا المختبر ، فهي متعددة ولا تقل اهمية عن اي فرع اخر من فروع الجامعة ، وخدماته تشمل الجامعة ككل كما تشمل كل فرع من فروعها لتعم فائدتها كافة الطلاب في هذه الفروع .

على صعيد الجامعة ، يساعد المختبر على تصوير « ميكروفيلم » لكافة المخطوطات القديمة والقيمة وخاصة المخطوطات السريانية والكتب الثمينة والنادرة الوجود لتحفظ في ارشيف خاص .

اما على صعيد الفروع ، فالمختبر يساعد كافة الكليات والفروع في الجامعة فيما يختص بالتصوير وخاصة طلاب كلية الفنون الجميلة الذين يمارسون اعمالهم التطبيقية التصويرية في هذا المختبر .

● اخ سماحه كيف بدأت التصوير الفوتوغرافي ؟

□ ابتدأت في مزاولة فن التصوير الفوتوغرافي منذ اكثر من ٦ سنوات ، وكانت بدايتي مع هذا الفن كمحترف وليس كهاو . وقد اشتركت في عدة معارض ومسابقات للتصوير الفوتوغرافي في لبنان والخارج ، واخر هذه المسابقات كانت منذ سنتين في فرنسا وقد احرزت الدرجة الثالثة فيها .

ولا ازال اتابع اليوم دراسة فن التصوير الفوتوغرافي في احدى الجامعات المختصة في فرنسا واحضر اليوم دراسة تاريخية عن هذا الفن وساعمد الى نشرها بعد انجازها .

● هل من نشاطات فنية تقومون بها في المختبر الفوتوغرافي ؟

□ لقد نظمنا خلال الصيف الماضي دورة في التصوير الفوتوغرافي ولاقت اقبالا منقطع النظير ، الا ان الاحداث الاليمة حالت دون تحقيقها ، ونعمل الان على اعادة احيائها في اقرب وقت مناسب . كما سنسعى الى تنظيم مسابقات بين الطلاب في مختلف الجامعات والمدارس في حقل التصوير الفوتوغرافي ، وسيكون اختيارنا للمواضيع منبثقا من الاجواء التي نعيشها اليوم .

● ما هو الهدف من احياء هذه النشاطات الفنية ؟

□ ان اهتمامنا بفن التصوير الفوتوغرافي ، واحياء النشاطات الفنية ضمن اطاره ، يهدف الى تثقيف الشبيبة اللبنانية وايقاظ الحس الفني عندهم من ناحية التصوير كفن ، فالتصوير الفوتوغرافي عالم قائم بحد ذاته وله مجالاته وافاقه الواسعة ، والجميع يملكون القدرة على مزاولة هذا الفن بعكس الفنون الاخرى التي تطلب مهارة وموهبة وغيرها . فالمهم ان نتقن الطريقة الفضلى في ممارسة هذا الفن اذ ان هواة كثيرين يتحمسون ويصورون في المناسبات وغيرها ولكن هؤلاء الهواة تنقصهم الثقافة التصويرية ان على الصعيد [illegible] على الصعيد [illegible] تساعد صاحبها على [illegible] تفضل وان يفهم [illegible] الفوتوغرافي [illegible] لم تراود [illegible]

وهدفنا [illegible] ايمان راسخ [illegible] يتذوق الجمال حينما وجده في الطبيعة ، وفي الانسان ، وخاصة في لبنان كان يستوقفك منظر رائع . هذا مدى انساني وحضاري وفني قيم يجب ان نتحسسه وان نعيشه . وكان يستوقفك وجه شيخ جليل يكون دليل احترامك وحبك لهذا المشهد الانساني وعليك ان تعطيه حق قيمته الفنية التصويرية .

هذا ولا ننسى ان فن التصوير الفوتوغرافي هو جزء من الفن ككل ولا يمكن فصله عن غيره من الفنون كالرقص والرسم والهندسة مثلا . وكم نحن بحاجة اليوم الى وعي هذا المدى الثقافي الفني في حياتنا وغد شبابنا .

● كيف توفق بين حياتك الرهبانية وحياتك الفنية ؟

□ الصلاة مقرونة بالعمل يكونان المتطلبات الاولى للحياة الرهبانية ، وهذان التوأمان كانا منذ البداية محور الحياة الرهبانية وما زالا حتى يومنا هذا . من هنا الا تعتقد ان الفن والجمال يساعدان اكثر للوصول الى الله وبطريقة اعمق واشمل واحب .

● ما هي تمنياتك لمزاولي هذا الفن محترفين وهواة ؟

□ انمنى ان يتوصلوا الى ممارسة فن التصوير الفوتوغرافي بافضل الطرق العلمية وان تكون ممارستهم من باب الفن لا من باب التجارة ، لان الفن عندما يصبح تجارة يفقد معناه وتتلاشى قيمته الفنية . كما اوجه كلمة الى حامل « كاميرا » محترف كان ام هاو ان يسعى دائما لايجاد الوسائل والاكتشافات الحديثة فيغذي ذوقه وفنه ويبدع من حيث لا يدري .

اعداد تشكيلات الضابطة الجمركية

باشرت ادارة الجمارك اللبنانية ، اعداد تشكيلات تتناول رجال الضابطة الجمركية في مختلف المناطق .

وذكرت مصادر في الجمرك ان التشكيلات ، ستصدر في غضون ايام معدودة .

مصادرة حشيشة في كعوب الاحذية في مطار بيروت

قبض رجال الجمرك في مطار بيروت على كل من علي حسين مصطفى ومحمد نايف كروم ، بعد مصادرة ٩٠٠ غرام من حشيشة الكيف ، وجدت في كعوب حذائيهما .

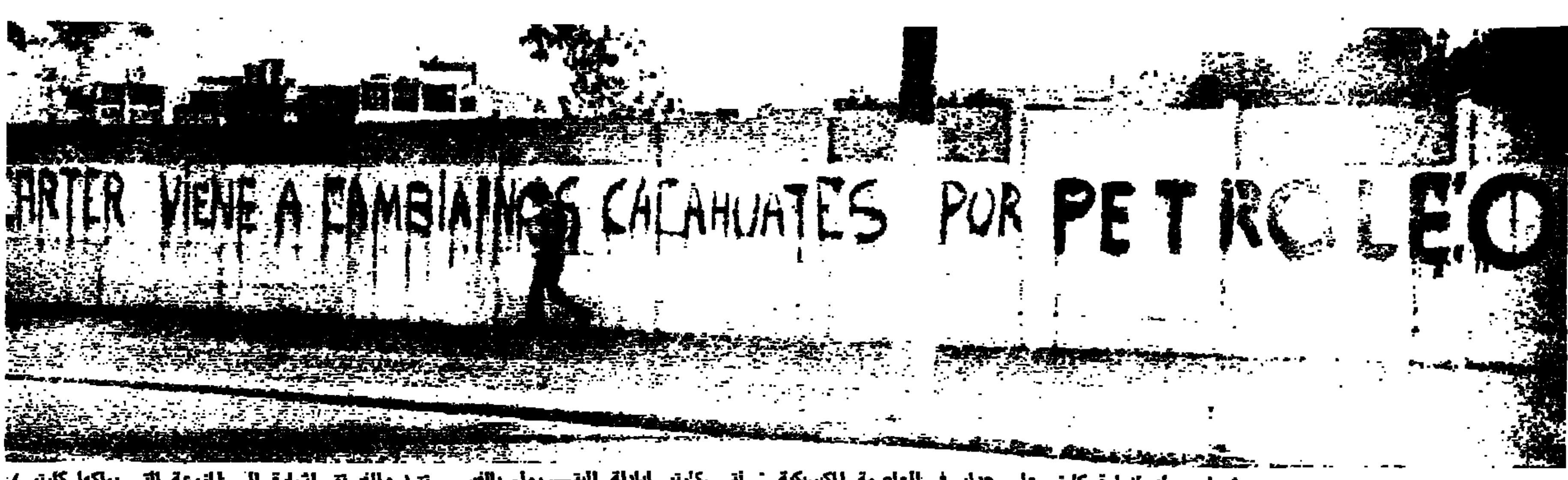
وكان الموقوفان بطريقهما الى المانيا الغربية ، وقد اعترفا بالادمان على هذه المادة .

كما قبض رجال الامن على سيف الدين ابراهيم سيف الدين وخالد محمد علي الحجة ، بتهمة تعاطي المخدرات والاتجار بها في منطقة العمروسية بصحراء الشويفات .

هكذا في الاصل

بعد زيارة البابا وكارتر...

هل إقتربت المكسيك من الله وإبتعدت عن اميركا



شعار معاد لزيارة كارتر على جدار في العاصمة المكسيكية : اتى كارتر لمبادلة البترول بالفستق (والفستق اشارة الى المزرعة التي يملكها كارتر)

الرئيس الاميركي يلجأ الى ضحكته لمواجهة الاستقبال المكسيكي البارد




الرئيس المكسيكي بورتيللو وزوجته



باريس — من مكتب « الانوار » :

ارتبك جيمي كارتر وهو يستمع الى كلمة مضيفه الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيللو خلال المأدبة التي كان يقيمها على شرفه في أول ليلة من زيارته الرسمية للمكسيك .. ارتبك وهو يستمع الى التعابير التي لجأ اليه بورتيللو : « لقد وجدت المكسيك نفسها فجأة موضع اهتمام أميركي .. اهتمام يرتكز على مزيج من المصلحة والخوف والاحترام »..

— ثم عاد بورتيللو يذكر جاره الاميركي القوي بنزعة المكسيك القومية وحرصها التام على سيادتها واستقلالها وحريتها ..

المراقبون لاحظوا علامات الاستغراب والحيرة على وجه كارتر . توقعوا منه ان يرد .. وأن يثور .. وان يحتج ولكنه لم يفعل شيئا من ذلك . بل لجأ الى ضحكته المعهودة ليؤكد لمضيفه احترام الولايات المتحدة للمكسيك وللشعب المكسيك ..

.. لان كارتر وضع نصب عينيه هدفا استراتيجيا ثابتا : توطيد العلاقات بين البلدين والتوصل الى الحصول على اكبر كمية ممكنة من البترول المكسيكي ايا كان الثمن .. حتى ولو جاء ذلك على حساب صفعة أم على حساب حملته الشهيرة لحقوق الانسان ..

.. ولن يقف بوجه سعيه وراء هذا الهدف الاستقبال البارد الذي لقيه من شعب المكسيك خلال زيارته الاخيرة .. هذا الشعب الذي كان قد حرق المكسيك حرارة وايمانا ومحبة في استقباله البابا يوحنا بولس الثاني .

والشعب المكسيكي الذي أخرج كافة الشركات الاجنبية وخاصة الاميركية منها ، من البلاد عام ١٩٢٨ حرصا على استقلاله الداخلي والخارجي وحرية تقرير مصيره الدولي بعيدا عن كل توجيه خارجي ، هذا الشعب يعرف اليوم بان الجارة الكبرى الجائعة الى بتروله والطامعة بثرواته ، تحاول ان تعود من الباب العريض عبر ابتسامة الرئيس كارتر الهادئة ...

لذا .. لم يتحمس الشعب المكسيكي لزيارة الرئيس الاميركي . وكاد المسؤولون المكسيكيون ان يخرجوا عن لياقتهم الديبلوماسية المعهودة لمجاراة الشعور الشعبي حين وقف الرئيس المكسيكي في مأدبة رسمية أقامها لضيفه الاميركي يتحدث عن « الكرامة المكسيكية » .. وعن حرص بلاده على الحرية والاستقلال التامين .. وعن حق المكسيك باستخدام ثرواته كما وحيثما يشاء وسكت كارتر . وفوجىء بلهجة ضيفه المكسيكي . الا انه لم يحاول الرد على التحدي .. بالتحدي لان المكسيك تشهد تفجرا بتروليا هائلا ولان الولايات المتحدة وهي الجار الاقرب بحاجة ماسة الى البترول والغاز الطبيعي المكسيكيين .

مصادر في البيت الابيض الاميركي تقول بلهجة ما بين الجد والمزح : لو دخل كل عامل مكسيكي خلسة الى الاراضي الاميركية وهو يحمل برميل بترول لتم حل جميع المعضلات الاميركية ..

وقضية العمال المكسيكيين الذين يعبرون خلسة الحدود الاميركية للعمل بدون رخصة عمل او اقامة هي على رأس القضايا التي تطرق اليها الرئيس الاميركي خلال محادثاته مع رئيس المكسيك . ذلك ان عدد المقيمين حاليا في الولايات المتحدة بطريقة غير شرعية يبلغ ستة ملايين . ويرتفع هذا العدد سنويا بحوالي ٨٠٠ الف عامل بينهم ٦٠ بالمئة من العمال المكسيكيين وحدهم . وهذا ما حمل النقابات الاميركية على المطالبة بوقف الهجرة المكسيكية واقفال الحدود بسبب ارتفاع نسبة البطالة في اميركا ذاتها .

الا ان التقارير الشبه رسمية تؤكد ان معدل احتياطي بترولي عام يبلغ ٤٥ مليار برميل مدفونة تحت الجبال وفي اعماق البحار المكسيكية . واميركا بحاجة الى هذه الطاقة .. حتى ولو ادى ذلك الى تنازلات سياسية واجتماعية .

المراقبون يقولون ان هذا البلد يحتم عليه التعاون مع واشنطن اذا ما اراد مواجهة معضلاته الاقتصادية والاجتماعية ومشكلته الديمغرافية بما تستطيع التكنولوجيا الاميركية والاسواق الاميركية تقديمها له . من هنا سعى الرئيس كارتر على اعادة النظر بسياسة بلاده حيال المكسيك واقامة سياسة عادلة وكريمة ومتوازية تقنع المكسيكيين بانه ليس للجار الاميركي اي مطمع في الثروة المكسيكية . ويحرص كارتر على أن ينسى المكسيكيون المثل الشعبي القديم القائل : « مسكينة هي المكسيك .. البعيدة عن الله .. والقريبة من الولايات المتحدة الاميركية »...

الا ان الشعب المكسيكي لم يعد يشعر ، منذ زيارة البابا يوحنا بولس الثاني ، انه بعيد عن الله . ولكنه لا يزال جارا للولايات المتحدة . وهذا المصير الجغرافي وحده لم يتغير مع الزمن بالاضافة الى الشعور القومي المكسيكي العميق المعادي للاميركيين .

وهذا الجفاء الاميركي المكسيكي تعود جذوره الى التاريخ المعاصر يوم قامت القوات الاميركية بضم ولاية التكساس الى الولايات المتحدة . وهي ارض تعتبرها المكسيك جزءا من اراضيها . ثم تفاقم النزاع عام ١٩٣٨ باتخاذ الحكومة المكسيكية قرارها الشهير الذي لجأت فيه الى تأميم القطاع البترولي وأخرجت الشركات الاجنبية من البلاد . وقد تمكنت المكسيك بعد قرار التأميم من تجاوز كافة تدابير المقاطعة الاميركية . وانشأت المكسيك يومها شركتها البترولية الوطنية « بيمكس » التي تحتكر وحدها حقوق التنقيب وتسويق البترول المكسيكي .

ثم فجأة في اواخر العام المنصرم أعلن الرئيس بورتيللو عن وجود كميات هائلة من البترول والغاز الطبيعي في المكسيك .

مسؤول اميركي يؤكد ان المكسيك تستطيع في غضون عام ١٩٨٥ انتاج كميات بترولية تفوق لوحدها كامل انتاج الشرق الاوسط ؟ ويأمل الخبراء الاميركيون بان تتمكن المكسيك من بيع الولايات المتحدة ٣٠ بالمئة من حاجاتها الاستهلاكية .

وجاءت أحداث ايران لتزيد من اهتمام الادارة الاميركية . بالواقع المكسيكي الجديد . واعتبرت واشنطن المكسيك .. بمثابة « سعودية العام ٢٠٠٠ ». الا انها واجهت حذرا مكسيكيا متزايدا وعزما مكسيكيا على عدم الوقوع في اخطاء منتجي البترول في الشرق الاوسط وفي فنزويلا . فقد ابدى المسؤولون المكسيكيون رغبتهم في استثمار بترولهم وثرواتهم بما يمكنهم من انماء بلادهم وفق سياسة تخطيط شامل وبعد ايجاد حل عادل لمشكلة هجرة اليد العاملة المكسيكية الى الولايات المتحدة .

لان حوالي الخمسة ملايين عامل مكسيكي يجتازون سنويا الحدود الاميركية خلسة سعيا وراء عمل يضمن لهم الرغيف اليومي .

وقد أعلن الرئيس المكسيكي بلهجة صارمة وواضحة ان بلاده لا تستطيع ولا ترغب في الاحلال مكان ايران فيما يخص سد حاجات الولايات المتحدة البترولية . كما وانه يرفض بيع الغاز الطبيعي المكسيكي للولايات المتحدة بالسعر الذي تحاول وزارة الطاقة الاميركية فرضه على المكسيكيين . الا انه لم يستبعد الحوار والمفاوضات فيما يتعلق بجميع القضايا المعلقة بين البلدين بما في ذلك مشكلة الهجرة والتسويق والتكنولوجيا الاميركية . وقال بان الستراتيجية البترولية المكسيكية يجب ان تتجاوب مع حاجات المكسيك وليس مع حاجات الاقتصاد الاميركي .

المراقبون وجدوا ان الحوار الاميركي المكسيكي صعب بين جبار ومنتج . وأصعب ما فيه اقناع الرئيس كارتر للشعب المكسيكي بضرورة دفن الماضي ونسيان حرب ١٩١٤ وقصف الاميركيين لمدينة تامبيكو المكسيكية . وأصعب ما فيها اقناع المكسيكيين بانه ليس في نية اميركا العظمى التدخل في شؤون المكسيك .

الا ان أهمية قضية الهجرة المكسيكية تبرز من خلال الاهتمامات الخاصة بكل من البلدين . فالمكسيك تعيش ظروفا ديموغرافية صعبة . وعدد سكانها الستة والستين مليونا حاليا مرشح لان يصبح في العام الفين حوالي ١٢٠ مليون نسمة . اما مشكلة الولايات المتحدة فتكمن في نسبة البطالة المرتفعة التي تعاني منها اميركا حاليا . والتي حملت النقابات على المطالبة باقفال الحدود مع المكسيك . كما وان اميركا تحسب لمشكلتها الداخلية الحتمية الناتجة عن كون سكانها من أصل اسباني يعدون اليوم تسعة عشر مليونا اي ما يعادل تسعة بالمئة من مجموع سكان الولايات المتحدة . وهذا الاصل الاسباني الاميركي يشهد اعلى نسبة من النمو والولادة مما يجعل الولايات المتحدة مرشحة لان تصبح باغلبية من الاصل الاسباني قدموا من اسبانيا والمكسيك وكوبا والدمينيكان وبورتوريكو . وقد تصبح الجالية الاسبانية اول اقلية اميركية داخل الولايات المتحدة قبل الزنوج .. وهذا يفرض اللجوء الى سياسة ثقافية جديدة في المستقبل بادخال اللغة الاسبانية مثلا كلغة ثانية الى جانب الانكليزية . وقد بدأ جيري براون حاكم كاليفورنيا والذي يطمع بترشيح الحزب الديمقراطي له لانتخابات الرئاسة المقبلة ، يستغل هذا الواقع الاسباني النامي . وقد توجه الى الناخبين من اصل اسباني بكلمة قال لهم فيها مؤخرا : لقد حان لكم ان تشهدوا انتفاضة للمجتمع الاميركي من اجل حياة افضل لكم . وانه ينادي باحقاق كامل حقوق الاقلية الاسبانية ..

وتمتد الحدود الاميركية المكسيكية ٣٠٠٠ كلم فاصلة بين البلدين. ولا يمكن لاي من الدولتين مراقبة التسلل غير الشرعي الى ما وراء الحدود . وقد حاول الرئيس نيكسون عام ١٩٧٤ استخدام القوة في اعتقال المتسللين المكسيكيين جماعيا واعادتهم الى ما وراء الحدود ، ثم حدد الرئيس جونسون عدد الذين يحق لهم دخول الولايات المتحدة من دول اميركا اللاتينية بمائة وعشرين الف الذين دخول فقط سنويا . الا ان المطلب المكسيكي الرئيسي الذي يواجهه الرئيس كارتر اليوم يتعلق بحل عادل للعمال المكسيكيين وبفتح حدود العمل امام المكسيكيين في اميركا .. مقابل البترول !

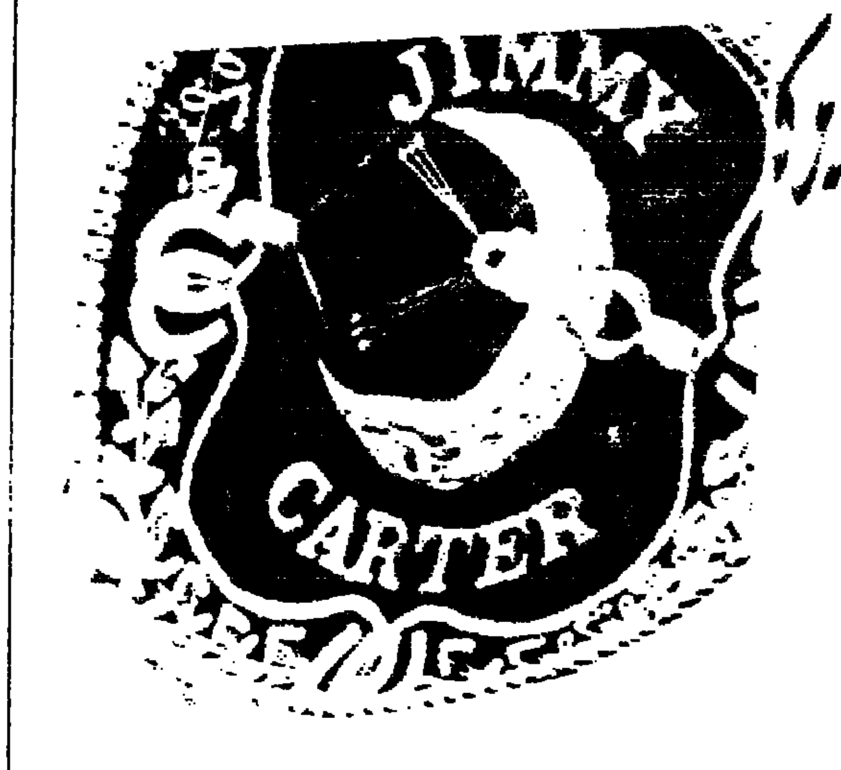
والواقع انه لم يصل الى البيت الابيض الاميركي رئيسا واحدا اهتم كليا باوضاع اميركا اللاتينية سوى الرئيس جون كنيدي . واليوم يعبر هذا الرئيس الديمقراطي ايضا عن اهتمامه باميركا اللاتينية وبالمكسيك بشكل خاص ولكن لاسباب وأهداف مختلفة . ولكن الواقع بان كارتر هو من ولاية جنوبية . وان الجنوب الاميركي يستطيع ادراك مشاكل الدول الفقيرة المجاورة بصورة افضل . وهو يحرص على سيادة كل دولة ويرغب في اجراء حوار ثنائي مع كل من دول اميركا اللاتينية متجاوبا مع تطلعات كل منها .

ويتمتع الرئيس كارتر بقدرة على التحرك تفوق قدرات الادارات الاميركية السابقة بسبب التزام واشنطن في عهده بسياسة الامتناع عن التدخل بشؤون الدول الاخرى الداخلية . خاصة وان واشنطن التي كانت قد اشتركت سابقا في قلب نظام الحكم في التشيلي تدافع اليوم في عهد كارتر بضرورة احترام حق الشعوب الاخرى بتقرير مصيرها . وقد سقطت سياسة كيسنجر

— البقية على الصفحة ١١ —


نساء واطفال في احد الاحياء الفقيرة بالمكسيك

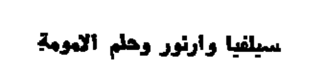

عمال في احد آبار النفط المكسيكية





الرئيس كارتر يضحك خلال زيارته الاخيرة للمكسيك.. ويرفع لوحة أهديت اليه وكتب عليها اسمه
(صورة من أ.ب)





سيلفيا وارنور وحلم الامومة



يتنزهان في جادة « سانسيت » بلوس انجلوس

بعد ستة أشهر من الفراق والجفاء بين سيلفيا كريستال وايان ماك شان، تم لقاؤهما في لوس انجلوس، وكان عتاب وكان ندم.

جاءت سيلفيا الى لوس انجلوس بمناسبة تصوير فيلم « ايروبورت ٧٩ كونكورد » ، التي تشارك في بطولته الى جانب الان ديلون وروبرت واغنر وسوزان بلاكللي وجورج كينيدي ، من اخراج ديفيد لويل رايغ.

التقى ايان ماك شان وسيلفيا في دارتهما بكاليفورنيا وكان عيد ضم الزوجين الى ولدهما ارتور (٣ سنوات) واخوته لابيه مورغان، كان ونيك . وقد شوهدت سيلفيا في نزهة حالمة على جادة مانسيت في لوس انجلوس برفقة ايان « ساحر النساء » .



سيلفيا المضيفة تنتظر ايان شان



سيلفيا وايان شان في لقاء حالم

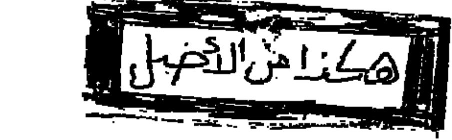


بعض الذكريات المضحكة





شارع مكتظ بالناس في « مكسيكو سيتي » عاصمة المكسيك





فنون

غوستاف مورو ينهض من عتمة فرنسا
٨٠٠ زيتية و ٣٠٠ مائية تفضح السر وتزيح الشكوك



■ غوستاف مورو

« انها الساعة الخامسة » ، يقول ، منذ سنة ١٨٧٥ ، سكان حي سان لازار في فرنسا ، عندما يفتح باب فندق صغير وجميل ، في شارع روش فوكو رقم ١٤ ، على رجل خمسيني ، رقيق القد ، متوسط القامة ، يتمنطق بعباءة سوداء يجللها الوقار ، ويرتدي بنطلونا رماديا يشبه رواد نادي الفروسية .

ان الرجل « الفارس » كما يدل مظهره ، يذهب مثلما كان يفعل منذ ربع قرن ، لملاقاة «اديلاييد الكسندرين » ، زوجته الحبيبة التي تسكن على بعد امتار منه في شارع نوتردام دي لوريت . وذات صباح ١٨٩٠ انطفات شعلتها ، والرجل الذي كان يرتدي الجاكيت السوداء كان السيد غوستاف مورو ، عضو معهد « باترون » كما يقول عنه تلامذته : ماركيه ، مانغان وماتيس . وفاقد الامل ، صار مورو يقضي اوقاته في محترفه ، يلقي بنظره على قماشياته ، يمر من امام واحدة الى امام اخرى ، يحدق بغيرها منها غير المكتملة التي لا ينقصها سوى القليل من المثابرة .

سنة ١٨٩٨ ، توفي غوستاف ، وفرنسا الفن اغماها الحزن عندما علمت ان الرسام الكبير قرر تاجير بيته الى الحكومة بعد ان يصبح متحفا . وهذا الفندق الجميل ، المفروش باثاث قديم يعود تاريخه الى سنة ١٨٥٠ ، تحول الى مدفن ترقد فيه ومنذ زمن ، وسط عتمة ليست شديدة ، ٨٠٠ لوحة زيتية و ٣٠٠٠ لوحة منها المائية ومنها الرسمية .

بعد حوالي نصف قرن ، وقف عمل غوستاف ، الذي بدأ رنانا وحافلا وقفة لا تشجع ابدا استلهام النقد ولا الانتقاد ، لان النقد مهما تجرد يبقى مجردا من كل قيمة ، ولان الانتقاد مهما عظم يبقى مشلولا وعاجزا .

جان سيلز ، الذي يعتبر بحق واحدا من القلائل الذين يحفظون السر ولا يثرثرون ، وواحدا من افضل المؤرخين الفنيين ، اضاف اليوم الى اعماله ، غوستافا جديدا وحلوا ، وعمله الجديد فتح الباب قليلا وسمح لنا بالدخول الى عالم سعيد بالاساطير والخرافات التي جسدها الفن وكان مسرحا لها .

في سنة ١٨٤٦ ، وبعد رحلة قام بها غوستاف الى ايطاليا ، اصبح متحمسا لجماليات «مانتينيا» ولسحر دي فنشي ، ولم يعد بمقدوره الا ان يتفحص رسومات شاسيريان ، رسام الرشاقة والليونة الجسدية ، ورسام التناقضات والثنائيات

وسنة ١٨٥٢ وبعد أن ترك معهد الفنون الجميلة بوقت قصير عرض غوستاف قماشاته ولوحاته الاولى في المعهد ذاته . ومنذ الانطلاقة الاولى ، بدت اهمية الاعمال ، وتتابعت اوسمة الذهب ، والشرف والمال ، عاجزة عن استمالة مورو اذ ما استطاعت كل تلك التقديرات جذب الفنان الذي قرر ان يعترف كليا في فنه .

وفي مسابقاته الكبرى التي تتواجه فيها مجابهاته الميتة : هرقل وهيدر دي ليرن ، فليتون والالوهية الشمسية ، اندروماد والتنين ، ديوميد التي قتلته فروسيته ، وسانت ميشال وقتاله ضد الشيطان . تبرز قيمة عمله الذي رفض الا ان يقول كل شيء ، والذي اراد ان يعترف وان يفرح وان يقلق .

الماديات والاعترافات

ان قماشيات غوستاف مورو العديدة ، التي استغرق تحضيرها وقتا طويلا قبل ان تصبح جاهزة ، والتي خططت لها عشرات الخطوط الاساسية ، والبحوث ، والالوان ، هي ماديات مثلما هي اعترافات ، وماديتها ، ان لم تكن ذات وزن عظيم ، فهي على الاقل ذات قيمة كبيرة الدماء المنتشرة في ملصقات الفنان ، تتحول بفضل نعومة قلم الفنان ، الى بحيرات احجار كريمة : راس ثور ، تنين ، سيف ، دائرة شمسية ترمز الى القوة ، اسطوانات قمرية ، صورة للغموض النسوي ، زهور تعريش ، اقواس قزح لون ناتىء ، وكل هذا هو رمز في نتاج مورو الذي اتحف بودلير واذهله وعقده .



■ مائية « المساء او العذاب » (١٨٧٠) لمورو : مائياته جميعا معالجة على الطريقة الزيتية . وقد قال دولاكروا عنها بهذا المعنى « المائية تصبح ملونة » ■





■ زينية أورفيوس (١٨٦٥) : قوة الرسم الكلاسيكي : الزيتية على خشب (متحف اللوفر) ■

هذا الانتشار العظيم للجمال ، هل هو نتيجة لعمل الغموض او لعمل الفنان ؟ لا احد يستطيع ان يجزم لان رموزه تجذب بوحدويتها مثلما تجذب بقدرتها . فالازهار ، والاشجار التي تتكاثر في اللوحات ، مدروسة بكل دقة وبكل تفصيل ، والاثواب ، والفرسات ، واعمدة المعابد كلها مستخرجة من مكتبته . وهذه القواعد ذات التزيين اللوني الفخم لراسينيه ، هي بالنسبة الى الرسام موديلات تؤثر كثيرا في اعين المشاهدين ، اكثر من تلك القبعات المزينة باحجار كريمة والتي تغطي رؤوس الملكات ، وكانها مصبرة بذهول الهي . او كما يقول ديغا ، صديقه القديم : « يريد ان يجعلنا نعتقد بان الالهة متمسك بسلاسل دقيقة . »

المكانة الفنية

اخيرا ان هذه الاشياء الجذابة ، تتجسد بشكل دقيق في مسابقات الفنان وتختفي في اعين المشاهدين وكانها مقطوعات شعرية في قصائد طويلة . كما نجد عند ستاندال وبلزاك وبروست الذين كانوا يحبون ايقاع القراء في شباكهم الكتابية . ومنذ ان اخذ مورو مكانه بين كبار الفنانين ، ظهر تسؤال يستوضح اصله ونصله . اليس هو ابن اخت كارباشيو ؟ اليس هو « نصف — اخ » للرافايليتين ؟ « ولكن هذا هو الاب » كما يقول دالي . وعملية البحث هنا غير مفيدة ، اذ بعيدا عن كل تلك المظاهر ، فمورو هو رجل وحيد مكتمل اساسيا .

الرمزيون يعلقون عليه ولكن تحت اي عنوان ؟ ان عالم الرمز ليس له عمر طويل . والرمزيات نجدها في الشرق في العصور الاولى ، وفي بيزنطية في القرن الحادي عشر . و «دالي» يرمق غوستاف بنظرة احترام وتقدير ويقول : « انه فعلا بارع في كل شيء » . ولكن هل هو اول من خط جسد الروعة الحالمة ؟ نعم لقد انتصر غوستاف على قسطنطين غيز ، كما عادل شاردين عندما رسم وجه امه ، كما لامس الرافايليتين . ولكنه بخفقة جانح واحدة ، رفعته عبقريته الى اكثر من منة تنم فوق الروسيتين والبرون جونزين والمهاتنين .

ان اختيار موديلاته القلقة يبعث على الاعتقاد بان الفنان يفرض نمطا او سلوكا يذهب معه للبحث عنها (الموديلات القلقة) في مكاتب يملكها ملاك الاحزان « غفورغونا » و « اوداليسكساه » و «سيرساه» تبعث على القلق بقدر ما تجذب المشاهد بشدة لا تقاوم ، والكلمة المزدوجة المعنى هي دائما واضحة عند مورو . فنجد مثلا هرقل يترجل عن ظهر جواده ويذهب ليرقص في ضواحي نوريسف .

في الحقيقة ، لا شيء ، في وجود غوستاف مورو يسمح بزراعة الشك . وهمه ، بكل بساطة ، الذهاب الى ابعد حدود المثاليات في لوحاته ، او كما يقول جان سيلز : « نستطيع ان نرى في هذه الازدواجية الجنسية ، تلميحا للثنائية ، وصورة للكمال البدائي الاولي الذي تتوق اليه استلهامات روح صافية .

اعداد : ايلي اسطفان

معارض

فنانون لبنانيون لمواجهة الحرب
اعمال مخصصة لمساعدة معاقي الاحداث الاخيرة في بيروت

برعاية الرئيس كميل شمعون افتتح مساء الثلاثاء الفائت المعرض الفني ، المخصص ريعه لمساعدة معاقي الاحداث الاخيرة في مدينة بيروت ، ويضم لوحات لنخبة من الفنانين اللبنانيين روادا واسماء مشهورة واسماء جديدة تتقدم بخطوات جريئة في عالم الفن .

وبالرغم من ان المعرض لا يسعى الى تقديم اضواء على حركة الرسم في لبنان في تاريخه الحديث ، الا ان المعرض بما يضمه يسلط بعض الاضواء التي تكشف بدورها عن جوانب مثيرة ومهمة في هذه الحركة .

في المعرض اعمال للفنان الراحل قيصر الجميل ، الاسم الذي لا بد لنا من التوقف عنده طويلا كلما دار الحديث عن الفن الحديث في لبنان . فهو المعلم الذي تتلمذ على يديه معظم الفنانين الذين حققوا في السنوات الثلاثين الماضية . في الوقت الذي تاسست على يديه اكاديمية الفن في لبنان .

ويضم المعرض اعمالا لبول غيراغوسيان ، والاسم تتوقف عنده ايضا كلما دار الحديث من الريادة وعن كيف يمكن للفنان المبدع ان يشق طريقه وان كانت تلك الطريق محاصرة بالدمع والدماء .

ويضم كذلك اعمالا لسمير ابي راشد . الاسم الذي نتوقف عنده اذا اخذنا الحديث عن الخصوصية والتفرد بالاسلوب والرؤيا . وبالرغم من الاتجاهات الفنيةالمتعددة استطاع ان يحتفظ بلونه وبفرادته وخصوصيته .

ويضم المعرض الى هذهالاسماء المعروفة والمشهورة اسماء اخرى رافق نموهاالجمهور في السنوات القليلة الماضية باتنباه وترقب كمهى بيرقدار الخال . والتي لم تستطع ان تبعد عينيها ولا يدها عن الحرب في لبنان . في الوقت الذي لم تشن فيه شاعريتها وحساسيتها الشفافة ، وهمسها اللطيف . وكريمون شويتي . الذي كان كلما خطا خطوة الى الامام كلما تعمقت حساسيته واناقته في اعادة تركيب وتاليف العالم امام العين حتى يتم التوازن وتتم الاستقامة .

كذلك يضم المعرض اسماء جديدة تشهد فيما تشهد على انفتاح المناخ الفني وحريته واستعداده لقبول المزيد من الاتجاهات والاساليب ما دام المهم في النهاية الانسان في طموحه وتجدده وغناه الفكري والحسي والروحي ، اما تريسي داني شمعون وجوزف ابي ضاهر ، وجوزف مطر فيختلفون في الاساليب وفي التوجهات الفنية ، الا انهم يلتقون من حيث الطموح ومن جهةالحساسية . فهم يرسخون اقدامهم في هذا العالم الرحب ، عالم الفن الواسع ، في الوقت الذي نجدهم فيه يميلون الى المزيد من المغامرة . وفي ذلك دلالة على الاصالة والموهبة .

هكذا يخرج المشاهد ، وبهجة خفية تحاصر القلب ، وان كانت خيوط الحزن او خيوط المأساة لم تفك بعد حصارها . فالبهجة تجيء من جهة المستقبل . اي من جهة الاصرار على الحياة وعلى تجاوز الموت في اي شكل تجسد ، والتي تؤكدها هذه الاعمال بصورة منفردة او بصورة جماعية . والحزن يجيء كما كان دائما يجيء من الواقع نفسه . هذا الواقع الذي لا بد لنا جـ[...] نغيره ، وان كان ثمن ذلك يتطلب المزـ[...] الصبر او المزيد من الدماء الغالية .

أ • ن

■ من لوحات المعرض : زيتية لسمير راشد ■

اتجاهات

٣ مفكرين مصريين يواجهون ركود الثقافة
تيارات ومواقف متناقضة

تبذل في القاهرة ، في هذه الاونة ، محاولات عديدة لتحريك الماء الراكد في الثقافة المصرية ، والتغلب على حالة الانحسار التي تتعرض لها الاداب والفنون ، في السنين الراهنة .

من ابرز هذه المحاولات ما يقوم به « مجمع الفنون » بالقاهرة ، الذي يشرف عليه الفنان التشكيلي احمد فؤاد سليم ، من نشاط يتمثل في عقد ندوات اسبوعية منتظمة ، في شكل صالون ادبي وفني ، يتحدث فيه الادباء والنقاد عن القضايا الثقافية الراهنة ، ثم يجري حوار بينهم وبين الجمهور .

بدأ الصالون نشاطه في السابع من شباط (فبراير) ، بندوة عن الفن في المجتمع المصري الحديث ، اشترك فيها الدكتور لويس عوض ، والمهندس حسن فتحي ، والدكتور عبد العزيز الاهواني ، واستغرقت ثلاث ساعات كاملة .

استهل لويس عوض حديثه ببيان ما تتعرض له الفنون ، عبر التاريخ ، من تحيز بعض المجتمعات لها ، او تحيزها لاحدى المدارس الفنية ، رغم ان الاصوات قد ترتفع احيانا زاعمة ان هذه الفنون معادية للدين .

وليس هذا غريبا ، فان العصور الوسطى في اوروبا وقفت هذا الموقف ازاء الاداب والفنون ، مما اضطر النقاد والكتاب الى الدفاع عنها ، وعن مدى شرعيتها ، حتى استطاعت ان تنتقل الى عصر النهضة ، وتوجد مكانا لعلوم الدنيا يماثل علوم الاخرة .

وتاخذ العلاقة بين الانسانية والدين دورات حضارية . ولهذا يتعين ان نتمسك في كل تقييم بالمنظور او البعد التاريخي .

وحول قضية المحلية والعالمية ، حذر الدكتور لويس عوض من الدعوات الخطرة التي تريد عزل مصر عن العالم الغربي ، وعن الحضارة الانسانية بدعوى الحفاظ على الذاتية والاصالة ، وهو ما تمسك به المهندس حسن فتحي الى اخر مدى ، وايده ، الى حد ما ، الدكتور عبد العزيز الاهواني .

وتنهض فكرة لويس عوض على ان القضية يجب ان تطرح على النحو التالي : هل نحن امام فن او لا فن ؟ فاذا كنا امام فن قبلناه على التو ايا كانت مصادره ، وانتجنا اعمالنا الفنية على منواله .

وهذا بالطبع لا يتعارض في يقينه مع ما يشف عنه الانتاج الجديد من جنسية مبدعيه .

اما بالنسبة الى العمارة في القاهرة ، التي ركز المهندس حسن فتحي حديثه عليها ، فقد دافع عنها لويس عوض ، لانها تحقق في اعتباره في كثير منها الحداثة الغربية . واكد ان القاهرة — مثل الاسكندرية — مدينة قائمة بذاتها ، لها شخصيتها وطابعها ، وانها نتاج تفكير ابنائها ، رغم النشاز الذي يتبدى عليها .

ولا تختلف القاهرة ، بذلك ، عن اي عاصمة اوروبية ، تتنوع فيها الطرز المعمارية .

وعلى الغرار نفسه يرى لويس عوض ان الاداب والفنون الانسانية العالمية هي التي يجب ان تكون اساسا او نموذجا لاي انتاج ادبي وفني معاصر .

الجنس والشخصية

الا ان المهندس حسن فتحي يرى بجلاء انه ليس ثمة ما يمكن ان نسميه عمارة عالمية ، لان كل فن ليس سوى نتيجة تفاعل ذكاء الانسان مع البيئة الطبيعية في استيفاء حياته المادية والروحية ، وان هناك من عناصر هذه الثقافة ما يمكن تبادله مع الدول الغربية ، وهناك ما ليس قابلا للتبادل .

ومع هذا فقد عاد واكد في عبارة لاحقة ان الادب والفن ليس مما يقبل اي تبادل ، بحكم انه نابع من عبقرية الجنس والشخصية .

وبسبب مثل هذا « التبادل » او « النقل » ، المفروض قسرا على العمارة العربية ، حدث اغتراب ثقافي ، شاهده افتقار هذه العمارة لاول شروط الجمال ، وهو الصدق ، مما ادى الى ان تصبح الابنية المعمارية في العواصم العربية ابنية قبيحة ، تثير اعصاب اي انسان ، لانها تفتقد الصدق مع البيئة ومع الشخصية ، ان لم تتناقض معهما تناقضا تاما .

واذا لم تكن الامة تشعر بالالم من هذه الفوضى المحطمة للاعصاب ، التي تضيع فيها الشخصية القومية ، فهذا دليل على انها امة ميتة .

وفي عبارة موجزة يرى حسن فتحي انه ليتي في القاهرة كلها خط واحد ينبع من الوجدان الحقيقي الاصيل .

اما الدكتور عبد العزيز الاهواني ، فقد كان بصدد هذه القضايا ، اقل تطرفا من لويس عوض الذي يناهض اي دعوة للاكتفاء بالذات ، واكثر اعتدالا من حسن فتحي ، الذي يناهض اي دعوة للتاثر بالخارج .

وقف الاهواني موقفا وسطا . ولم يلبث ان اتجه بالحديث الى ضرورة ان يعبر الفن عن حرية الانسان والانسانية ، بعيدا عن الضغوط والارهاب والدعاوى التي تريد صب النشاط الانساني في قنوات محددة ، لا يتجاوزها .

وعنده بحق ان الفن لا يمكن ان يزدهر في فترة الا اذا كان جو الحرية سائدا . وان اي محاولة لفرض رأي قائم على فلسفة خاصة ، او موقف من الكون كله او الوجود كله ، يعتبر خطرا فادحا .

وعن التطور المحتوم يرى الاهواني ان الجماعة البشرية لا تتكون فقط من القيادات والرواد واولئك الذين يمثلون الفكر ، وانما تشمل ايضا الكتلة الشعبية العريضة . وهذه لها وزنها وفعاليتها في حركة الواقع ، اذ انها — بفضل التجارب الحية — تدفع بهذا الواقع ، وتخرج به عن الاطر التي تحاول القيادات صبها فيها ، بحيث تتخلص من المفاهيم البالية ، وتقترب اكثر من ذي قبل من العلمانية والعقلانية .

ورغم ان هذا التقدم نحو العلمانية والعقلانية قد يسير ، في راي الاهواني ، بخطوات وئيدة ، الا انها غالبا ما تكون راسخة .

وكل فن لا بد ان يقوم على التجاوب المستمر العميق بين خالقه ، وبين من يتلقى هذا الفن .

★ ★ ★

هذه ، في كلمات قليلة ، بعض ما قيل في الندوة الاولى لصالون الادب والفن بالقاهرة ، وقد اعقبته مناقشات ساخنة مع الحاضرين ، اكدت ان الوضع الثقافي في مصر ليس كما يبدو في السطح : بركة ساكنة اسنة ، فقدت كل قدرة على الحركة ، لا .. ففي باطن هذا السكون تعتمل تيارات شتى ، وتمور مواقف متناقضة ، وينبض حس بالمسؤولية ، ووعي بالعصر .

نبيل فرج

لبناني في الاكاديمية الدولية للاداب بالبرازيل

تم في البرازيل انتخاب الكاتب اللبناني الاصل منصور شليطا في الاكاديمية الدولية للاداب . وجرت حفلة تسليم شهادة الانتماء في صالون وزارة التربية والثقافة البرازيلية في ريو دي جانيرو بحضور قائد الجيش البريكو بروزو النص الذي القى كلمة اظهر فيها مساهمة العضو الجديد في ادخال الاداب العربية الى الثقافة البرازيلية ، كما ان ترجماته لمؤلفات جبران خليل جبران حازت على تقدير واسع . واشاد بمؤلفاته الموضوعة مثل :«الموزيكس» وما تميز به من خيال واحساس .

واكد شليطا ثقافته الشرقية وما يمكن لروحانيتها ان تساهم به لتجعل حياة انسان اليوم اكمل واسعد .

سلم الشهادة حاكم الولاية ووزير خارجية البرازيل سابقا السفير نغراو دي ليما . والجدير بالذكر انه قد سبق ان منحت الاكاديمية البرازيلية للاداب وسامها الاعلى لشليطا والذي يحمل اسم مؤسسها « ماشادو دي اسيس » اعترافا بمكانته الادبية وبقيمة كتبه الموضوعة والمترجمة .

أخبار الادب والادباء

● « الطابع القومي لفنوننا المصـ[...] كتاب جديد تاليف بدر الدين ابو غازي [...] ثقافة مصري سابق) واخرين . صدر [...] الهيئة العامة للكتاب . ويتناول تاريخ تطور الفن في مصر ، من الفن الفرعوني بالفن القبطي والاسلامي حتى اتجاها[...] المعاصرة .

● صدر « الجزء الثاني من الموسـ[...] المصرية » (حول الفن والحضارة) . هذا الجزء بالحضارة والفن في مصر [...] والرومانية .

كان قد صدر الجزء الاول من خمس[...] مختصا بمصر فجر التاريخ وحتى [...] اليوناني لمصر . اشرف على الجزءين [...] الاثرين والاساتذة الكبار : المرحوم عبد المنعم ابو بكر ، المرحوم الدكتور فخري ، د. عبد العزيز صالح ، د [...] كمال وغيرهم .

● الدكتور عبد الغفار مكاوي صدر [...] دار المعارف (سلسلة اقرأ) كتاب جـ[...] بعنوان : النور والفراشة . والكتاب [...] الكاتب الالماني غوته ورؤيته للادب الـ[...] والغربي ومختارات من « الديوان الشـ[...] لغوته .

● رشدي صالح ، صدر له عن « [...] اليوم » كتاب « الحب .. همسا » وهو [...] وجدانية ونفسية حارة .

الكاتب معروف بدراساته وبحوثه الـ[...] مجال الفولكلور المصري .

● « قهوة المواردي » رواية جديد[...] جلال ، صدرت عن الكاتب من قبل رو[...] الوهم — حارة الطيب — الرصيف — [...] — الكهف — الحب — الانثى في منـ[...] المعونة — بحر من الحب — حب من كـ[...] — محاكمة في منتصف الليل — لعبة الـ[...]

● « المسرح الغنائي العربي » كتا[...] صدر عن دار المعارف للمؤلف الموسيقي كامل الحرص بمعهد الموسيقى العربية

والكتاب عرض موجز لتاريخ المسرح العربي في الشام ومصر منذ اعتماد [...] الاوائل على الترجمة والاقتباس والتمـ[...] المسرحيات العالمية ، حتى التاليف من البيئة العربية على يد خليل مطران و [...] حداد واسماعيل عاصم وغيرهم .

● « دراسات في الادب الاندلسي » الدكتور احسان عباس والدكتور وداد [...] والدكتور الطير مطلق . صدر عن الـ[...] العربية للكتاب .

ويتناول دراسات من اثر الادب الاند[...] زوال الحضارة العربية عن بلاد الانـ[...] ودراسات عن بيئات هذا الادب الاجـ[...] والسياسية ، وصلاته بالادب في [...] العربي .

● « الابحار في الذاكرة » ديوان شـ[...] جديد لصلاح عبد الصبور ، صدر [...] عن دار مكتبة مدبولي بمصر ، ويتضمن [...] التي كتبها عبد الصبور في السنوات الاخيرة بعد ديوانه السابق « تاملات [...] جريح » .

● تناسب هذه الايام الذكرى الاولـ[...] القاص يوسف السباعي الذي قتل في [...] في العام الماضي .

● « ادباء القرن العشرين » كتاب (جزء اول) للدكتور نبيل راغب صدر [...] سلسلة المكتبة الثقافية بالهيئة العامة يتعرض هذا الجزء للتعريف بادباء النصـ[...] من القرن العشرين ومن بينهم سومرسـ[...] واليوت وجان جينيه ويونيسكو والان غريبه وهارولد بنتر . ويتلوه الجزء [...]

● « فارنسواز-ساغان » صدرت [...] عربية لمسرحيتي « الحصان المغمى [...] والشوكة » ترجمة رمضان لاوند ، عن [...] المسرح العالمي التي تصدر في الكويت

كتب

لقاء شعري سوري - مغربي
طائران في حلم ابيض

الرباط — من سلامه عبد الرحمن :

شابان ، الاول من المغرب ، والثاني من سوريا صدر لهما ديوان شعر مشترك في طبعتين انيقتين احداهما طبعت في المغرب والثانية في سورية بعنوان « طائران في حلم ابيض » وهو تعبير صادق عن الامل الكبير الذي يعمر قلب كل عربي بالوحدة الكبرى وبزوال كل الفواصل والحدود الوهمية المصطنعة بين الوطن الواحد وهو كتابة للوحدة بالشعر .

كتب المقطع الاول من العنوان «طائران» الشاعر السوري الشاب مصطفى احمد النجار ، وكتب المقطع الثاني الشاعر المغربي الشاب محمد علي الربلوي بعنوان « الحلم الابيض » ومنهما استمد الديوان عنوانه الكامل « الطائران والحلم الابيض » ولم يات هذا الاختيار المدروس اختيارا رومانسيا عابرا . بل هو اختيار ثوري نابع عن قناعة بان الوحدة العربية لم ولن تكون من صنع طرف واحد ، وانما هي من صنع الشعب العربي بكامله وهي قدره الحتمي الذي لا مناص منه في عصر لا مكانة فيه للشعوب المتفرقة المستضعفة فهي فوق ذلك كله عمل ومساهمة جماعية من كل ابناء هذه الامة :

« اتمشى في اروقة الزمن الغابر
سمعت اثناي نشيدا يتهادى
من قيثار الصحراء الى قلبي
« آه يا ليلى اني مجنون »
فارتمت ..
وطرت حمامة حب حطت في « دغل » القرن العشرين !!

واختلطت آهات الحب بآهات الخبز
وخزامى الصحراء
بدخان الانتاج الذري
آه يا قيس فكم انت ضحية !!

والشاعر مصطفى النجار اذ يرسم هذه الصورة المأساوية للانسان العربي في ظل الواقع الراهن فانه يرسم ايضا طريق الخلاص بقوله :

« يا قيس ويا قيس المجنون
الركبان وسيارات السفر الحضري
بجع الايام القادمة
تاريخ الافراح النبوي
ترجوك وترجو منك الاجهاز على الاحزان
ترجوك وترجو منك الصحو وتحرير الانسان».

باللغة نفسها لغة الرفض لهذا الواقع يتحدث الشاعر محمد علي الربلوي ليؤكد ان لغة الشباب العربي الصاعد من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي لغة واحدة وتطلعات وطموحات واحدة .

« حدثني جدي الاكبر : من ينتظر الموت
يغني
الثلج على اطلسه قبل وصول (دجنبر)
آه لو نحن ذبحنا فينا الكبش
ليعود الى العش
اسماعيل الثائر »

الشاعران معا يرسمان طريق الوحدة الحلم على اساس تحرير الانسان العربي من التخلف والجهل والفقر ومن الاستغلال . ويحرضان على الثورة ضد هذا الواقع المـر [...] :

شعر

الطائران والحلم الابيض
مصطفى النجار — علي الرباوي

■ غلاف المجموعة ■

« لكن اذا يوما هجرت قريني
وغبت عن عشيرتي
فلا تخاليني سلوت ، اني اقسمت بالعشق
وبالحب
وبالاسنة
ان احمل الجمال والمنى على راس المهند
أعود للقبيلة
وفي يدي اليمنى عقيق زمزم
وفي اليد اليسرى بطاقة الهوى »

ويلتقي الصدى بالصدى في لغة واحدة بدات من هناك في قمم الاطلس الاشم لتملا الفضاء الرحب في قمم الجولان بالامل حيث الارض حبلى تنتظر المولود الجديد كي تبعث من جديد وهل بعد الشتاء غير الربيع !

« اراها دروب الوجود اختصارا
كما البرق لخص الف كتاب
وحتى ليالي العذاب اراها
ناهزا منها ليالي العذاب
واخرج نسرا يعاشر بالبؤس نور الزمان
البخيل »

صفحة حوار

تكتبها نازك باسيلا

قامـوس الضحك

قل لي ما الذي يضحكك .. اقل لك من اين اتيت وما تقاسيه .. وما تخشاه

« كيف [illegible] هذه القصص وكيف تتناقل [illegible] بعض بالنسبة لي .. تظل [illegible] الهويــة ، تنتسب الى [illegible] تبـرز فيه عبقرية عرق [illegible] ، اكثر مما هي عمـل و[illegible] معين .. بعض المجموعـ[illegible] التي تدعي تصنيفها ، مب[illegible] صة ورديئة الصنع الى حد [illegible] معه ان لم يكـن جامع[illegible] ه في منتهى الغباء !

[illegible] جيد . »

يتوج صاحب « [illegible] الضحـك » هيرفي نيفر مقدمته [illegible] قول للاديب الفرنسي الكبير « [illegible] جيد » .. لم يخش « هيرفي نيفر [illegible] ان ينسب اليه قراءه الغباء عندما [illegible] على مـا صنف من قصص م[illegible] في مجموعـة جديدة صدرت عن د[illegible] تيم فايار » .. وكان نيفر قـد اصد[illegible] ام ١٩٧٣ مجموعة في جزءين لا[illegible] اجا كبيرا ..

فالضحك حاجـ[illegible] ما احوجنـا اليه .. والشعب [illegible] ي كان ومـا زال من الضحك [illegible] ماده .

الدموع مدرارة [illegible] سهل ، امـا الضحك فما اندره [illegible] ان نبـكي ونحمل الاخرين عل[illegible] .. صعب ونادر ان نضحـ[illegible] جعل غيرنـا يضحك .

في كتابة « الضحك [illegible] (برغسن) الضحك الى عوامل [illegible] متعددة ، ونفذ منه الى اعماق [illegible] والقلـب البشريين .. قطف من [illegible] فوائـد جمة ليس اقلها اعادة [illegible] والاطمئنان والثقـة الى النفس .

عميد « دار الصياد » كم اضحـك وكم ابكى وهو يضحك [illegible] ضحك قراءه ومحبـي قلمه ومتمني [illegible] .

نهرب من البكاء [illegible] ضحك .. وقديما قيل : « لا يحس [illegible] ضحك الا من تكاثرت عليه الالام » .

● ان لـم تضحك [illegible] فمعذرة :

يقول صاحب القامو[illegible] مقدمـة جعلها دراسة سريعة [illegible] الضحك :

« لا جدال في صحة [illegible] اندريــه جيد » ... فالسؤال [illegible] ين تنبـع القصص المضحكة ، ل[illegible] اجـابة .. عالم نلتقي فيه محتر[illegible] او ادمغـة هزليـة تصل احيانا [illegible] هجـاء مجتمعها .. ولكن هذ[illegible] ذاتهـا الا يحدث ان تستقي م[illegible] وق مشترك تودع فيه الاحداث والا[illegible] ، ثم تضيف اليهـا المفارقة او الت[illegible] الذي يولد الشرارة ؟

« القصص المضحكة [illegible] ك وتتكاثـر بسرعة ، وهي مطاطـ[illegible] للتحوير ، مما يجعل من قبيل المس[illegible] معرفـة نسبها .. وفي اية حال [illegible] من ميدان مشابه حيث الابتكـار [illegible] بسرعـة الى مشاع .. لذا فاول[illegible] لفت اليــه ان ليس لهذا الكتاب م[illegible] ، وان كان له آلاف المؤلفين .

« بعد هذا الاعتـرا[illegible] فان المنسق الغبـي الذي اضطر ال[illegible] اع او قراءة ما لا يقل عن عشر[illegible] قصة ليتمكن من اختيار افضله[illegible] يمـكن ان يفتخـر له كونه ذيل هذا [illegible] الصعب باسمه بدل الاف المبتكرين [illegible] مجهولين .. وهذا المنسق عينه يسمح [illegible] ـه بـان يسر في اذن القارىء ما يل[illegible] .

« ابدأ بهذه البداهة [illegible] حسن سرد القصة الهزليـة صعب [illegible] ما هــو صعب حسن سماعها .. [illegible] ان تنطلق حتى ينتبه كل منا في ذا[illegible] عن قصة تعادلها طرافة عله يبز الا[illegible] في الخفة وسرعة البديهة .. رياض[illegible] تسيء الى الضحك لانها تخلق نوعا [illegible] التخمة .. وكتاب من هــذا النوع [illegible] ان يتخم حتى الفتيــان ان لم تتخ[illegible] خياله بعض الحيطة . »

يتابع « هيرفي نيفر » :

« فيا قارئي العزيز .. [illegible] رفق بنفسك ولتكن مراحل تنقك عبر [illegible] ذا القاموس قصيرة ... ارم بـه بعد [illegible] حظة يسيرة لتعـود اليه في وقت لاح[illegible] .. كثـرة القصص الهزلية تمل عل[illegible] الكآبة .. بامكـان المنسق غبـي [illegible] ان يؤكد لك ذلـك .

« حتى اذا ما [illegible] زواية ما يروقك من هذه القصص [illegible] اليها او حورها حسب مزاجك .. [illegible] بر القصة المضحكة من عمــر الحياة [illegible] اعية ، وحـري بها ان تحتل من الادب الشفهية غيـر المكانـة التي انردتلهـا بين هــذه الاداب .

« ما من شك فانها اسهمت شارك

بعض الطقوس السحرية ، وشـأن الطب القديـم والاعتـراف العلني في الابلال من الاوجاع اليومية وفي افـراز حكمـة شعبية بعيـدة عن الاستسلام او الطاعة او الفطرة السلبية .

« طبيعي ايضا القول ان الضحـك واق ومخدر . الا نلاحـظ ان حكامنـا بحاجة لاتقـاء الانفجـارات الى مسلين قدر ما هم بحاجة الى قوى امن واطباء نفسانيين ؟ فغالبـا ما يساعد الضحك على تجنب ما لا قبل لنا باحتماله .. هل تخلص الى ان اي نوع من الضحـك مرتهـن او ان قناعا مزيفا يختبـىء وراءه ؟

« بعيدا عن الحزن والكآبة الملـين اللذين يتملكان القيمين على مجتمعنا ، وعن مــزاج لا يطاق يصبح مــزاج من يتداعون الى الرفض والثورة ، نحاول هنا ان نعطي حقه للانسان الذي يضحك من اجل تنمية طاقته .. ولكن ممـا نضحكه ؟ ان اضحكناه مما يمتقتونيفض نسلاح ذو حدين .. اما ان نحـن اضحكناه من نفسنه ، نكون قد ربحنـا الشوط .

« نراهن على ان الضحـك مثـل الدموع لا ينطق الا بالحقيقة .. قل لي ما الذي يضحكك وما الذي يمتعك من الضحك ، اقول لك من اين اتيت ، مـا تقاسيه وما تخشاه ! . »

بعد هذه الاسطر السريعة تبـدأ القصص مبوبة مرقمة ، وقد جعـل المنسق في اخـر الكتاب صفحات بيضاء ليسجل عليها القارىء ما يجمعه بدوره من نكات .. فيكون قد شارك « هيرفي نيفر » عمله .

□ □

شاب في احدى عينيه حول .. يلتقي صديقا ساقه اليمين اقصر من الشمـال .. يسالــه :

— كيف حالك ؟

الاعرج يجيب الاحول :

— تمامـا كما تراني .

□ □

في احدى مدارس تل ابيب ، الاستاذ يسأل التلميذ :

— من كان موسى ؟

— كان غبيا .. يجيب التلميذ مشددا على الكلمة .

الاستاذ : ماذا ؟ الا تخجـل من ان تنعت بالغبــاء موسى اعظم اجدادنا ؟

التلميذ : كلا ، لا اخجل .. كـــان غبيا .. بعد ان قطع البحـر الاحمـر سار ناحية الشمال، ولو انه سار ناحية اليمين لكنا نحن اليــوم نمتلك البتـرول وهم يبتلعون البحر .

□ □

مبشران احدهما يسوعي والاخــر كبوشي ينزلان في ارض افريقيا ويقرران تبشير الزنوج كل في منطقة . اليسوعي يقول للكبوشي :

— نلتقي بعد عام في نفس المكـــان لنرى من يكون منا قد عمد اكبـر عدد من افــراد القبيلة .

بعد سنة يعود الرجلان فيلتقيـــان حسب الاتفاق ..

يقول الكبوشي : انا عمدت مئة و٢٩ شخصا ..

— وانا عمــــدت الملـك ، يجيبـه اليسوعي !

□ □

العجوز موشي في النزاع الاخير .. يرفع ذراعيه الهزيلتين ويسأل :

— العائلـة كلها هـنا ؟ زوجتـي راحيل هنا ؟

— نعم ، تجيبه راحيل .

— والتوأمان اسحق وداود ؟

— نحن هنا . يجيبه التوأمان ..

— وبنيامين الصغير هنا ؟

— نعم يا ابي ، انا هنا .

— ومن يحرس الدكان ؟

□ □

شاب وسيم يريد الزواج من فتـاة حسناء لكنها يهودية .. يذهــب الـى حاخام الحــي ويقول له :

— اريد ان اصبح يهوديا .

يجيبه الحاخام :

— الامر ليس سهلا كما تتصور .. يجب ان اعــرف اولا ان كنت تمتلــك الذكـــاء اليهودي .. سأطرح عليــك مسألة حسابية بسيطة .. يهوديــــان يتنزهان فوق احد السطوح يقعان فـي مدخنة .. الاول يخرج نظيفا والثـاني اسود يغطيه الدخـــان . من منهمــا سيذهب ويغتسل ؟

الشاب : اليهــودي الذي غطــاه الدخان .

الحاخام : كلا .. كلا .. الذي غطاه الدخان ينظــر الى الذي خــرج نظيفا

.. والذي خرج نظيفا ينظر الى الذي يغطيه الدخان ، فيعتقد انه هو ايضـا قذر فيذهب ويغتسل .. لم تفهم شيئـا من الذكاء اليهودي .. سأطرح عليك مسألة اخرى .. يهوديان يتنزهان فوق احد السطوح يقعان في مدخنة .. الاول يخـــرج نظيفا والثاني اسود يغطيـــه الدخـــان .. من منهما سيذهــب ويغتسل ؟

الشاب : قلت لي ان الذي خـــرج نظيفا سيذهب ويغتسل ..

الحاخام : كلا ، كلا .. لم تفهم .. لماذا تريد ان يغتسل الذي خرج نظيفا ؟ كلامك ليس منطقيــا .. لا شك في ان الذي غطــاه الدخان سيذهب ويغتسل .. في اعتقادي انك بحاجة الى مزيـد من التعمق كي تصبح واحــدا منا .. ومع ذلك سأطرح عليــك مسألـة اخرى .. يهوديان يتنزهان فوق احـد السطوح ، يقعان في مدخنة .. الاول يخرج نظيفا والثـــاني اسود مغطى بالدخـــان .. من منهما سيذهـــب ويغتسل ؟

يجيب الشاب الذي بدأ يفقد صبره : سيذهب الاثنان ويغتسلان ..

الحاخام : وما الداعي لان يذهـــب الاثنان قبل ان يكملا عملهما وهما يعرفان كم سيتعرضان للغبار والاتربة قبل نهاية النهار .. لذلك لن يذهبا .. انت لا تفهم شيئا من الذكاء اليهودي .

فيتضايق الشاب ويصرخ في وجــه الحاخام :

— ما هذه اللعبة ؟ طرحت علــي ثلاث مرات المسألة ذاتها .. واعطيتني في كل مرة حلا مختلفا .

الحاخام : صبرا يا صديقي .. هذا هو الذكـــاء اليهودي .. ولدي مـــا اضيفه عن الذكاء اليهودي .. لا يحدث ابـــدا ان يتنزه يهودي فوق سطح .. كان عليــك منذ البداية ان تتنبه الى ان القصة لا اساس لها .

□ □

ثري يهودي يريد ان يزوج ابنتـــه القبيحة الشكل .. يستدعي ثلاثة مـــن طلاب للزواج ويقول لهم :

— لن ازوج ابنتي الا لمن فيكم يثبت انه يتمتع بمزايــا جنسنــا .. سأطرح عليكم سؤالا .. اذا كنتم تسيرون في الطريق يــوم السبـت ورأيتم في ارض الشــارع محفظة فيها مئة الف دولار .. كيف تتصرفون ؟

فكر الطالب الاول دقيقة ثم اجاب : يوم السبت مقدس، لن المس المحفظة..

فكر الطالب الثــاني خمس دقائــق واجاب : اضع قـــدمي فـــوق المحفظة وانتظر حتى يمــر يوم السبت ثم الـــم المحفظة ..

اما الطالب الثالث فلم يفكــر ابــدا واجاب : استولي على المحفظة واقذف بك وبابنتك الى الجحيم ! »

وكانت العروس من نصيب الطالب الثالـــث .

□ □

قبل حلول عيد الميلاد بأيام في احـــد المحلات الكبرى ... سيدة شابــــة تتخلص بصعوبة من الزحمة وتسرع الى مكتب الاغــــراض المفقودة وهي نصف عارية ..

ينظــر اليها الموظـــف بدهشة ، فتسأله ملهوفة :

— طمئني يا سيدي ، الم يأتك احــد بتنورة خضراء يتعلق بها خمسة اطفال ؟

□ □

هذا الجـــزء من « موسوعة » هيرفي نيفر ، يحتوي على الــف و٢٠٠ قصة موزعة بـــين اليهـــود ، المخمورين ، الرياضة ، السويسريين، سكان المريخ، رجال السياسة ، انــواع الاطعمـــة وطريقة الطعام ، الفنانين ، الزنوج ، الروس ، العمل ورجال الاعمال ، رجال القضاء ، الببغاء ، الاسفار والرحلات ، الاطباء النفسانيين ، اصحاب الملايين ، وغيرهم وغيرهم ..

قد لا يضحك القارىء لبعض هــذه القصص من المـــرة الاولى ، لكنه اذا ما عاد اليها فسيضحك بـــل ويقهقه عاليا .. اما التخمة على حد ما جــاء في المقدمة، فمؤذية .. من غير المستحب اثن قراءة هذا الكتـــاب كسواه مـــن الكتب .. بـــل على من يبتغي الـــى الضحك ان يتذوقه جرعة جرعة ، والا فانه يفقد لذتــه وتضيع منه الشرارة .

□ □

مار بطرس يستدعي يهوديا وكاثوليكيا ويقول لهما :

— سلوككما على الارض كان ممتازا الى حد انه تعالى يريـــد ان يجـــري عليكما اختبارا .. ستقومان من الموت

وتعودان الى العالم .. ولكل منكمـــا الحق في ان يتمنى شيئا ..

يجيب الكاثوليكي :

— اريد ان تكون لي ثروة ضخمـة ..

— وانت ؟ يسأل ماربطرس اليهودي الذي يجيـــب مشيرا الى الكاثوليكي :

— لا اريـــد شيئـــا سوى معرفة عنوانه .

□ □

طار النوم من عيني يعقوب .. عليه ان يسدد في اليوم التالي لاسحق دينـــا كبيرا .. وليس لديه منه مليم واحد .. يعرف ان الامور بينهما لن تمر بسلام .. يتقلب في فراشه ، ينفخ ، يزفر ويتمتم : من اين لي المال ؟ من اين لي المال ؟ كيف اتخلص من اسحق ؟

تتضايق زوجته ، تنهض من فراشـها ، تفتح النافذة وتنادي اسحق الذي يسكن في الجهة المقابلة من الشارع .. اسحق يفتح نافذته بدوره ويسأل :

— ماذا ؟

— اسمع يا اسحق ، تقول له المراة ، زوجي مدين لك بمبلغ من المال ، اليس كذلك ؟

— نعم .

— يجب ان يسدده غدا ؟

— نعم .

— فليكن معلوما لديك انه لن يسدد لك شيئا ..

ثم تقفل الشباك ، تعود الى فراشها وتقول لزوجها :

— يمكنك ان تنام مطمئنا ، فهو الذي لن ينام بعد الان ..

□ □

ذهب ماريوس يستقبل صديقـــــه دومينيك العائد من مدينة اجاكسيو .. يصل الى الريف حيث ترسو الباخـــرة الكورسيكية .. فيتنبه الى انه جـــاء متأخرا .. وان اكثر المسافرين غادروا الباخرة .. يبحث عن صديقه فـــي كل اتجاه ولا يجده .. وفجأة يسمع صوتا يناديه :

— ماريوس لا تقلق ، انا هنا .

يلتفت ماريوس ناحية الصوت ويرى دومينيك يبتسم له وقد اخرج رأســــه من كوة صغيرة .. فيصرخ فرحا :

— هيه ، دومينيك ، ماذا تفعـــل هناك والباخرة حول رقبتك ؟

□ □

سأل صحافيّ احد اصحاب الملايين :

— قل لي باختصار ما هو اهم شيء ربحته من ثروتك ؟

اجابه الرجل :

— زوجتي لم تعد تدخل المطبخ ولا تتعاطى بشؤون الطعام .

□ □

في احدى الحفلات الموسيقيـــــة ، صرخت سيدة بصوت مرتفع :

— هذه الموسيقى طويلة جدا ..

استدار قائـــد الاوركسترا ناحيتهـــا وقال :

— بل انت قصيرة جدا يا سيدتي .

□ □

بعد حضوره حفلة عزف ، اتجــــه الجنرال ديغول ناحية الكواليس لتهنئـــة الفنانين ، وقال لهم :

— عمل جيد ، جيد جدا .. مع انني لا امتلك اذنا موسيقية .. فـــي حياتي لم اتعرف الا على لحنين .. الاول هو النشيد الوطني والثاني هو غير النشيد الوطني .

□ □

شـاب وفتاة في غايـــة الخجل .. والاثنان يضعان نظارتين سميكتين .. في ليلة خطبتهما حاول المدعوون حمـــل الشاب على تقبيل الفتاة ، وهو يتردد ويصعد الدم الى وجهه .. وفجأة فـــي ثورة شجاعة اقترب الشاب من الفتـــاة ليقبلها ، فاصطدمت نظارتاه بنظارتيها .. تراجع مكسوفا ، وقال لها :

— في صحتك !

□ □

سأل احد المعجبين الكاتب جـــان كوكتو :

— اذا اندلعت النار فجاة في منزلك ، ماذا تأخذ منك ؟

— النار .. اجابه كوكتو .

□ □

وقف زنجي على ابواب الجنـــة وقال لمار بطرس :

— استحق النعيم .. اسمي جـــون سميث من ولاية الابلما في امـــيركا .. قمت بعمل يتطلب شجاعـــة كبيرة .. احببت فتاة بيضاء واحبتني فتزوجنا .

اعجب مار بطرس بشجاعة الزنجي وسأله :

— تزوجت فتاة بيضاء فـــي ولايـــة الابلما ؟

— نعم .

— منذ متى ؟

نظر الزنجي الـــى ساعـــة يـــده واجاب :

— الان .. منذ اقـــل مــــن عشر دقائق .

□ □

ممثلة ناشئة تروي لصديقتها :

— ليتك كنت معي اليوم .. التقيت زنجيين ضخمي الجثة .. نظرا الـــى بوقاحة ، خشيت نظراتهما فاسرعت في السير .

تسألها صديقتها :

— وهل استطعت اللحاق بهما ؟

□ □

راكب دراجة نارية يصدم سيـــدة بدينة ، ويرميها على الارض فتختلـــط ذراعاها بساقيها .. تصحو من غيبوبتها بعد لحظات وتقول للشاب :

— الم يكن من الافضل ان تلـــف حولي ؟

فيجيبهـــا : خفت ان انقطع مـــن البنزين .

□ □

مار بطرس على باب الجنة يحقق في هويات القادمين الجدد . يصل الـــى احدهم ويقول :

— انت طبيب ؟ الباب الثانـــي الى اليمين .. مدخل الموردين ..

□ □

تستدعي ارملة ثرية رساما مشهورا وتطلب منه رسم صورة زوجها المتوفي..

— حاضر ، يجيب الرسام ، لديـــك صور شمسية له ؟

— كلا ، ليس لدي ايـــة صـــورة ، ولذلك استدعيتك .

— ولكن يا سيدتي ، كيف تريدينني ان ارسم ؟

— كيف ترسم هذا شأنك ، الامر لا يعنيني .. كل ما استطيع قوله ان عينيه كانتا بنيتين ، شعره اسود ، شاربـــه صغيرا وكان يبتسم دائما ..

يقول الرسام في سره ، لـــن اغضب هذه السيدة الطيبة ولن افوت علــــى نفسي فرصة ذهبية .

يعود بعد شهر ولوحته تحت ابطه.. يضعها فوق المدخنة وينتزع الورق الذي لفها به .. تقف السيدة امام الصورة ، تنظر الى الرسم طويلا .. ثم تتمتم :

— مسكين زوجي ، كم تغير !

□ □

يصل دهان الى منزل سيدة عجوز .. يدق على الباب ويسمع مـــن الداخـــل صوتا مرتجفا ، يسأل :

— من هناك ؟

— الدهان ، يجيب الرجل .

— من هناك ، يعيد الصوت ؟

— الدهان ، قلت لك الدهان .

— من هناك ؟

— الدهـــان ، يزعق حتـــى يدمـــي حنجرته ..

يبقى على هذه الحالة اكثر من نصف ساعة حتى يختفي صوته وتضمحل قواه من كثرة الصراخ .. يقـــع فـــوق المسحة ، اصفر اللون علـــى حافـــة الاغماء ..

في هذه اللحظة بالذات تصعد السيدة العجوز السلم بكل هدوء ، وعندمـــا تبلغ شقتها تراه مكوما قرب الباب .. تصرخ خائفة :

— من هناك ؟

— الدهان .. تجيبها الببغـــاء مـــن الداخل .

□ □

صبي صغير يكتب الى بابا نويل :

— عزيزي بابا نويل .. ابي عاطل عن العمل وامي مريضة .. ليس لدينا انا واخوتي واخواتي مـــا نرتديـــه .. تعرف كم نحن تعساء .. ان كنـــت تستطيع ان ترسل لنـــا مئتي فرنـــك سنسعد جميعا .. شكرا يـــا بابـــا نويل ..

اضطر موزعو البريد امام استحالة ايصال الرسالة الى صاحبها الى فتحها وقراءتها .. تأثروا لشقاء هذه العائلة فجمعوا من بعضهم مبلغ مئة فرنـــك وارسلوها الى عنوان الصبي .. بعـــد ثلاثة ايام تلقوا رسالة ثانية تحمل نفس الخط مرسلة الى بابا نويل .. وقرأوا فيها :

— شكرا يا عزيزي بابا نويـــل .. تسلمت دراهمـــك .. ولا اخفيك ان الموزعين اللصوص احتفظوا لانفسهـــم بنصف المبلغ .

□ □

بحار عجوز ذهب الى كاهن الرعيـــة وقال له :

— لدي ببغاء قليلة الحياء .. خاضت برفقتي البحار وهي دائمة التجديف .. تسمح لي باتقائها مدة برفقة ببغائـــك

كي تتعلم منها اللطف والتهذيب ؟

— طبعا ، اجابه الكاهن .. ببغائي تعيش حياة مستقيمة ولا يمكنها الا ان تكون قدوة صالحة لببغائك .

وما ان التقى الطائران حتـــى سألت ببغاء البحار رفيقتها :

— الا تريدين الزواج ؟

تجيبها الثانية :

— ولماذا تعتقدين انني امضيت حياتي في الصلاة ؟

□ □

مر رجل بمحل لبيع الطيور ، فلفتت انتباهه ببغاء جميلة تنشد كأحلى مـــا يكون الانشاد .. وراى الـــى جانبها في نفس القفص عصفورا صغيرا منتـــوف الريش ، هزيلا ، يبدو عليه الغبـــاء .. دخل الرجل الى المحل ، وقال للبائع :

— اريد شراء الطير الذي ينشد ..

— ياسيد ، اجاب البائع ، لا استطيع الا بيع الطيرين معا .

— انت مجنون ولا شك .. مـــاذا تريدني ان اصنع بالطير القبيح الشكل ؟

— لا اريد اغضابك ، ولكن ان لـــم تشتر الطير القبيـــح ، فلن تكـــون مسرورا ..

— ولماذا ؟

— اذا كان الطير الجميـــل هـــو المنشد ، فالثاني هو المؤلف .

□ □

عاد رجل الى منزله حاملا ببغاء وقال لزوجته :

— دفعت ثمنها مئتي ليرة فـــي المزاد العلني . كنا عشرة نتنافس على شرائها .. والانكى انني لا اعرف ان كانت تتكلم ام لا ..

— انا لا اتكلم ؟ تصرخ الببغـــاء .. ومن رفع المزاد يا غبي ؟

□ □

دخـــل شاب مسرعا الى احـــدى الصيدليات وقال للصيدلي :

— اريد ليترا من الزرنيخ ..

يسأله الصيدلي :

— لماذا تريد الزرنيخ ؟

— اريده لزوجتي .

— وهل لديك وصفة طبيب ؟

— لا ، ولكن بامكاني ان اريك صورة زوجتي .

□ □

سياسيان يتحادثان في اروقة الامـــم المتحدة .. الاول وهو مـــن المتفائلـــين يعلن للاخر :

— لن تمر ، في رأيي ، عشر سنوات على بلدان العالم الثالث حتى يضطـــر جميع من فيها الى اكل البحص ..

يضيف الاخر وهو من المتشائمين :

— وفي رأيي انا ، انه لم يعد هنـــاك كميات من البحص تكفي الجميع .

□ □

نيكسون ، بريجنيـــف وبومبيـــــدو يجتمعون للتداول في القضايا العالمية .. ينحني نيكسون فجأة باتجاه رفيقيـــه ويقول :

— لا اعرف شيئا عن اوضاعكما .. ولكن بالنسبة لي فان معظم المشكـــلات تخلقها زوجتي .

— حالي يشابه حالك ، يجيـــب بريجنيف ، زوجتي تسود حياتي وتجعلها جحيما .

عند سماعه كلام الاميركي والروسي، يسترخي بومبيدو في مقعده ، يفـــرك يديه ويقول :

— انا علـــى عكسكما تماما .. لا اتشاجر ابدا مع زوجتي .. هي التـــي تتخذ القرارات الهامة .. تختار انواع الطعام ، الاثاث ، الاماكن التي نمضي فيهـــا العطـــل ، نوع السيارة التـــي نشتريها ، الكتب التي نقرأها والافـــلام التي نشاهدها . اما انا فـــلا اهتم الا بالتفاصيل ..

— وما هي هذه التفاصيل ؟ يسأله نيكسون .

— التفاصيل ؟ .. اعطيك مثـــلا عليها : ثمن اللحم ، الرواتب في شركة « رينو » ، بيع الاسلحة ، تخفيض قيمة الفرنك ..

□ □

اربعة رجال يجتمعون ليقرروا مهنة من فيهم الاقدم :

— مهنتي هي الاقدم ، يقول الطبيب ، الم يكن انتزاع ضلع من خاصرة آدم لتكوين حواء ، عملا طبيا ؟

— كلا ، يؤكد المهندس ، بل العمل الاول كان بناء العالم وتنظيمه ..

— انتما على خطـــأ ، يقاطعهمـــا الفيلسوف .. اذ كان من الضروري استخراج فكرة من الفوضى .

— هكذا اذن ، يضحـــك السياسي متهكمـــا .. ومـــن في رأيكم خلــــق الفوضى ؟

— البقية على الصفحة ١١ —

هكذا من الضحك

الرياضة

٥ آلاف سائق تاكسي يدرسون اللغات الاجنبية استعداداً للاولمبياد

من المنتظر ان تقوم الخطوط الجوية السوفياتية في ايام الاولمبياد بنقل نحو ٦٠ الف مسافر يوميا وبصورة اضافية. ويجري في موسكو بناء محطة جديدة بالمطار شيريميتيفو — ٢. وقد كسي هذا المبنى المتعدد الاضلاع والمكون من ثمانية طوابق بألواح من الالومينيوم والزجاج الواقي من اشعة الشمس، وتجري اعمال تشطيب في القاعات الخاصة بالمسافرين. وقد تبقى على اتمام اعمال البناء ما يزيد قليلاً عن علم. ويجري تحديث مطار فنوكوفو — واحد من اكبر المطارات في البلاد. وبعد انتهاء الاعمال به سوف يسمح باستقبال ١٢ مليون مسافر جوا في السنة.

التابلوه الكهربائي الذي تم التعاقد رسميا مع شركة اليكترو ايمبكس المجرية لتوريده لاولمبياد — ١٩٨٠، بدأ في تركيبه في ساحات موسكو الاولمبية. وفي ملتيج العاب القوى بالنادي الرياضي المركزي لدى الجيش السوفياتي بدأ المتخصصون المجريون في تركيب اول تابلوه مزود بأجهزة الكترونية صغيرة تتيح خلال ثوان معدودات انجاز عملية تلقين المعلومات واتمة معالجتها. وفي ايام الاولمبياد ستجري هنا مسابقات المصارعة الحرة والرومانية.

● تعرض في موسكو منتجات مجمع سبورت اليوغسلافي — بلغراد — الذي يؤمن قفازات خاصة للملاكمين المشاركين في اولمبياد — ١٩٨٠. ولا توجد في هذه القفازات درزات خياطة بين الاجزاء البنية والبيضاء اللون فيها، مما يجعل هذه القفازات الانيقة خالية من الضرر تماما.

● في استاد كييف المركزي حيث ستجري مباريات التصفية في مسابقة كرة القدم الاولمبية تم الانتهاء من تشييد ملعب رائع. ويبلغ سمكه حتى ٧٠ سم، وهو يتكون من ٨ طبقات: طبقة الذك، الرمال، الاسمدة حتى الطبقة الاخيرة المكونة من غطاء عشبي يبلغ سمكه ١٠ سم. ونسبة الخطأ لا تتعدى ١٫٥ سم — وكانت اهم وسيلة لدى بناة هذا الملعب هي ميزان التسوية الذي يعمل باشعة الليزر.

● تقرر ان يتم حتى عام ١٩٨٠ اعداد ٣٠٥ من الاثار المعمارية والتاريخية والثقافية لعرضها على الزوار. وحتى ذلك الوقت سوف يضاف اليها ٢٩ من الاعمال التحفية الجديدة.

سوف يكون بوسع ضيوف موسكو الاولمبيين زيارة ليس فقط المتاحف الراهنة ولكن طائفة اخرى من المتاحف الجديدة، وايضا الفروع المستجدة للمتاحف الراهنة. فعلى سبيل المثال ففي الفرع الجديد الذي سيتم انشاؤه في المتحف التاريخي — مبنى مخازن يروتيات، الذي يبنى بجواره الان المركز الصحفي الرئيسي للالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ — سوف يتم تنظيم معرض للاسلحة والمركبات الروسية العتيقة.

● من اجل خدمة اولمبياد — ١٩٨٠ اعد المتخصصون في مصنع راف للاوتوبيسات في مدينة ريغا ٧ موديلات مختلفة، نقلت الى مرحلة الانتاج. وقد خرج من على خط التجميع الرئيسي اول رتل من السيارات ماركة لاتفيا. وسوف ترافق هذه الاوتوبيسات الصغيرة الشعلة الاولمبية في مسارها والمشاركين في عدو الماراثون، كما وان بعض هذه الاوتوبيسات سوف تضم الى بعضها بعضا في شكل قطارات تجوب شوارع القرية الاولمبية لخدمة نزلائها.

● تكريما لاولمبياد — ١٩٨٠ قام الفنان ف. ليديف برسم صور اللاعبين الممثلين لاوجه الرياضة في برنامج الدورة الاولمبية الـ ٢٢، وذلك على علب الثقاب في شكل مجموعات تستخدم كهدايا. وسوف يجتذب اهتمام هواة جمع اتيكيتات علب الثقاب ايضا مجموعات بشأن موضوعات الرياضيون السوفيات ابطال اولمبيون، رياضات قومية لشعوب الاتحاد السوفياتي، اشعرة الجمعيات الرياضية على صعيد عموم الاتحاد السوفياتي وصعيد الجمهوريات. والاتيكيتات الاولمبية التي يقوم بتصميمها الفنان يو. ليتفينوفسكي ستوضح معالم مدينة موسكو.

● يقوم خمسة الاف من سائقي التاكسي الموسكوفيين بدراسة اللغات الاجنبية، وذلك لكي يجتازوا حاجز اللغة في ايام اولمبياد — ١٩٨٠ بينهم وبين الضيوف القادمين من جميع انحاء العالم. وقد اجتازت اول دفعة من السائقين وعددها ٢٨٠ سائقا الامتحانات التي اجريت لهم في اللغات الانكليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية.

اشاعات !

كذب هيلينو نونيس، رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، الاشاعات القائلة بان كرة القدم تمر في مرحلة حرجة وقال: « في السنوات الثلاث الاخيرة، لعب المنتخب ٥٣ مباراة ولم يخسر سوى مباراة واحدة ضد فرنسا. والبرازيل هي الدولة الوحيدة التي لعبت في كافة الادوار النهائية لكاس العالم ولم تخسر اية مباراة.

مارينهو ينضم الى كوزموس

انضم النجم البرازيلي فرانسيسكو مارينهو الى فريق كوزموس النيويوركي بعقد قيمته ١٥٠ الف جنيه سترليني وسوف يعمل هذا الظهير الايسر الى جانب مواطنه كارلوس البرتو في خط الدفاع.

في المرمى

احرصوا على الرياضة !

ليس شيئا سهلا ان تستمر مباريات كرة القدم الودية على ملاعب لبنان في ظل اجواء امنية ونفسية تحطم الاعصاب وتجعل المرء يكفر بواقع بلده كل يوم مئات المرات !

وليس شيئا هينا ان تضبط مباريات الكرة، التي تجري بلا حراسة او من يحرسون، باستثناء « الحراسة » المؤمنة من قبل الاداريين واللاعبين انفسهم، وهو امر جديد على ميادين اللعبة !

ان استمرارية اللعبة، ولقاءاتها الحبية، رغم حساسية بعضها، ونجاح اكثريتها وانتهائها بسلام، وهو دليل على ان الرياضيين في لبنان ما زالوا يحملون غصن الزيتون، ويبحثون عن السلام في ملاعب كرة القدم بالذات !

ترى، هل بقي لنا من مكان نجد فيه الطمأنينة في غير ملاعب الرياضة ومبارياتها ؟

من هنا، من هذا الواقع، يفترض الحرص على بقاء الملاعب بعيدة عن كل مصاعب الحياة التي نعيشها، وتطوير اللقاءات بحيث تجتذب اكبر عدد من الناس وتأمين الاجواء الحميمة للالعاب، غيرها، ربما يستطيع الانسان ان يسلو ويفرح ولو لمدة ساعات قليلة !

هذا الاساس يجب ان تستمر مباريات كرة القدم، ...ية الالعاب الاخرى، لان الرياضة صارت المتعة ... الزمن الرديء، ومن دونها، تبدو الحياة كئيبة وحزينة وتدعو الى اليأس !

فريد خوري



■ النجم ستيوارت كينيدي ■



■ المدير الكس فرغسون ■

"ابردين" هل يجمع المجد من طرفيه في سكوتلندا

توصل نادي ابردين مؤخرا الى المباراة النهائية لكاس رابطة الاندية بعدما نجح في تجاوز المرحلة الاولى من التصفيات. اما على صعيد البطولة، فان نادي ابردين هو في مركز جيد يرشحه للفوز بالبطولة او احتلال واحد من المراكز الاولى.

ومما يذكر ان نادي ابردين قد تأسس في عام ١٩٠٣ وانضم الى اندية الدرجة الاولى السكوتلندية، بعد دمج ناديي اوريون وفيكتوريا يونايتد. وفي عام ١٩٠٨، توصل نادي ابردين الى الدور نصف النهائي من كاس سكوتلندا وكرروا هذا الانجاز في عام ١٩١١ من غير ان يفوزوا اية مرة بالكاس.

وفي العشرينات، ظهروا ثلاثة مرات في الدور نصف النهائي من كاس سكوتلندا دون ان يتجاوزوه، الى ان جاء عام ١٩٣٦ فبلغوا الدور النهائي للمرة الاولى في تاريخهم. الا انهم خسروا امام سلتيك ١ — ٢.

وبعد الحرب العالمية الثانية مباشرة فاز فريق ابردين بكاس رابطة الاندية السكوتلندية ثم فازوا بكاس سكوتلندا في الموسم التالي. ومن غرائب الاقدار ان اثنين من لاعبي هيبرنيان الذي هزم في المباراة النهائية لكاس سكوتلندا انذاك قد عملا كمديرين لابردين وهما دايفي شاو وادي تورنبول.

وفي الخمسينات، توصل ابردين ثلاث مرات الى الدور النهائي لكاس سكوتلندا وفشلوا في الفوز امام رانجرز وسلتيك وسانت ميرن. وفي السبعينات، حقق نادي ابردين عدة انتصارات وفازوا بكاس رابطة الاندية كما احتلوا مراكز متفوقة في ترتيب اندية الدرجة الاولى.

ويتولى الكس فرغسون حاليا ادارة الفريق الذي يضم ستيف ارشيبالد وبوبي كلارك وايان فليمنغ وجو هاربر ودرو جارفي وستيوارت كينيدي وحارس المرمى جيم لايتون والك ماكليش وتشاس ماكيلاند وجون ماكماستر وويلي ميلر وستيف ريتشي ودوغ روغفي وايان سكانلون وغوردون ستراشان ودومينيك سوليفان.

نتائج الفرق اللبنانية بكرة القدم في العراق

خاضت الفرق اللبنانية الخمس بكرة القدم التي تزور العراق بدعوة رسمية من وزارة الشباب اولى مبارياتها بعد ظهر الاحد في خمس محافظات.

● في محافظة واسط التي تبعد عن بغداد حوالى ٢٠٠ كيلو مترا لعب فريق التضامن بيروت مع منتخب واسط وتعادل معه دون اصابات.

● في محافظة بابل تعادل السلام زغرتا مع منتخب بابل بهدف لكل منهما.

انتهى الشوط الاول بالتعادل ايضا ولكن بدون اهداف.

● وفي محافظة كربلاء خسر فريق الشبيبة المزرعة امام منتخب كربلاء بهدف مقابل ثلاثة اهداف. وقد انتهى الشوط الاول بهدف مقابل لا شيء لكربلاء.

● وفي محافظة الانبار خسر فريق شعلة السهلم امام منتخب الانبار بهدف واحد مقابل هدفين. الشوط الاول انتهى لصالح الانبار بهدف مقابل لا شيء.

● وفي محافظة النجف خسر فريق تضامن طرابلس بهدف مقابل ثلاثة اهداف امام منتخب النجف بعدما انتهى الشوط الاول بهدفين مقابل هدف واحد للنجف سجل اصابة التضامن الوحيدة محمد العرفي.

"جارفي" الرائع الذي يسرق الاضواء في ملاعب سكوتلندا

درو جارفي هو من المهاجمين السكوتلنديين الذين يحظون بتقدير المدرب بيلي ماكنيل من نادي سلتيك. والسبب ان جارفي يلعب بتركيز بالغ طوال الدقائق التسعين في المباراة ويسجل اهدافا ذات مستوى فني رفيع. وجارفي هو حاليا مع نادي ابردين الذي اشتراه من ايردري منذ ست سنوات بمبلغ ٧٠ الف جنيه استرليني.

وفي ايردري، كان جارفي يشكل ثنائيا رائعا مع درو بو سبي لكن العقد انفرط عندما ذهب جارفي الى ابردين وبو سبي الى هارتس وظن كثيرون ان هذه الخطوة ستكون بمثابة النهاية لكل من اللاعبين.

الا ان جارفي تمكن من النجاح في ابردين حيث يعاونه كلا من جو هاربر وستيف ارشيبالد ويمدانه بالكرات المناسبة لتحويلها الى اهداف. وكما في السابق، فان جارفي يقدم لفريقه اقصى ما يمكنه بذله من جهد خلال المباريات ولا يتهاون دقيقة واحدة، وهذه ... له بها مديروه السابقون ... جيمي بونثرون وآلي ماك... بيلي ماكنيل والكس فرغسون ... جارفي الاضواء بعد فوز ابر... العلم الملغي بكاس رابطة الا... كليزية مع انه لم يكن ... سجل هدف الفوز. وقد لفت الا... لاحق الكرة طوال المباراة ... خطوط الدفاع والوسط وا... فاريك دفاع سلتيك الذي يض... اساسيين في المنتخب ال... امثال داني ماكغرين وي... فورد. وجارفي اشتهر اي... تسجيله الاهداف من مسافات بع... تجاوز عادة ٢٥ مترا.

... جارفي الاعتزال قريبا لا... بطاقة هائلة عليه ... قبل ان يفكر بالابتعاد عن ... كرة القدم. وبعد ذلك، يتطلع ... الى تولي وظيفة ادارية مضيفا ... انتصارات جديدة بالاضافة ال... انتصاراته كلاعب.



■ اللاعب باولو روسي ■



■ اللاعب درو جارفي ■



■ المنتخب الايطالي ■

لاعب كرة ايطالي ثمنه ٣ ملايين جنيه استرليني

خلال شهر ايار الماضي، كان اللاعب الايطالي باولو روسي من اغلى لاعبي العالم اذ بلغت قيمة عقده مع جوفنتوس اكثر من ثلاثة ملايين جنيه استرليني. واثبت روسي ٢٢ عاما انه يستحق هذا المبلغ الضخم بعد تألقه في بطولة كاس العالم. الا ان الامور في ايطاليا لم تكن جيدة اذ شهد ناديه، لا نيروسي فيسنترا، بداية سيئة في الموسم الحالي بسبب اصابة روسي ووجوده لمدة شهر خارج الملعب.

وقد بدأ روسي اللعب عندما كان في السادسة عشرة مع نادي كاتوليكا فيرتوس الذي يصدر اللاعبين الى جوفنتوس. ولم تمض سنة واحدة الا وشق روسي طريقه الى فريق الناشئين لدى جوفنتوس. وقد ادت سلسلة من الحوادث الى عدم اشتراكه بالعديد من المباريات. وكان من جراء ذلك ان قام جوفنتوس، في تشرين الثاني ١٩٧٥، باعارته لنادي كومو لمدة سبعة اشهر لعب خلالها ست مباريات. وبعد عودته الى جوفنتوس، وجد عرضا مناسبا من لانيروسي فيسنزا من اجل تولي قلب الهجوم، وسجلت ٢١ هدفا في موسمي الاول.

● كنت تلعب في مركز الجناح الايمن، فهل وجدت صعوبة في الانتقال الى قلب الهجوم ؟

□ الفارق كبير لكنني اعتدت الان على مركزي الجديد مع ما يتطلبه من جهود هائلة ودقة في التسديد على المرمى. والدليل على ذلك اني سجلت ٢١ هدفا ثم ٢٤ هدفا في اول موسمين لي مع لانيروسي.

● قيمة العقد مدهشة بالنسبة للاعب في مثل سنك، فهل اثر عليك ذلك ؟

□ كان مبالغا فيه كثيرا ومن التهور دفع ثلاثة ملايين جنيه استرليني للحصول على لاعب واحد. وقد حصلت من جراء ذلك على لقب الفتى الذهبي

● من كان اصعب خصم واجهته في الادوار النهائية لكاس العالم ؟

□ انه الالماني رولف روسمان الذي عجزت مرارا عن تجاوزه واختراق الدفاع الالماني المحكم بالرغم من الجهود التي بذلتها لذلك.

● ما هو سبب تراجع فيتشنزا المفاجىء خلال هذا الموسم ؟

□ انها كثرة الاصابات في صفوف اللاعبين. فالمدافع كاريرا اصيب وابعد عن الملعب لمدة ثلاثة اشهر، وانا ابعدت حوالى ٤٠ يوما بسبب الاصابة.

ومما يذكر اخيرا ان روسي هو من مواليد ٢٣ ايلول ١٩٥٦ وطوله ١٧٢ سنتيمترا. اما لاعبه المفضل فهو الانكليزي راي كينيدي.

تنبهوا !

غرم اللاعب الارجنتيني دانييل باساريلا بمبلغ ٢٣٥ جنيه استرليني وكان السبب خروجه من الملعب قبل انتهاء الوقت المحدد للتمارين. ويلعب باساريلا حاليا مع فريق سيفيلا.

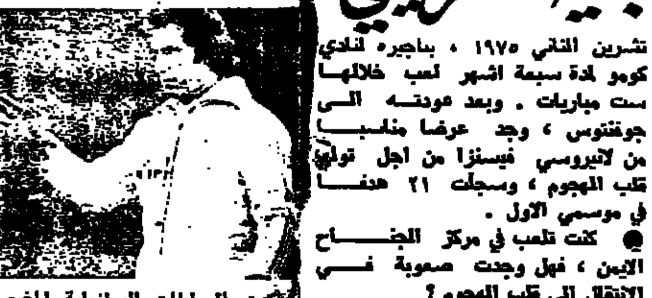
بطولة أميركا الجنوبية بكرة القدم

ستقام البطولة الاميركية الجنوبية المقبلة خلال شهر تموز ١٩٨٠، وتنص القوانين الجديدة على ان تقام البطولة كل اربع سنوات وتقسم الدول المشتركة الى ثلاث مجموعات. ويشترك في البطولة القادمة كل من البيرو والبرازيل والاوروغواي حتى الان.

الحيلة الطريفة

قام نادي ارمينيا بيليفيلد الالماني الغربي بانشاء سور حول مدرجاته لمنع الفضوليين من الدخول دون دفع ثمن البطاقات، الا ان هذا الاجراء لم يمنع هذا المتفرج من دخول الملعب بل انه استخدم السور كمقعد مريح !

...وتينهو » سيبقى ... البرازيل



...كت السلطات البرازيلية المختصة ...كلوديو كوتينهو سيبقى في منصبه ...ب للمنتخب الوطني بالرغم من عدم ...د منتخب في الوقت الحاضر. وقد ...قرب كثيرون هذه الخطوة بعد حملة ...تقادات العنيفة التي تعرض لها ...هو خلال كاس العالم الاخيرة ...ها. وفي الوقت نفسه، وقع ...هو عقدا لتدريب نادي فلامنغو ... شهري يصل الى حوالي ٢٥٠٠ ... سترليني.

...مما يذكر ان نادي فلامنغو قد فاز ...لة اندية ريو دي جانيرو بعد تغلبه ... فاسكو دي غاما بهدف يتيم سجله ...ي رونديلي في الدقيقة التاسعة ...ثمانين من المباراة التي حضرها ٢٠٠ ... متفرج في ستاد ماركانا. وقد ... الجماهير الشوارع بعد تلك ...راة وقدم نادي فلامنغو ٢٠٠٠ ليتر ... البيرة للذين جاؤوا الى مقر النادي ...ئة اللاعبين !

الاسم : جري آرمسترونغ.
النادي : توتنهام هوتسبور.
العمر : ٢ سنة.
الطول : ١٧/ سم.
الاندية السابقة : لا يوجد.
لعب مباراته الدولية الاولى ضمن منتخب ايرلندا الشمالية في نيسان ١٩٧٧.
من مواليد : بلفاست.
مركزه : مهاجم.
الاصابات ركبته خلال الموسم الماضي جعله ناديه ينقله الى قلب خط الوسط في حين ظل يحتل مركز قلب الهجوم في منتخب بلاده. سجل هدفين رائعين في مرمى بلجيكا خلال الادوار التصفية لكاس العالم، وعدة اهداف في البطولة البريطانية. وجوده في ارض الملعب يكفي لارباك دفاع الفريق المنافس.

السينما

أتوال — ٣٤٢٦١٦
عصابة المجرمين (توماس ميلان وليلي سافالاس وسوزان جورج) فيلم كوي بوي بوليسي ومغامرات لبطل مسلسل كوجاك.

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
قافلة الشاحنات (الن بافراوي وثرين كريستو فرسون) من الافلام المسلية والمطعمة بالفكاهة والمرح.

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
القبضة (سيلفستر ستالوني) دراما اجتماعية عن تجمع نقابات العمال ضد اصحاب العمل.

اديسون — ٣٤٤٢٨٦
اخر ايام طروادة (اعادة للفيلم الذي يستعرض فيه ستيف ريفز اقوى مغامراته).

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
اقواه وارانب (فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي) عندما تحاول الفلاحة في عيني سيدها عبر قصة تعالج مشكلة تحديد النسل.

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
ساتيكو (اكي جيوليو وباتريسيا ديزمان) من الافلام الحربية المتعددة المعارك.

باغيون — ٣٥٢٢٢٨
عملية جبيرا (مايكل كاين) فيلم اكشن اميركي بوليسي ومطاردات.

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
كوما (ميشال دوغلاس وجنفيف بوجولد وريتشارد ويد مارك) من الافلام المرعبة.

ستراند — ٣٤١٧٢١
مجانين الغرب (كلانس هل ورينا باغون وفرنكو سلتشو) فيلم كوي بوي مطعم بالكوميديا.

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
رجل بمعنى الكلمة (محمود ياسين ونجلاء زكي وعادل ادهم) دراما مصرية.

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
بوتولوني يصبح جنرالا (جاك دي فيلد والتو ماشيوتي) من الافلام الكوميدية.

كومودور — ٣٥١٠٣٧
اخر حد للغضب (فيلم كاراتيه لبطل جديد اسمه بروسلي).

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
اريد حبا وحنانا (ميرفت امين وفريد شوقي وعادل ادهم) قصة غرام ودراما على الطريقة المصرية.

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
طيران فوق عش الكوكو (جاك نيكلسون ولويز بلتشرز) قصة عاقل في عالم كله مجانين.

مارينيان — ٣٤٥٢٨٧
مشهد الحياة الخاصة (كينغمار بارغمن) قصة ناعمة عن مشاكل الحياة الزوجية.

لاسلجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
كوما (راجع برنامج سارولا).

كازينو لبنان (المعاملتين)
الاوز الوحشي (خمسة من كبار النجوم بمغامرات مع المرتزقة في مجاهل افريقيا).

اسبلاس — ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
القبضة (راجع برنامج الدورادو).

اسبلاس — تو (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
قافلة الشاحنات (راجع برنامج الحمراء).

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
الاوز الوحشي (راجع برنامج كازينو لبنان).

ميراج (بكفيا) — ٩٨١٥١٩
كرندالك ونيكلينغ
ميكايل بورك، كريستوفر بلامر.
سوزانا بورك — قصة عاطفية.

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الحب في طريق مسدود (حسين فهمي، نورا ومحمود المرسي) دراما مصرية.

استرال — ون ٣٤٩٤٥٥
الاوز الوحشي (راجع برنامج كازينو لبنان).

استرال — تو ٣٤٩٤٥٥
الاوز الوحشي (راجع برنامج كازينو لبنان).

اوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٩٦
مجانين الغرب (راجع برنامج ستراند).

فينيسيا (جونيه) ٩٢٠١٥٩
اقواه وارانب (راجع برنامج اورلي).

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ فيلم وثائقي ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٣٠ وقت ... ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ صندوقان ١٠٫٠٠ السرب المقامر.

القنال ٩
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ برنامج للصغار ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ مسلسل فرنسي ٩٫٠٠ المرأة الشرطي ١٠٫٠٠ فيلم وثائقي.

القنالان ٥ و ١١
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ جسم الانسان ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٣٠ وفاء ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ المرأة الشرطي ١٠٫٠٠ ليل الغرامي وليت الشاويش.

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١، المطار ٣١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤، كرنتينا ومرفأ وتورة ٣٣٩٤٣٩، القاهرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥، الحازمية ٤٥٠٠٥٨، خلدة ٤٧١٠٢٥.

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٢٠٤٠٥، والرقم ١٧، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩، مركز مار مخايل ٣٢٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥.

المستشفيات : البربير ٣٥٢٥٠٠، المقاصد ٣١١٧٠٠، بيروت ٣١٨٩٨٠، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠، الروم ٣٢١٧٠٠، رزق ٣٢٨٨٠٠، مار يوسف ٣١٠١٣٣، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠.

الاسعاف : ٣٥٩٧٧٣.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٣٤٤١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٢٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٢٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠.

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	القارة	٢٤٨٤٦٠	السمار الجديدة	القريف	٢٢٣٦٦٦
الابون	الروشة	٣١٦١١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣١٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اوليسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بليكان	النبارس	٣٢٤٩٣٩
التي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٣١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سطى ميشال	محطة بصمد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
وماد	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
رانيور	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢٠	منيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترك	الصيطبة	٣٣١٥٤٠	يسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	ملتشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
عبدالي	كورنيش المزرعة	٣٠٢٤٤٣٠	ارنيل دبو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	الصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١١٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بحورة	الاشرفية	٣٣٣١٧٣	بستر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٢٥٣٤٤٤	ابيغال	محطة السكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠	سليمين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كسه	جان دارك	٣٤٢٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨١٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	تيتيسيا	مبناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة	٣١٢٢٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٢٢١٨٥٩	فاخوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي.لي. طرابلسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من الاحد الى السبت :

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

[illegible]

الجبهة اللبنانية ـ تتمة

ودمشق ؟

☐ منذ عشرين سنة وانا اطالب باقامة تمثيل دبلوماسي بين لبنان وسوريا ، لان عدم اقامة هذا التمثيل يثير الكثير من التساؤلات والقلق عند اللبنانيين المتعصبين لوطنهم ، وقد اثرت هذا الموضوع عدة مرات ، مع الرئيس حافظ الاسد ، واعطاني وجهة نظره في هذا المجال ، ويمكن ان تؤخذ بعين الاعتبار . وعلى كل حال ، فان رأيي في هذا الموضوع خلاصته انه اذا كنا حقيقة نريد ازالة القلق عند اللبنانيين ، وتمتين الصلة بين البلدين يجب اقامة تمثيل دبلوماسي بيننا .

● ما رأيك بالمؤتمر الماروني العالمي الاول والنتائج التي توصل اليها عبر المقررات التي اذاعها ؟

☐ ان المؤتمر الماروني العالمي كان بدون شك ناجحا من كل النواحي . الموارنة الذين التقوا في المكسيك ، ارادوا التأكيد على الناحية القومية والوطنية اكثر من الناحية الطائفية . ولبنان ميزته وعظمته في كونه بلد الطوائف المتعددة ، ولا يوجد بلد في العالم على غرار لبنان . انه بلد الانسان ، بلد الله ، اي بلد المحبة والعدل والجمال . والصيغة اللبنانية هي ترجمة لبلد الانسان ، لان من يقيم على ارض لبنان يشعر بانه في بلده بالشروح والعقل والوجدان وليس بالهوية فحسب . ولا اظن ان هناك بلدا اخر في العالم يمكن ان يكون انتماء المواطن فيه بهذا الشكل الى وطنه مثل لبنان .

الحرب العالمية الثالثة

● ما تعليقك على الوضع في منطقة الشرق الاوسط بعد التفجيرات الاخيرة ؟

☐ ان ما يحدث الان هو نوع من الثورة العالمية ، فالحرب العالمية الاولى والثانية كانتا حرب مدافع ، اما الحرب العالمية الثالثة فقد بدأت ، ولكنها حرب تخريب اكثر مما هي حرب كلاسيكية . حرب بين الجبارين (الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي) حرب النفط والنفوذ والمصالح . ولا ابالغ اذا قلت ان بداية هذه الحرب كانت احداث لبنان ، لان المخربين استفادوا من الحرية والديمقراطية في بلادنا واعتمدوا حرب التخريب ، فاستعملوا السلاح النفسي الذي هو اقوى من المدفع ، كالشائعات والخطب والافلام الذي صنعته الامم المتحدة في مستوى القنبلة الذرية وانا اعتبره اهم .

واعود فاكرر ان اللبنانيين وحدهم قادرون على فهم القضية اللبنانية . فالمسلم اللبناني والمسيحي اللبناني يمكنهما فهم وتفهم قضيتهما ، ووحدهما قادران على ايجاد الحل الملائم لها . واذا اردنا بالفعل حل قضيتنا فعلينا ان نتضامن ونتفاهم مع بعضنا البعض فنحافظ على الوحدة اللبنانية . ان لبنان من اعظم الدول حضاريا وعلميا وثقافيا ، وعلينا ان نبقيه نموذجا للعالم ولخدمة الحضارة .

التوقعات القائلة

● ما تعليقك على التوقعات القائلة بانفجار قريب ؟

☐ هذا مظهر من مظاهر الحرب النفسية ، انهم اختصاصيون في هذه الحرب . ان المستقبل في يد الله ، وليس في يدنا ، ونحن متمسكون بقرار وقف اطلاق النار .

● « أبو اياد » يقول ان الانفجار سيكون في شهر نيسان ؟

☐ هذا رأيه ..

واضاف : لكن مواجهة هذا السلاح تكون بالتفاؤل وليس بالتشاؤم ، وان اللبناني الذي عاش سنوات الحرب بات لا يهتم حتى لو وقعت حرب عالمية ، بل الكثير من اللبنانيين يتمنى وقوع حرب عالمية لينتهي من الحالة التي يعيشها . ونحن لم يعد يخيفنا التهديد بالانفجار والتفجير .

واضاف : على كل حال ان الحالة التي نحن فيها لا يجوز ان تستمر ، لان القضية لم تعد فقط قضية خراب ودمار وقتل .. ان ايمان اللبناني بدأ يهتز حتى بالقيمين على هذا العالم .

جولة الحص

● هل تتوقع نتائج من جولة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى بعض الدول العربية ؟

☐ انا من الاشخاص الذين يقدرون رئيس الحكومة ويحترمونه ، واعتبر انه من افضل رؤساء الحكومات ، ويجب عليه عدم الاخذ بالفوقانية ، لاننا سنخسره اذا فعل . ولكن شعوري ان لا اتفاق فيما بينهم داخل الحكومة . فرئيس الحكومة يقوم بجولته من اجل اقناع العرب بالضغط على الولايات المتحدة لتضغط بدورها على اسرائيل من اجل عدم التدخل في الجنوب ، مع ان قضية الجنوب في اساسها هي قضية الوجود الفلسطيني . ونعود هنا الى حكاية « ابريق الزيت » حول اهمية هذا الوجود او عدمها .

وبالنسبة الى جولة الوزير بطرس فستكون للمهمة نفسها تقريبا . لكن الجواب سيكون عند هذه الدول : نحن مستعدون للضغط على اسرائيل لتوقف تدخلها في الجنوب ، ولكن من يضمن لنا الانضباط الفلسطيني في الجنوب ؟ ولذلك اقول : قبل هذه الرحلة يجب معالجة السبب . وهذا السبب هو الوجود الفلسطيني في الجنوب . ونعود لنقول : اذا كان هذا الوجود لمصلحتهم ولمصلحة القضية فنحن نؤيده ، اما اذا لم يكن هذا الوجود الفوضوي لمصلحتهم فاننا نكون مجانين اذا استمرينا في الموافقة على بقائهم . ومن هنا تراني اقول ان من يتهمنا بالتعامل مع اسرائيل هو المتعامل الاول معها ، سواء كان التعامل عن ادراك او عدم ادراك ، وبصورة مباشرة او غير مباشرة .

نداء الى الشعب السوري

● هل تتوقع تجاوبا من المسؤولين السوريين في اعادة النظر بطبيعة مهمات القوات السورية في لبنان ؟

☐ من خلال الخبرة التي عشناها مع السوريين في السنوات الاخيرة ، انا مقتنع تمام الاقتناع ، من ان فئة كبيرة من المسؤولين السوريين لا تقر ما يحدث بواسطة القوات السورية على الساحة اللبنانية . بل ان الكثيرين منهم يرون ابعد مما يرى اللبنانيون ، ويعتبرون ان سوريا اضاعت فرصة ذهبية لتزيد من التقارب مع لبنان . ولكن آسف ان اقول بان عنصر اليسار الدولي طغى على اليسار الوطني ، وهو الذي يسير بسوريا الى الهاوية عن طريق احداث لبنان . ولذلك تراني اردد ان رجلا مثل حافظ الاسد ، انطلاقا مما قاله لي في اكثر من مناسبة ، ومن الخطاب التاريخي الذي القاه والذي اظهر فيه كل تفهم للقضية اللبنانية ، لا يمكن ان يقبل بكل ما يحدث على الساحة اللبنانية .

وختم الجميل قائلا : انني اوجه بهذه المناسبة نداء الى الشعب السوري ، لاقول له ان ما يحدث في لبنان لن يكون لمصلحة سوريا حاضرا ومستقبلا ، ولا لمصلحة القضية الفلسطينية التي تذر نفسه لمساعدتها . بل ان ما يحدث هو لمصلحة الشيوعية الدولية ، ولمصلحة اعداء لبنان ، واعداء سوريا والعرب ، وبصورة خاصة لمصلحة اسرائيل .

بازركان ـ تتمة

شركة النفط الوطنية الايرانية التي اعلن استئناف الصادرات ، ان تتراوح للعروض بين ١٨ دولارا للبرميل الواحد و٢١ دولارا .

واعلن المريد تزيه استئناف عمليات التصدير يوم الاثنين القادم في خطاب القاه امام العمال في مدينة الاهواز مركز صناعة النفط في جنوب غرب ايران .

● ونفت ايران امس انباء بان انفصاليين يتسببون في اضطرابات في المنطقة الكردية من البلاد .

وفي الوقت ذاته ذكرت صحف ايرانية ان طائرات حربية عراقية شنت غارات على منطقة الحدود مما ادى الى مقتل ١٥ شخصا في غارة واحدة على سوق في منطقة كردستان .

باريس ، طهران ـ ر .

الصين تدعو ـ تتمة

في الدرجة ولن يدوم طويلا .

وفي ملاحظة منفصلة في نهاية المؤتمر الصحفي نسب الى بنغ قوله : ساخبركم شيئا واحدا هو ان اسطورة عدم هزيمة فيتنام لم تعد قابلة للتصديق .

وبسؤاله عما اذا كانت الصين قلقة من جراء الرأي العام العالمي حول خطوة الصين ضد فيتنام ، قال ان الرأي العام العالمي يبدو حاليا مؤيدا ، وان الصين تعتقد ان عملها كان ضروريا جدا .

وقال : لا يمكننا ان نتسامح حيال تهديد الكوبيين دون رقيب في افريقيا والشرق الاوسط وفي اماكن اخرى . ولا يمكننا ان نتسامح حيال كوبا الشرق (فيتنام) التي تتهور بعملها في لاوس وكمبوديا او حتى الحدود الصينية . واعتقد ان شعوب العالم لا يمكنها ان تتسامح حيال هذا ايضا .

واضاف يقول : ان كوبا الشرق وكوبا الغرب تبدوان وكانهما تتلقيان التشجيع من قوة كبيرة خلفهما .

ونسبت الى بنغ قوله امس لدى سؤاله عن تقديره للنوايا السوفياتية : اننا نقدر انهم لن يقوموا بعمل كبير جدا ولكن اذا اتوا لا يمكننا ان نفعل شيئا حيال هذا وانا مستعدون لهم .

وذكرت صحيفة « نهان دان » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفيتنامي امس ان الفرقة رقم ٣٠٨ الفيتنامية المشهورة بانها « التي لا تقهر » على استعداد للدخول في المعركة وهي في انتظار الامر من رئاسة الاركان .

وكانت الصين التي ذكرت انباء ان قواتها دخلت الى عمق ٤٠ كيلومترا في اراضي فيتنام قد دعت امس الى مفاوضات سريعة لوقف حرب الحدود .

وقالت صحيفة « الشعب » اليومية في افتتاحية لها : اننا نأمل بجدية بان تقيم السلطات الفيتنامية الوضع بوضوح .... وتقبل التطور المعقول بعقد محادثات سريعة .

● وفي طوكيو ، ذكرت امس صحيفة « اساهي » اليابانية ان سفينة القيادة « اميرال سينافين » التابعة للاسطول السوفياتي في المحيط الهادي والتي تتبعها وحدتان احداهما مدمرة ، ترفعان علم الاتحاد السوفياتي . وكذلك المدمرة الاميركية « ريتشاردز اس ادواردز » قد شوهدت جميعا يوم الاثنين ، تطوف على بعد بضعة آلاف كيلومتر من بحر الصين الشرقية .

وذكرت الصحيفة ان احدى طائراتها قد شاهدت هذه التحركات اثناء تحليقها فوق السفن الاربع من بينها « اميرال سينافين » .

خطط أمنية ـ تتمة

برنامج الانتشار ليكون جاهزا فور تلقي اشارة رسمية من الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم بتنفيذ القرار ٤٤٤ .

وفي اجتماع القصر امس طرح الرئيس سركيس ، كما في الاجتماعات السابقة مجموعة من الاسئلة وطلب الاجابة عليها ، واكد للقيادات العسكرية انه يريد ان تأتي الخطط الامنية الجديدة متكاملة وشاملة ، ومن دون ثغرات تنفذ من خلال المصاعب والمراقيل ، وتواجه خطر الاجهاض والفشل .

اجتماع عمل اليوم

وسيعقد قبل ظهر اليوم اجتماع يسبق انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية في قصر بعبدا ، بين الرئيس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزير بطرس ، يجري خلاله تقويم ما تم اعداده على صعيد الخطط الامنية ، وكذلك الجولة العربية التي سيقوم بها رئيس الحكومة ابتداء من يوم السبت المقبل ، وكذلك امكانات قيام الوزير بطرس بجولته الاوروبية والاميركية .

وعلم امس ان الوزير بطرس اضاف موسكو الى جولته الاوروبية .

وعلى رغم ان المسؤولين يدركون ان جولة رئيس الحكومة العربية « المرحلة » لن تعطي الثمار المرجوة ، سواء على صعيد تطبيق القرار رقم ٤٤٤ او على صعيد مساعدة لبنان ماديا ، فانهم يرون ان لا بد منها لاسباب محلية واخرى خارجية .

غير ان الجولة التي سيقوم بها الرئيس الحص ، ستكون لها في رأي المراقبين ، منافع باعتبارها مقدمة او توطئة لمكاسب قد تجنيها جولة وزير الخارجية المتوقعة وغير المؤكدة حتى الان .

فجولة الوزير بطرس في عواصم اوروبية شرقية (موسكو) او غربية واميركية هي « بيضة القبان » في التحرك اللبناني الرسمي ، خصوصا وان ربط ازمة لبنان بازمة الشرق الاوسط اذي تملك هذه العواصم امكان حلها او تأزيمها ، اصبح ربطا عضويا ، ويبدو ان امكانات فصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة هي من امكانات هذه العواصم ، والوزير بطرس جاهد حاليا في معالجة هذا الامر ، وكذلك في سياق مع رئيس الحكومة على « اقتنادي » الفوائد التي سيجنيها كل منهما في مجال تحركه .

وقد كلف الوزير بطرس اجتماعاته ومباحثاته مع سفراء الدول الاجنبية التي سيزورها حرصا منه على انجاح جولته ، والحصول على النتائج التي تعلق الدولة اهمية عليها .

ووزير الخارجية ما زال حتى اليوم ، ورغم الكلام عن جولته ، فانه لم يقرر بعد ، لا موعد الزيارة ولا عدد العواصم التي سيزورها مع العلم ان الجولة مقررة مبدئيا .

وتقول مصادر مطلعة ان الوزير بطرس طلب من مختلف السفراء الاجانب الذين اجتمع اليهم ، او بلغهم بامر زيارته الى عواصم بلادهم ، ان يبلغوه مدى امكانات كل عاصمة بمفردها في الضغط على اسرائيل (العواصم الغربية) .. وغيرها من الجهات التي تحرك او تغطي النزاع في الجنوب (موسكو والمقاومة) بغية استباق النجاح ، او على الاقل النتائج التي سيحصل عليها قبل سفره .

وتضيف المصادر بان وزير الخارجية سيحزم امره عندما تصله اجوبة هؤلاء السفراء عن استعدادات دولهم وامكاناتها ، وانه مصر على ان يسافر الى هذه العواصم وفق هذه المعطيات ، لكي لا تكون جولته مجرد جولة سياحية .

السعودية وسوريا ـ تتمة

واعلن ذلك مصدر رسمي اثر استقبال الرئيس الاسد امس السيد محمد سالم باسندوه وزير اعلام اليمن الشمالية الذي سلمه رسالة من المقدم علي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالية حول الوضع بين اليمنين .

وفي جدة ، عقد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية محادثات مع نده اليمني الجنوبي السيد محمد صالح مطيع الذي غادر السعودية في وقت لاحق امس .

● والى ابو ظبي ، وصل امس السيد عبد العزيز عبد الولي وزير التخطيط في جمهورية اليمن الديمقراطية حاملا رسالة خطية الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من الرئيس عبد الفتاح اسماعيل رئيس مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية وذلك ضمن جولة يزور خلالها كلا من الكويت والعراق لتسليم رسالتين مماثلتين لزعيمي البلدين .

كامب دايفيد ـ تتمة

على الاقتراحات المصرية .

ومضى بيغن يقول : وفي ظل هذه الظروف فقد قرر مجلس الوزراء ان رئيس الوزراء ليس في مركز يسمح له بالاشتراك في اجتماع مقترح مع الدكتور خليل .

وخول مجلس الوزراء بيغن ان يكتب الى الرئيس كارتر ليشرح الموقف الاسرائيلي .

وقال بيغن انه مستعد للاجتماع الى الرئيس كارتر في اي وقت للبحث في قضايا السلام في الشرق الاوسط والتطورات الاخيرة في المنطقة والقضايا الثنائية الخاصة ببلديهما .

وقال بيغن ان قرار مجلس الوزراء امس كان باغلبية ١٤ صوتا ضد صوتين .

وقال بيغن انه مستعد للاجتماع اللذان صوتا ضد قرار الاغلبية لكن يفترض ان احدهما كان دايان الذي اشار لدى عودته من الولايات المتحدة الى انه يعتقد ان بيغن يجب ان يحضر الاجتماع .

ويعتقد ان الوزير الثاني المعارض كان عيزر وايزمان وزير الدفاع الذي ايد بانتظام اتخاذ موقف اكثر ليونة في المحادثات المتعثرة مع مصر .

● وفي القاهرة ، قال الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر امس ان تقدما حقيقيا قد تحقق خلال محادثات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل .

وقال الدكتور خليل متحدثا الى الصحفيين عند عودته من لندن : حسب وجهة نظري لقد تم تحقيق تقدم حقيقي .

واشنطن ، تل ابيب ، القاهرة ـ ر ، آ.ف.ب

إشتباك ـ

التالي : عند الساعة والدقيقة السابعة والعشرين يوم الثلاثاء الواقع في السابع والعشرين من شباط الحالي ، فتحت القوات السورية المتمركزة في منطقة تلة الحمراء نيران مدافع دباباتها الثقيلة من طراز « ت ٦٢ » على الاحياء السكنية المكتظة بالاهالي في راس الدكوانة . وبعد عشرين دقيقة من القصف المركز ، بدأت القوات السورية باستخدام مدافع الهاون من عيار ٨٢ ملم و١٢٠ ملم والمضاد من عيار ٢٣ ملم و٣٧ ملم .

وقد التزمت قواتنا وما تزال بأوامر وقف النار المعطاة اليها من قيادة القوات اللبنانية تنفيذا للقرار الصادر عن مجلس الامن الدولي .

وتعتبر القيادة ان هذا التدهور الامني المفاجيء يهدف الى خلق مناخ من البلبلة وشحن الاجواء مسبقا يساعد بنظر القوات السورية على تفشي وترسيخ الشائعات المغرضة . كما تعتبر القيادة ان هذا الانفجار الامني المحدود يراد منه اتهام الرئيس الحص انسوريا غير راضية عن جولته العربية التي لا تتضمن محطة في دمشق .

وقالت قيادة القوات اللبنانية في بيان لاحق : ان حصيلة القصف السوري الذي تعرضت له منطقة راس الدكوانه هي الاتية : قتيل واحد احترق داخل سيارته وهو ملازم اول في الجيش اللبناني ، اصابة ٧ مواطنين بينهم ٤ اطفال بجروح خطرة ، تدمير ٥ منازل واحتراق ١٢ سيارة مدنية .

هذا ، وصرح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية بما يلي :

في تمام الساعة ١٩،٤٥ بتاريخ ٢٧ ـ ٢ ـ ٧٩ انفجرت عبوة ناسفة في سيارة « فيات ١٢٤ » زرقاء اللون خصوصية لبنانية تحمل الرقم ٣٤٢٩٥٢ كانت متوقفة في اخر شارع مدام كوري ، قرب قصر الداعوق ، ادى الانفجار الى احتراق السيارة بكاملها دون اصابة احد بأذى او احداث اية اضرار اخ... في الجدار .

وقال شهود عيان موثوق ... رجلا وامرأة لبنانيين قتلا ... يبحثان عن حطب للاشعا... دخولهما بطريقة الخطا... الغام اسرائيلي في جنو...

وقال الشهود ان الاسرائيلي تجاهل ... الامم المتحدة من ... الوصول الى المدن... الذي وقع قرب قر...

● وسطا مج... الدكتور شارل ... وسلبوا منه ١٨ ... قدر ثمنها بنصف...

وصول ٧٥

وممثل قيادة الق... فلسطت وعدد ... الدولية في لبناز ... ومن المقرر ار... منطقة عمليات ... الدوء .

بعد زيارة البابا وكارتر ... ـ تتمة

التي كانت تستخدم الضغوط العسكرية المباشرة لابقاء اميركا اللاتينية تحت سيطرة واشنطن والاستخبارات الاميركية المباشرة . وهذا ما جعل الرئيس كارتر يتخلى نهائيا عن سياسة اسلافه السيطرة بالقوة على البلدان الصديقة والمجاورة . وقد ساعدت سياسة كارتر الحالية على اضعاف الانظمة العسكرية الديكتاتورية في اميركا اللاتينية وتعزيز اوضاع الاحزاب الديمقراطية . وربما كان هذا الموقف الاميركي وراء تعزيز الاحزاب الديمقراطية الاجتماعية في المانيا الغربية وكثير من بلدان اميركا اللاتينية .

وكارتر الذي كان اول رئيس اميركي يشهر سيف حقوق الانسان ، وجد ارضا خصبة لحريه الانسانية في دول اميركا اللاتينية . وكان لموقف كارتر تأثيره في تحسين اوضاع الحكم في بعض دول هذه القارة ومنها البارغواي حيث عمد نظام الجنرال ستروسنر الى الافراج عن عدد كبير من المعتقلين السياسيين . كما وان الاوروغواي وهايتي بدأتا اتخاذ خطوات ديمقراطية تماشي السياسة الاميركية الجديدة .

غير ان ردات فعل معاكسة جرت في البرازيل وفي الارجنتين وحتى في المكسيك . فالبرازيل رفض شرط كارتر لتزويده بالاسلحة والمساعدات مقابل ديمقراطية اكثر جدية واحترام لحقوق الانسان . كذلك فعلت الارجنتين معتبرة ان سياسة كارتر تشكل تدخلا في شؤون البلاد الداخلية . وكان لتصلب هذه الانظمة ان طوى كارتر « مؤقتا » اوراق حقوق الانسان . والتزمت الادارة الجديدة سياسة حياد في الصراعات الداخلية حرصا منها على علاقات ايجابية مع الانظمة الحالية القائمة . واخيرا .. حاولت الصحف الاميركية ايجاد ايضاحات حول مواقف ادارة كارتر في مواجهتها مثلا للنظام العسكري في التشيلي باسم حقوق الانسان فيما هي وقفت حتى اللحظة الاخيرة الى جانب نظام شاه ايران الذي داس جميع هذه الحقوق الطبيعية ..

المهم .. ان جميع تناقضات المواقف الاميركية حملها الرئيس كارتر معه في زيارته الاخيرة للمكسيك . وقد مهد لزيارته باحاديث صحفية متعددة اشار فيها الى ان العلاقات الاميركية المكسيكية لا تزال ودية على الرغم من الخلافات القائمة حول كثير من القضايا العالقة بين البلدين . وقال بان الحاجز الكبير الذي يجب تعديه يكمن في الفوارق الاقتصادية التي جعلت من الولايات المتحدة دولة غنية ومن المكسيك دولة فقيرة ..

وربما وجد الرئيس كارتر صعوبة كبرى في مواجهة ما يتعلمه المكسيكيون على مقاعد الدراسة في مادة التاريخ التي تصف الحرب المكسيكية الاميركية على انها حرب ظالمة وغير عادلة . وان اميركا تدخلت ظلما في شؤون المكسيك المحلية واقتطعت من المكسيك جزءا من اراضيه بقوة السلاح .

الا ان حقيقة الموقف المكسيكي يجب تبيانه من خلال ازدياد نفوذ التيار اليساري في المكسيك الذي يقطع الطريق كليا على عودة النفوذ الاميركي الى البلاد . فالرئيس المكسيكي خوسيه لويز بورتيللو يعلم بان اية تنازلات قد يقوم بها للولايات المتحدة ستعطي اليسار المكسيكي الفرصة لاحياء حملة قومية سافرة معادية للنظام الحالي وللاميركيين بشعارات براقة تندد بالتدخل الاميركي في شؤون المكسيك الداخلية وبمحاولة واشنطن اخضاع الحكم المكسيكي المستقل لمشيئتها السياسية .

صفحة حوار ـ تتمة

ابراهيم ، البقال العجوز ينادي اكبر ابنائه :

ـ اسحق ، مزجت الحليب بالماء ؟

ـ نعم يا أبي .

اضفت الجبس على اكياس السكر ؟

ـ نعم يا أبي .

ـ وضعت البحص في علب الفول ؟

ـ نعم يا ابي .

ـ حسنا ، تعال الان لنتلو صلاة المساء .

☐☐

يقرر الملك سليمان زيارة اكبر سجون مملكته .. يطرح اسئلة على المسجونين :

ـ لماذا انت هنا ؟

ـ لا لشيء ، يا صاحب الجلالة ، لم اقم بعمل سيء .

ـ وانت الاخر ما هي الجريمة التي ارتكبتها ؟

ـ لم ارتكب جريمة ، يا صاحب الجلالة ، انا ضحية خطأ قضائي .

وهكذا .. كل نزلاء السجن ابرياء .. بيض كالحملان .. ما عدا احدهم الذي يجيب الملك بقوله :

ـ انا ، يا صاحب الجلالة ، استحق عقابي ولا يجوز لي ان اتذمر .

ينادي الملك سليمان احد الحراس ويأمره :

ـ اطلق حالا سبيل هذا المجرم كي لا يفسد اخلاق الابرياء .

☐☐

قسيس بروتستانتي اب لعدة اطفال ، ينتظر مولودا جديدا .. يسأل زوجته :

ـ وهذا ماذا تسميه ؟

ـ آمين ، تجيبه الزوجة ..

☐☐

أحد مدعي الخطابة يذهب الى عيادة طبيب نفساني ليتعالج .. يسأله الطبيب :

ـ ايحدث لك ان تتكلم وانت نائم ؟

ـ كلا ، فقط عندما ينام الاخرون .

☐☐

في عيادة طبيب نفساني سيدة وابنتها .. السيدة تقول للطبيب :

ـ ابنتي ، يا دكتور ، تعتقد نفسها دجاجة .

ـ غريب .. منذ متى ؟

ـ منذ سنتين .

ـ سنتان ؟ ولماذا لم تأت بهما قبل اليوم ؟

ـ الواقع اننا كنا في العائلة نحب البيض المسلوق .

☐☐

تتصل سيدة بطبيب نفساني مشهور وتقول له وهي تكاد تبكي :

ـ زوجي يا دكتور .

ـ ما به ؟

ـ منذ مدة وهو يعتقد نفسه حصانا .. لا يأكل الا الشوفان ولا ينام الا على القش .

ـ الامر خطير يا سيدتي ، احضريه الى عيادتي .

ـ حالا ، يا دكتور ، اشد سرجه وناتي راكضين ..

☐☐

بين الف و ٢٠٠ قطعة اخترت هذه .. ولا مفر هنا من ترديد ما قاله منسق الكتاب هيرفي نيغر .. فيا قارئي العزيز ، اجعل مراحل تنقلك عبر هذه القصص قصيرة .. تناولها جرعة جرعة .. ارم بها بعد لحظة يسيرة لتعود اليها في وقت لاحق .. كثرة القصص الهزلية تحمل على الكآبة .. بإمكاني كما بإمكان المنسق « الفني » ان نؤكد لك ذلك !

...يركورسيكا تفجّر ...وزارة المال الفرنسية

...جزءا من وزارة المالية الفرنسية في وسط باريس امس ، واعلن انفصاليون كورسيكيون مسؤوليتهم عن الحادث .

ولم يصب احد باذى ، لكن الانفجار اصاب واجهة الوزارة ومكاتب عدة بالضرار .

فقبل الساعة الواحدة والنصف من صباح امس بالتوقيت المحلي الدقيقة الثلاثين من بعد منتصف الليل بتوقيت غرينتش ، دوى انفجار في الطابق الثالث من مبنى وزارة المالية في شارع ريفولي على مقربة من متحف « اللوفر » .

واشارت مصادر البوليس الى ان شحنة ناسفة وضعت في دورة المياه .

وكان الانفجار قويا بحيث تناثرت قطع من الحجارة عبر شارع ريفولي ، وفي ميدان « الباليه رويال » القريب من هذا الشارع ، وحتى مقر مجلس الدولة الواقع في الجانب الاخر من الميدان على مسافة تتجاوز مئة متر .

هذا واعلنت جبهة التحرير الوطنية لكورسيكا مسؤوليتها عن حادث الانفجار في مكالمة هاتفية اجراها مجهول مع وكالة فرانس برس .

وقال المتحدث في مكالمته ان من شأن هذا الانفجار تعزيز الكفاح التحرري لشعب كورسيكا .

باريس — أ.ف.ب ، ر

اسرائيل تتوقع تحديا في الاسعار

يرى الاقتصاديون الاسرائيليون بعد الزيادة الاخيرة في اسعار الوقود ان التوقعات التي تشير الى ان نسبة متوسط ارتفاع الاسعار في عام ١٩٧٩ ستبلغ خمسين في المئة مثلما كانت الحال في عام ١٩٧٨ ، لا بد من النظر اليها على اعتبار انها توقعات متفائلة جدا .

وان هذه الزيادة في اسعار الوقود التي تصل نسبتها الى خمسة وثلاثين في المئة في المتوسط والتي اصبحت سارية المفعول اعتبارا من الاحد الماضي تفوق بنسبة خمسين في المئة الزيادة التي يفرضها ارتفاع اسعار البترول في العالم .

تل ابيب — آفب

التحام مركبة الفضاء سويوز - ٣٢ بساليوت - ٦

قام رائدا فضاء سوفياتيان بعملية التحام بين سفينتهما الفضائية سويوز — ٣٢ ومحطة الابحاث الفضائية ساليوت — ٦ التي كانت تدور في محورها ثم ، دخلا الى المحطة كما قالت وكالة انباء تاس .

ولم تعرف بعد المدة التي سيقضيانها في المختبر الفضائي . لكن خبراء فضاء غربيين يعتقدون بانهما يهدفان الى البقاء في الفضاء مدة طويلة .

وقد دلت ظروف التحام السفينة الفضائية بالمحطة التي اطلقت في ايلول من عام ١٩٧٧ على ان جميع الاجهزة تعمل بصورة عادية .

واشارت وكالة « تاس » امس وابرزت انه تم خلال حوالي ١٨ شهرا اجراء اختبارات على انظمة واجهزة المحطة بعناية ، سواء على نظام الطيران العادي او الاوتوماتيكي .

وذكرت الوكالة انه للمرة الاولى ، وبفضل « ساليوت — ٦ » وصل الى الفضاء رواد دوليون في عملية مشتركة ضمن برامج « انتركوزموس » التابعة « للكوميكون » .

وقد اجريت في هذه المصلحة عشرات التجارب التكنولوجية في صناعات التعدين والبلورة . وتم تسجيل رقم قياسي في الطيران المعتاد لمدة ١٤٠ يوما .

وفي يوم ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٨ حقق الاتحاد السوفياتي « سبقا » بتزويده ساليوت ٦ بالوقود بواسطة مركبة نقل اوتوماتيكية (بروغروس ٢) .

واخيرا تم تحسين الظروف الصحية داخل ساليوت ٦ التي اصبح طوق الالتحام الثاني التابع لها صالحا للاستخدام وزودت المحطة بدوش وبجهاز ينشر في جو « المناخ المحلي » لحجرة الطيار رائحة الصنوبر .

موسكو — أ.ف.ب ، ر

انتخابات غدا في اسبانيا

سيقوم نحو ٢٧ مليون اسباني اعمارهم تزيد عن ١٨ عاما بالتصويت غدا الخميس للمرة الخامسة خلال عامين ، وسينتخبون ٣٥٠ نائبا و ٢٠٨ سيناتورا اعضاء برلمان المملكة البرلمانية التي انشئت بمقتضى دستور ٦ كانون الاول الماضي .

قوات تانزانيا تحرق مدينة اوغندية

قال الرئيس الاوغندي عيدي امين ان « مبارارا » وهي مدينة اوغندية تضم حامية عسكرية شكلت اخر هدف للقوات التانزانية الغازية كانت نهبا للنيران امس الاول بعد ان شنت عليها هجمات بالمدفعية والدبابات والمشاة .

وحسب راديو اوغندا الى الرئيس امين قوله : ان المدينة كلها نهب للنيران .

وجاء الهجوم على « مبارارا » الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا من الحدود التانزانية بعد ان سقطت في نهاية الاسبوع مدينة « ماساكا » وهي حامية عسكرية اخرى تقع على الطريق الشمالية الغربية المؤدية الى كمبالا في ايدي التانزانيين .

نيروبي — ر

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

كرامنليس في دمشق بعد السعودية
الامير فهد يشيد بنتائج الزيارة وبتطور العلاقات مع اليونان

عقد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان جلسة مباحثات رسمية في دمشق امس مع السيد محمد علي الحلبي رئيس الوزراء لعرض الوضع في الشرق الاوسط وتعزيز علاقات التعاون بين سوريا واليونان .

وكان كرامنليس قد وصل الى دمشق امس قادما من المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية لسوريا تستغرق ثلاثة ايام .

واشاد كرامنليس في تصريح ادلى به للصحفيين بالعلاقات القائمة بين سوريا واليونان ، وقال ان مباحثاته مع المسؤولين السوريين ستعزز هذه العلاقات .

وكان في استقباله في المطار السادة محمد علي حلبي رئيس مجلس الوزراء وعبد الحليم خدام نائب ... مجلس الوزراء وزير الخارجية ، و... ...ي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات ، ... ...ن الوزراء والمسؤولين .

... الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب ... الوزراء السعودي قد اعرب عن ارتياحه ... رئيس وزراء اليونان للسعودية .

ووصف نتائج هذه الزيارة ومباحثات كرامنليس مع المسؤولين في المملكة بانها كانت ايجابية ومفيدة جدا للبلدين .

واشار الامير فهد في تصريح ادلى به الى علاقات الصداقة الوطيدة التي تربط اليونان بالدول العربية عامة وبالمملكة خاصة ، وقال : ان المباحثات السعودية — اليونانية قد دارت في جو هذه الصداقة وكرست لما فيه مصلحة البلدين .

وقال بلاغ سعودي — يوناني مشترك امس انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط ما لم يتم حل القضية الفلسطينية .

وطالب الجانبان بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي تحتلها ، وبالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وقال بلاغ مشترك ان البلدين يؤيدان وحدة اراضي واستقلال قبرص واعربا عن ارتياحهما للتطور في العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليونان .

وتاجل التوقيع على مسودة اتفاق اقتصادي كان متوقعا ان يتم بين البلدين . وقالت مصادر السفارة اليونانية ان الاتفاق سيوقع في وقت لاحق لكنها لم تعط اية اسباب للتاجيل .

...مي يصل الى عمان لاستئناف ...وار الاردني - الفلسطيني

...قدومي رئيس ...نظمة التحرير ...امس من دمشق ...تستغرق ثلاثة ...حسن ابراهيم ...الخارجية .

...مي في زيارته ... الرزاق اليحيى ... سياسية في ...عواد عبد الرحيم ...ة التحرير .

...مية ان السيد ...مباحثات مع السيد ...المسؤولين الاردنيين تتعلق بالوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط والمراحل التي تمر فيها القضية الفلسطينية ، وكذلك العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

● هذا ، وحذر السيد هاني الحسن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى حكومة الثورة الاسلامية في ايران من احتمال قيام اسرائيل بدعم من امريكا بشن هجوم على الاردن وسوريا وجنوب لبنان لخلق معادلة جديدة تواجه بها المعادلة الايرانية — العربية الجديدة .

وقال في مقابلة نشرتها صحيفتا « الراي » « وجوردن تايمز » الاردنيتان ان المرحلة الراهنة مرحلة كسر العظم وان علينا ان نستعد للحرب القادمة والمجد سيكون للبندقية .

ودعا السيد الحسن الى حشد الجهد في الجبهة الشرقية المواجهة لاسرائيل وخصوصا القوى العسكرية السورية — الاردنية — العراقية — الفلسطينية .

وقال : ان اللقاء الاردني — الفلسطيني يشكل دعامة قوية ضد كل المقررات والمؤامرات التصفوية وسيعطي شعبنا الواحد مزيدا من المنعة .

عمان — ر

"الحرب الاهلية" يهدد تشاد بوادر فشل الطاولة المستديرة

...الحرب الاهلية » امس ... فشل مؤتمر « كانو » ...ي كان مقررا له ان ...دار القادم غدا مختلف ... تتصارع على الساحة ... تشاد ، ويخفف بالتالي ...ف جميع الاطراف .

... تعبير « الحرب الاهلية » ...ظلت ترفض دائما استخدامه ...وج القتال الذي كان دائرا ...سبوعين .

...في هذا الصدد ، يخشى ، ليس ...خط استئناف القتال بين القوات المسلحة التشادية التابعة للرئيس فليكس مالوم ، وقوات الشمال التابعة لرئيس الوزراء حسين هابري ، وانما تعميم الاشتباكات المرضية والدينية التي ادت الى وقوع اكثر من ٣٠ قتيلا يومي الخميس والجمعة الماضيين في « موندو » (جنوب تشاد) ، والتي تمثلت بتسوية حسابات دموية في احياء السكان الاصليين داخل العاصمة .

وكانت مصادر موثوق بها صرحت امس الاول في نجامينا بان شخصيات من جبهة « فرولينا » ستشترك الى جانب الرئيس مالوم ورئيس الوزراء حسين هابري في مؤتمر مائدة مستديرة غدا الخميس الاول من اذار وتضم مختلف الاتجاهات السياسية في تشاد .

وذكرت هذه المصادر انه سيكون على رأس هذه الشخصيات « جوكوني عويضي » رئيس مجلس الثورة « ولدوم دادا » ممثلا عن الجيش الاول للجبهة الذي يطلق عليه « جيش البركان » « وابا صديق » الامين العام السابق للجبهة ووزير التربية السابق (من ٥٧ الى ١٩٥٩) والمقيم حاليا في الجزائر العاصمة .

واضافت المصادر تقول ان المؤتمر سينعقد تحت اشراف اللجنة الخاصة التي شكلتها منظمة الوحدة الافريقية في تموز من عام ١٩٧٨ خلال انعقاد مؤتمر القمة الافريقي الخامس عشر في الخرطوم . وهذه اللجنة مشكلة من السودان (الرئيس الحالي للمنظمة الافريقية) ، والنيجر ونيجيريا والكاميرون .

وكان الهدف من تشكيلها في بداية الامر هو مساعدة تشاد والجماهيرية الليبية على تسوية خلافهما على الحدود .

وقد اعربت الدوائر المطلعة في نجامينا مساء امس الاول عن اعتقادها بان فرنسا لن تشترك في هذا المؤتمر .

وعلم من مصدر موثوق به ان دوائر سفارة فرنسا ترى ان العودة الى الحياة الطبيعية لن تتم على اي حال في المستقبل القريب .

ومما تجدر الاشارة اليه هو ان الموقف استمر في التدهور منذ توقيع اتفاق وقف اطلاق النار ، واخذ « التفاؤل الحذر » للداعين الى هذه المفاوضات الصعبة يتحول شيئا فشيئا الى تشكيك واضح .

نجامينا — أ.ف.ب ، ر

السعودية لا تزيد أسعار نفطها

ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ، ان المملكة العربية السعودية قالت امس انها ستحافظ على اسعار النفط الحالية حتى الاجتماع الاستشاري في الشهر المقبل لمنظمة البلدان المصدرة للبترول .

ودعت ايضا الى اجراء مشاورات عاجلة « لمنع تدهور ازمة الطاقة ولمنع شركات نفطية قليلة من جني ارباح ضخمة على حساب منتجي النفط ومستهلكيه » .

وجاء الاعلان السعودي بعد ان اعلنت الكويت انها رفعت اسعار نفطها بنسبة ١٫٢٠ دولار للبرميل من تاريخ ٢٠ شباط .

الرياض — ر

بريجنيف يقلد راؤول كاسترو وسام لينين

استقبل ليونيد بريجنيف رئيس الدولة ورئيس الحزب الشيوعي السوفياتي امس راؤول كاسترو وزير الدفاع الكوبي الذي يقوم بزيارة رسمية وديه للاتحاد السوفياتي منذ ٢١ شباط الحالي .

وقد تناولت المباحثات المشكلات الدولية الراهنة والتعاون الاخوي بين الاتحاد السوفياتي وكوبا .

وذكرت وكالة « تاس » ان ديمتري اوستينوف وزير الدفاع السوفياتي واناتولي بالاتوف مستشاري بريجنيف حضرا جلسة المباحثات التي دارت واتسمت بالحماس والود والتفاهم الكامل .

وقد قلد بريجنيف وزير الدفاع الكوبي « وسام لينين » في احتفال اقيم في الكرملين نظرا لمساهمته الكبيرة في تنمية وتدعيم العلاقات الودية بين القوات المسلحة السوفياتية والكوبية .

موسكو — أ.ف.ب

يصادف يوم الجمعة الموافق في الثاني من شهر اذار ١٩٧٩ ، ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة :

الحاجة زكية
شعث العلمي

وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في منزل نجلها سامي العلمي الكائن في بناية الرملة ، قرب السفارة الصينية (منطقة سبيرس) ، للنساء قبل الظهر ، وللرجال بعده .

زواج ابنة الرئيس الاميركي السابق فورد حارس الاب .. يتزوج الابنة



العروسان محاطين بوالديهما (صورة من « سيغما »)



سوزان وتشارلز مع والدة العروس

بعد مراسم الزفاف

سوزان فورد ، ابنة الرئيس الاميركي السابق فورد ، احتفلت اخيرا بزواجها من تشارلز فريدريك فانس الذي تعرفت به يوم كان حارسا لوالدها الرئيس . وقد جرى الاحتفال في « بالم سبرينغز » بولاية كاليفورنيا، واقتصر فقط على المقربين جدا . وقدم الزفاف عن موعده المحدد اصلا اربعة اشهر .

الكويت ترفع سعر نفطها الخام

قالت الكويت امس انها زادت اسعار نفطها الخام بمعدل ١٫٢٠ دولار للبرميل مع مفعول رجعي يبدأ في ٢٠ شباط الحالي .

واعلن الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي ان الزيادة تهدف الى المشاركة في الارباح الهائلة التي جنتها شركات النفط من زيادة اسعار النفط في الاسواق العالمية .

واضاف يقول : ان الاسعار سيعاد النظر فيها كل شهر في ضوء احوال السوق .

وقال ان سعر برميل النفط الخام الكويتي ارتفع من ١٢٫٨٣ دولارا الى ١٤٫٠٣ دولارا .

وجاء رفع السعر في الكويت في اعقاب زيادات مماثلة في الجماهيرية الليبية وقطر وابو ظبي وفنزويلا .

وكانت اسعار النفط تنحو نحو الارتفاع منذ ان اوقفت ايران ، وهي ثاني بلد من حيث تصدير النفط في العالم بعد المملكة العربية السعودية عمليات التصدير في كانون الاول الماضي في اعقاب الاضطرابات التي شهدتها البلاد .

وكانت اسعار النفط زيدت بصورة شاملة في اول كانون الثاني الماضي بنسبة خمسة بالمئة للربع الاول من عام ١٩٧٩ بمقتضى قرار اتخذته منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) رفع اسعاره بما مجموعه ١٤٫٥ بالمئة على اربع مراحل .

وفي وقت لاحق امس اعلن فالنتين هرنانديز وزير الطاقة والمناجم في فنزويلا امس ان بلاده قررت زيادة سعر نصف الانتاج البترولي المخصص للتصدير تقريبا بنسبة ١٥ بالمئة اعتبارا من غد الخميس .

واضاف الوزير الفنزويلي ان حكومته تدرس احتمال زيادة الجزء الباقي من الانتاج المخصص للتصدير بنسبة ٧ بالمئة . وانها ستعيد النظر في الاسعار كل ثلاثة اشهر .

وبذلك زاد سعر البرميل الواحد من المواد البترولية المكررة والمخصصة للولايات المتحدة دولارين .

الكويت ، كاراكاس — أ.ف.ب ، ر

محاكم لندن تفتح ملف الجرائم الشرق - اوسطية

بدات محاكمة مسؤول عراقي كبير ورجل اخر متهمين باغتيال رئيس وزراء عراقي سابق كان منفيا خارج فندق في لندن في الصيف الماضي .

وقام عشرات من رجال البوليس بحراسة محكمة « اولد بايلي » الجنائية في وسط لندن ، وجرى اتخاذ اجراءات امنية مشددة .

ويشهد مبنى المحكمة الواقع في ظل كاتدرائية « سانت بول » افتتاح محاكمة شاب عربي متهم بقتل مضيفة اسرائيلية في احد شوارع لندن في شهر اب الماضي .

وقد تمركز رماة مهرة تابعون للبوليس على السطوح المجاورة .

وقامت الكلاب البوليسية بالبحث عن قنابل ، او اي اشخاص في القاعات والمكاتب ، وجرى تفتيش جميع الذين دخلوا مبنى المحكمة .

وقال السيد سعدي عبد الرحمن الشكر (٤٠ سنة) وهو مسؤول كبير عمل في وزارة الاعلام العراقية ، والسيد سالم احمد حسن (٢٦ سنة) انهما غير مذنبين بقتل السيد عبد الرزاق النايف رئيس الوزراء العراقي السابق .

وكان العقيد النايف (٤٤ سنة) قد اصيب برصاصتين في رأسه في التاسع من شهر تموز الماضي بينما كان متجها الى سيارة في فندق انتركونتيننتال في حي « ماي فير » الفخم في لندن .

وقد قرر القاضي امس الاستماع الى المناقشات القانونية دون المحلفين ، وابلغهم ان يخرجوا من المحكمة ، ويعودوا عندما تستانف المحكمة صباح اليوم .

وكانت بدات امس ايضا محاكمة فهد محي (٢٢ سنة) المولود في القدس والمتهم بقتل المضيفة الجوية الاسرائيلية « ايريت فيدرون » في شهر اب الماضي خلال هجوم بالاسلحة الرشاشة والقنابل خارج فندق في لندن .

وقد اتهم ايضا بمحاولة اغتيال مضيفة اخرى اصيبت بجروح في الهجوم وتسمى « جوديت آرون » .

وبعد جلسة قصيرة جرى تاجيل المحاكمة حتى شهر حزيران القادم . وقال محي انه غير مذنب .

لندن — ر

اللجنة الدولية لمكافحة المخدرات القضاء على القاعدة المالية ووقف انتشار المعامل السرية

اوصت لجنة مكافحة المخدرات التابعة للامم المتحدة خلال دورتها الاخيرة التي عقدتها في جنيف بسلسلة من الاجراءات تستهدف القضاء على القاعدة المالية التي يستند اليها تجار المخدرات ، ووقف انتشار المعامل السرية .

وجاءت ارشادات اللجنة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ضمن برنامج دولي لمكافحة الافراط في تعاطي المخدرات الذي اخذ ينتشر في عدد كبير من ارجاء العالم .

واوضح البيان الختامي الذي صدر امس الثلاثاء ان اللجنة احيطت بالاجراءات التي يتبعها بعض الحكومات في هذا الصدد ، وطلبت اللجنة التي اختتمت اعمالها في الثالث من شباط الحالي من قسم مكافحة المخدرات التابع للامم المتحدة ان يعد برنامجا بهذه الاجراءات .

وطلبت اللجنة تنفيذ هذا البرنامج حيث يمكن استخدامه كدليل عملي للحكومات الاخرى .

كما دعت كل الحكومات الى تكوين جهاز يتيح لها تبادل التعاون عن طريق سفاراتها ، او قنصلياتها في الخارج .

وناشدت قسم مكافحة المخدرات التابع للامم المتحدة جمع المعلومات الخاصة بالاجراءات المحلية التي تم اتخاذها ، وابلاغها الى الحكومات التي تواجه نفس المشاكل .

الامم المتحدة — أ.ف.ب

المكسيك تستقبل ديستان اليوم فرنسا تواصل "اطلالتها" على اميركا اللاتينية

يستقبل المكسيكيون اليوم وهم يهتفون « تحيا فرنسا » للرئيس فاليري جيسكار ديستان بعد خمسة عشر عاما من زيارة الجنرال ديغول للمكسيك .

وقد امتلأت شوارع العاصمة بصور الرئيس الفرنسي وقرينته الى جانب صور الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيللو والسيدة قرينته .

وفيما اتاحت زيارة الرئيس كارتر الى المكسيك منذ اسبوعين بدء الحوار بين المكسيك والولايات المتحدة ، فان زيارة الرئيس ديستان ستتيح مواصلة حوار بدأ منذ وقت طويل ، وتحويله الى واقع ملموس بتوقيع البروتوكول الاول لمعاهدة حظر وضع الاسلحة النووية .

وترى الدوائر السياسية المكسيكية والفرنسية على حد سواء منذ الان ان زيارة الرئيس الفرنسي ستكون اكثر من « مفيدة » .

وستتيح هذه الزيارة للمكسيك التي تعتمد بشكل كبير على الولايات المتحدة على الصعيد الاقتصادي ، تنويع وزيادة اتصالاتها .

كما ستتيح لفرنسا مواصلة « اطلالتها » على قارة اميركا اللاتينية .

وقد رحبت دوائر المكسيك بتاكيدات المصادر الرسمية الفرنسية التي ذكرت ان الرئيس الفرنسي لا ياتي الى المكسيك من اجل بترولها .

وقد لوحظ ، فعلا ، خلال الاسابيع الماضية ثمة استياء وغضبا من جانب الدوائر السياسية المحلية نتيجة للتعليقات الكبيرة التي اظهرت المكسيك « بمظهر » دولة عربية جديدة اصابها « جنون » الذهب الاسود .

ويتردد من هذه الدوائر انه سيكون على الرئيس الفرنسي اتاحة الفرصة لارساء قواعد التعاون الجديد بين البلدين ، من اجل تنمية وتطوير القطاعات الاخرى غير البترولية في المجال الاقتصادي ، وهو من الاهداف الرئيسية للدولة .

وتبرز اهمية اللقاء الفرنسي — المكسيكي القادم بوجود خمسة وزراء في الوفد المرافق للرئيس الفرنسي ، وهم وزراء الخارجية والاقتصاد والصناعة والتبريد والبرق والهاتف والثقافة والمواصلات ، بالاضافة الى السيد جاك سوستيل خبير الفن المكسيكي والذي وضع مقدمة كتاب الفه الرئيس لوبيز بورتيللو بعنوان « كيتز الكوالت » او « الثعبان ذو الريش » .

مكسيكو — أ.ف.ب

صوما يمر بمطار بيروت اليوم في طريقه الى روما

يمر في مطار بيروت عند الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاربعاء السيد ادوار صوما مدير عام منظمة الفاو (الاغذية والزراعة) وذلك في طريق عودته من زيارة المملكة العربية السعودية والبحرين .

وسيكون في استقباله وزير الزراعة المهندس امين البزري . وسيمكث فترة لا تتجاوز الساعتين في صالون الشرف بالمطار قبل استئناف سفره الى روما .